

مضادات لبنانية تقصف مروحيات سورية والاونروا تعلن وفاة 15 فلسطينيا في مخيم اليرموك بسبب سوء التغذية

■ بيروت - بعلبك - دمشق - روترز - اف ب: ناشدت الأمم المتحدة قوات الجيش ومقاتلي المعارضة في سوريا أمس الإثنين السماح بإدخال مساعدات عاجلة لمنطقة يسكنها فلسطينيون في جنوب دمشق حيث قالت إن 15 شخصا لاقوا حتفهم بسبب سوء التغذية في الأشهر القليلة الماضية. وقال المتحدث باسم وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) كريس جانييس إن خمسة توفوا في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين مطلع هذا الأسبوع، وتوفي عشرة آخرون منذ أيلول/سبتمبر وكانت هذه المرة الأخيرة التي تتمكن فيها الأمم المتحدة من إدخال مساعدات لليرموك. وقال جانييس لروترز «تدهورت تدريجيا أوضاع نحو 20 ألف فلسطيني محاصرين داخل اليرموك».

من جهة أخرى دعا الرئيس السوري بشار الأسد الإثنين إلى «مواجهة الفكر الوهابي» في إشارة إلى المملكة العربية السعودية، معتبرا أن هذا الفكر «يشوه» حقيقة الدين الإسلامي، وذلك في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الرسمية (سانا). وقالت الوكالة أن الأسد شدد على «الدور الأساسي لرجال الدين ولاسيما علماء بلاد الشام في مواجهة الفكر الوهابي الغريب عن مجتمعاتنا وفضح مخططات أصحاب هذا الفكر وداعميه والفعل على نشر الإسلام الصحيح المعتدل»، وذلك خلال استقباله وفدا من «جمع العلماء المسلمين» في لبنان. وأكد الرئيس السوري أن «التطرف والفكر الوهابي التكفيري يشوه حقيقة الدين الإسلامي السمح».

ثمانية قتلى في هجوم على الجيش في الجنوب البيض ينشد الأمم المتحدة التدخل بجنوب اليمن

■ صنعاء - «القدس العربي»: وجه الرئيس اليمني الجنوبي السابق علي سالم البيض أمس الإثنين نداء للامم المتحدة، مطالبا بالتدخل في جنوب اليمن، جراء ما وصفه بزيادة «جرائم الحرب» ضد الجنوبيين. وقال البيض في رسالة لأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون «نطلبكم بتدخل إنساني ولبنة تقضي حقائق ومحكمة مرتكبي الجرائم بالجنوب».

وتجددت المواجهات بين الجيش اليمني والحراك الجنوبي الذي ينادي بانفصال الخليجية منذ تبنيها كانت سببا بمضاعفة معاناة الجنوبيين ولم تقض إلا إلى المزيد من القتل والتدمير في الجنوب المحتل. وأعرب عن بالغ القلق إزاء «أعمال القتل والخطفية والمصاعدة وغيرها من انتهاكات حقوق الإنسان التي تحدث يوميا في هذا الجزء من جنوب الجزيرة العربية».

مصر: اعتقال 4 من صحفيي الجزيرة والقاهرة بين «الأكثر دموية للصحافيين في 2013»

■ عواصم - وكالات: قالت قناة الجزيرة التلفزيونية القطرية إن قوات الأمن المصرية أقت القبض على أربعة صحفيين يعملون لحسابها، بعد أن اتهمت وزارة الداخلية القناة بالبحث عن غير قانوني في جناح بأحد الفنادق بالاشتراك مع عضو جماعة الإخوان المسلمين. وأغلقت مكاتب الجزيرة في القاهرة في الثالث من تموز/يوليو حين داهمتها قوات الأمن بعد ساعات من عزل الرئيس السابق محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين إثر احتجاجات شعبية طالبت بتخيه.

وقالت وزارة الداخلية في بيان «وردت معلومات لجهاز الأمن الوطني بقيام أحد عناصر التنظيم باستخدام جناحين بأحد فنادق القاهرة وعقد لقاءات تنظيمية مع عدد من عناصر التنظيم بها، واتخاذ الجناحين كمرکز إعلامي والبيت التبشيري للخارج التي تضر الأمن الداخلي وبت الشائعات والأخبار المغلوطة لقناة الجزيرة القطرية دون الحيص على موافقات الجهات المعنية».

استقالة 44 نائبا.. وأنحاء واسعة من الرمادي بقبضة مسلحي العشائر العراق: اشتباكات دامية وعشرات القتلى والجرحى بعد اقتحام الجيش ساحة الاعتصام بالأنبار



عراقيون تجمعوا امام منزل النائب احمد العلواني الذي تم اعتقاله في الرمادي اثناء أحداث أمس

■ بغداد - وكالات: تواصلت الاشتباكات بين مسلحي العشائر وقوات الأمن العراقية في مدينتي الرمادي والفلوجة في محافظة الأنبار غربي العراق، وسط تقارير عن امتداد المعارك إلى مناطق في محافظة صلاح الدين. وكانت نشبت معارك عنيفة في مدينة الرمادي بين مسلحي العشائر والقوات العراقية التي هاجمت فجر أمس مخيم الاعتصام، برغم اتفاق أبرم ليلة أمس الأول مع أهالي المدينة كان مقرا ان ينهي الأزمة. وقال مصدر عشائري، إن مسلحي العشائر يسيطرون على أنحاء واسعة من الرمادي، والطريق الدولي السريع ويقطعون الإمدادات القادمة للجيش وقوات السوات، التابعة مباشرة لرئيس الوزراء نوري المالكي. يذكر أن أكثر من عشرة من القتلى وعشرات الجرحى سقطوا جراء اشتباكات عنيفة وقعت، صباح أمس، بين قوات الجيش العراقي ومسلحين من أبناء عشائر الأنبار، بعد قيام قوة من الجيش والشرطة بإزالة خيام المعتصمين في الرمادي، مركز محافظة الأنبار.

■ بغداد - وكالات: تواصلت الاشتباكات بين مسلحي العشائر وقوات الأمن العراقية في مدينتي الرمادي والفلوجة في محافظة الأنبار غربي العراق، وسط تقارير عن امتداد المعارك إلى مناطق في محافظة صلاح الدين. وكانت نشبت معارك عنيفة في مدينة الرمادي بين مسلحي العشائر والقوات العراقية التي هاجمت فجر أمس مخيم الاعتصام، برغم اتفاق أبرم ليلة أمس الأول مع أهالي المدينة كان مقرا ان ينهي الأزمة. وقال مصدر عشائري، إن مسلحي العشائر يسيطرون على أنحاء واسعة من الرمادي، والطريق الدولي السريع ويقطعون الإمدادات القادمة للجيش وقوات السوات، التابعة مباشرة لرئيس الوزراء نوري المالكي. يذكر أن أكثر من عشرة من القتلى وعشرات الجرحى سقطوا جراء اشتباكات عنيفة وقعت، صباح أمس، بين قوات الجيش العراقي ومسلحين من أبناء عشائر الأنبار، بعد قيام قوة من الجيش والشرطة بإزالة خيام المعتصمين في الرمادي، مركز محافظة الأنبار.

■ بغداد - وكالات: تواصلت الاشتباكات بين مسلحي العشائر وقوات الأمن العراقية في مدينتي الرمادي والفلوجة في محافظة الأنبار غربي العراق، وسط تقارير عن امتداد المعارك إلى مناطق في محافظة صلاح الدين. وكانت نشبت معارك عنيفة في مدينة الرمادي بين مسلحي العشائر والقوات العراقية التي هاجمت فجر أمس مخيم الاعتصام، برغم اتفاق أبرم ليلة أمس الأول مع أهالي المدينة كان مقرا ان ينهي الأزمة. وقال مصدر عشائري، إن مسلحي العشائر يسيطرون على أنحاء واسعة من الرمادي، والطريق الدولي السريع ويقطعون الإمدادات القادمة للجيش وقوات السوات، التابعة مباشرة لرئيس الوزراء نوري المالكي. يذكر أن أكثر من عشرة من القتلى وعشرات الجرحى سقطوا جراء اشتباكات عنيفة وقعت، صباح أمس، بين قوات الجيش العراقي ومسلحين من أبناء عشائر الأنبار، بعد قيام قوة من الجيش والشرطة بإزالة خيام المعتصمين في الرمادي، مركز محافظة الأنبار.

بعد قرار إسرائيل ضم منطقة الأغوار السلطة الفلسطينية تعلن فشل المفاوضات وتلوح بالتوجه للمنظمات الدولية

على مشروع القانون بغالبية ثمانية وزراء وعارضته رئيسة اللجنة وزيرة العدل تسيبي ليفني ووزيران آخرين من حزب «يوند مسنقيل» معنئين نيتهم الاستئناف على قرار اللجنة أمام الهيئة الحكومية الموسعة. وفي ظل حالة الانتظار التي تسود المنطقة ترقبا لوصول كيري وما يمكن أن يحمله من مقترحات أمريكية للوصول لاتفاق سلام ما بين الفلسطينيين والإسرائيليين أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح جمال محيسن الاتفاق مرحلي قد يطرحه وزير الخارجية الأمريكي في زيارته المرتقبة للقاهرة الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. وتكشف محيسن لاذاعة راية المحلية أن

الولاية والانضمام لها. وقال عريقات في تصريحات صحافية «القيادة الفلسطينية لن تقف مكتوفة الأيدي، وإن الخيارات القانونية والدبلوماسية لدولة فلسطين مفتوحة ومن ضمنها الانتحاق بعضوية المحكمة الجنائية الدولية»، وصرح الدكتور فواز عقل أمين عام مجلس الوزراء الفلسطيني إن الحكومة الفلسطينية قررت عقد الجلسة الاسبوعية للحكومة يوم الثلاثاء في قرية عين البيضاء في منطقة الأغوار لإيصال رسالة مفادها بأن الأغوار منطقة فلسطينية، مضافا «إن الحكومة الفلسطينية بكامل أعضائها سوف تتجه الى الأغوار وستدرس احتجاجات المواطنين وستمدد صمودهم على اراضيهم».

■ الناصرة - رام الله - «القدس العربي»: هدبت القيادة الفلسطينية بطلب عضوية المحكمة الجنائية الدولية، ردا على قرار حكومي إسرائيلي بضم منطقة الأغوار، التي تفصل حدود الدولة الفلسطينية المشوذة عن الأردن، وأكدت حركة فتح على تمسكها بحقوق الشعب الفلسطيني، وقالت إن قرار الضم يهدف لإفشال الجهود الأمريكية والدولية لتحقيق السلام، فيما وصفته حركة حماس القرار بـ«العذواني» ودعت لمقاومته بكل الطرق، وأعلن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ورئيس دائرة المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية الدكتور صائب عريقات الإثنين عقب قرار ضم منطقة الأغوار أن ذلك يعني بيان المفاوضات فشلت وعلى الجانب الفلسطيني التوجه فوراً للمنظمات

طرابلس الجديدة بدون القذافي: كساد في أي بضاعة لونها «أخضر».. وثكنة العريزية تحولت لمكب نفايات وصور عملاقة للشهداء بدلا من إعلانات الفاتح

■ طرابلس - وكالات: وسيرة ثورة فبراير والعديد من تلك الروايات والكتب التي كانت ممنوعة في الماضي. الطرابلسيون ويجهد أهلي مباشر أحاطوا الأسقف والشوارع والأبنية والجسور والأفئاق بصور ملونة كبيرة للشهداء الثورة الليبية مع أسمائهم وكما فهمنا من أحد قادة الثورة فقد كان ذلك جزء من ترتيبات ما بعد الاحتفالات فمن فقد عزيزا زرع صورته بين الناس تعبيرا عن الأعتزاز والفخر أمام الآخرين فقد تحدر الشعب الليبي بالدم أخيرا وتريد كل عائلة فقدت شهيدا أن يعلم الآخرون أنها قامت بالواجب.

بعض اللجان الإجتماعية العاملة مع أسر الشهداء وجدت في دعم الملصقات التي تظهرهم شكل من أشكال التقدير لتضحيات العائلات ومثال إيجابي على مستوى التحضيات التي قدمت من أجل الوطن. لكن الأمر وفي محيط ساحة الشهداء لم يتوقف عند هذا الحد فالأسوار العالية للقلعة وسط طرابلس أو ما يطلق عليه الأهل اسم «السرايا» بقيت شاهدة على الخطاب الأخير لراس النظام السابق وسط بعض أنصاره عندما إرتدى قبعة روسية غريبة اثار الكثير من الجدل.

طرابلس الجديدة بدون القذافي: كساد في أي بضاعة لونها «أخضر».. وثكنة العريزية تحولت لمكب نفايات وصور عملاقة للشهداء بدلا من إعلانات الفاتح

تطبيق قواعد التسويق الجديدة على أنواع القماش والملابس والوان الأغلفة ولوحات الإشهار على واجهات المحلات التجارية.. التحول في طرابلس يعني التمتع بعدم مشاهدة اللون الأخضر في أي محل تجاري أو على أي إنسان بعدما كان اللون المنفوق لأربعة عقود. حتى دور بيع الكتب والمكتبات والمعارض المتخصصة بالمؤلفات لا يوجد آثار فيها لتلك المجلات الضخمة الأنيقة التي تحكي قصة ليبيا الخضراء في العهد السابق فرغم أن أغلب المطبوعات ضمن هذه القائمة كانت مدفوعة الثمن وتوزع بالجان في عهد النظام السابق إلا أن المكتبات ودور العرض كانت مضطرة لعرضها كما يقول وليد عدنان البائع الشاب للكتب في شارع عمر المختار وهو يؤكد مساعده أن أرفف المبيع تخلصت من تلك الأديبات التي سمعت عقول الليبيين، مشيرا لإنه لم يقابل على مدار ثمان سنوات ولو زبون واحد يرغب بشراء أي منتج من أدبيات الماضي.

طرابلس أن شكل وهوية طرابلس المدنية تغيرت تماما، فالساحة الشهيرة التي كانت تحمل اسم «الساحة الخضراء» لم يعد فيها أي شيء أخضر وتزينت على الجنبات صور عملاقة للشهداء الثورة الذين سقطوا خلال التحول الأخير. المسائق الذي مر بنا بالطريق قرب ساحة «الشهداء» كما أصبح اسمها قال لنا: لو كانت هناك طرقة لتغيير لون النباتات والأشجار بدلا من الأخضر لعلنا فقد أصبح هذا اللون في ذاكرتنا الدليل الأبرز على أكبر كذبة في تاريخ البشر وحتت يافطة اللون الأخضر سال اللون الأحمر على مدار 40 عاما.

لا يمكن العبور للعاصمة الليبية طرابلس دون الالتفات ويوضو للغياب التام لتلك اللوحات العملاقة والشعارات البراقة التي كانت تجسد الحقيقة السابقة للثورة الأخيرة التي قام بها الشعب الليبي. لا مكان إطلاقا لأي لافتة عملاقة مزرقة كتلك التي شاهدها العالم عشرات المرات إبان الحكم السابق لليبياتور معمر القذافي. ولا مكان إطلاقا لتلك العبارات الهاتفة بكلمات لا معنى لها ولا تدل على شيء من أي نوع ويقترض دوما أنها مقصودة من الكتاب الأخضر الذي غاب عن كل مظاهر الحياة تماما.

صورت زعيم الفاتح لم يعد لها مكان ليس فقط في الشوارع بل في القلوب أيضا فالزعيم أو «القائد» القفس قلبها الليبيين تماما مرة واحدة وإلى الأبد وهذا ما يؤكد المهندس عماد مدني وهو يتحدث لـ«القدس العربي» في

تقرير: سوريا ومصر والعراق أكثر البلدان دموية للصحافيين في 2013

■ نيويورك - د ب أ: قالت لجنة حماية الصحافيين في تقرير سنوي نشر الاثنين إن 70 صحافياً، على الأقل، لقوا حتفهم أثناء تغطية الصراعات والعنف في الشوارع بمنطقة الشرق الأوسط بينهم 29 حالة في سوريا. وذكرت اللجنة في بيان «ورغم هذا، لا يعطي العدد الضخم للوفيات في سوريا القصة الكاملة عن الخطر الذي يواجهه الصحافيون هناك»، مضيفة أن سوريا ظلت المكان «الأكثر دموية» بالنسبة للصحافيين منذ اندلاع الانتفاضة الشعبية بالبلاد في آذار/مارس عام 2011.

وقال التقرير، تعرض 60 صحافياً للاختطاف في سوريا خلال العام الجاري ولا يزال النصف في عداد المفقودين بنهاية العام. وذكرت اللجنة إن عدد الصحافيين الذين لقوا حتفهم خلال العام الجاري كان 70 صحافياً، مقابل 74 صحافياً في عام 2012 بتراجع نسبتته 45%، موضحة أنها لا تزال تحقق في ملاسيات مقتل 25 صحافياً آخر هذا العام.

وقال نائب مدير لجنة حماية الصحافيين روبرت ماوهوني: «صار الشرق الأوسط ميداناً قاتلاً للصحافيين في عام 2013» وفي حين تراجع عدد الصحافيين الذين تعرضوا للقتل بسبب عملهم في بعض الأماكن، فإن الحرب الأهلية في سوريا وتجدد الهجمات الطائفية في العراق رفعا الحصيلة.

وأضاف «يتعين على المجتمع الدولي أن يفرض على جميع الحكومات والجماعات المسلحة احترام الوضع المدني للمراسلين وملاحقة قتل الصحافيين».

وقتل 10 صحافيين أثناء تادية عملهم في العراق هذا العام، ذبح تسعة منهم. وقتل ستة صحافيين في الاحتجاجات وعنف الشارع في مصر، بينهم ثلاثة يوم 14 آب/أغسطس، أثناء تغطية عملية فرض عصامات مؤيدي الرئيس المعزول محمد مرسي.

وذكر التقرير أن العراق ومصر حلتا مكان باكستان والصومال اللتين كانتا تحتلان المرتبة الثانية والثالثة، كدول أكثر دموية بالنسبة للصحافيين في عام 2012.

وأكدت اللجنة مقتل 5 صحافيين في باكستان وأربعة في الصومال خلال العام الذي يرحل.

وقدمت ثلاثة من الصحافيين المحليين أثناء تادية عملهم في البرازيل في عام 2013، بعدما تنازلوا بالكتابة الفساد وجرائم محلية. وفي المكسيك، للمرة الأولى خلال 10 أعوام، قالت اللجنة إنها لم تؤكد وقوع وفيات بين صفوف الصحافيين مرتبطة بالعمل في عام 2013.

وأودى العنف في مالي بحياة صحافيين فرنسيين اثنين في أول حادث من نوعه منذ بدء توفيق وفيات الصحافيين في عام 1992.

■ القاهرة - وكالات: أوقف جهاز الأمن الوطني في مصر صحافيين في قنارة «الجزيرة» اأخريين بكتليات أصول الدين، والشريعة والقانون، واللغة العربية.

وقضت دائرة الأمور المستعجلة بمحكمة عابدين، بوقت سابق من الإثنين، بحظر الظاهر بالجماعات إلا بعد تقديم إخطار رسمي لرئيس الجامعة التي يعززم الطلاب المظاهر داخلها. وكان محامي إحدى الفضائيات المصرية أقام دعوى قضائية أمام المحكمة طالب فيها «بحظر جميع الفضائيات داخل الجامعات بغير إذن من رئيس الجامعة، وفي حالة عدم إخطاره تتعامل قوات الأمن مع المظاهرين على الفور وتتدخل لفض المظاهرة».

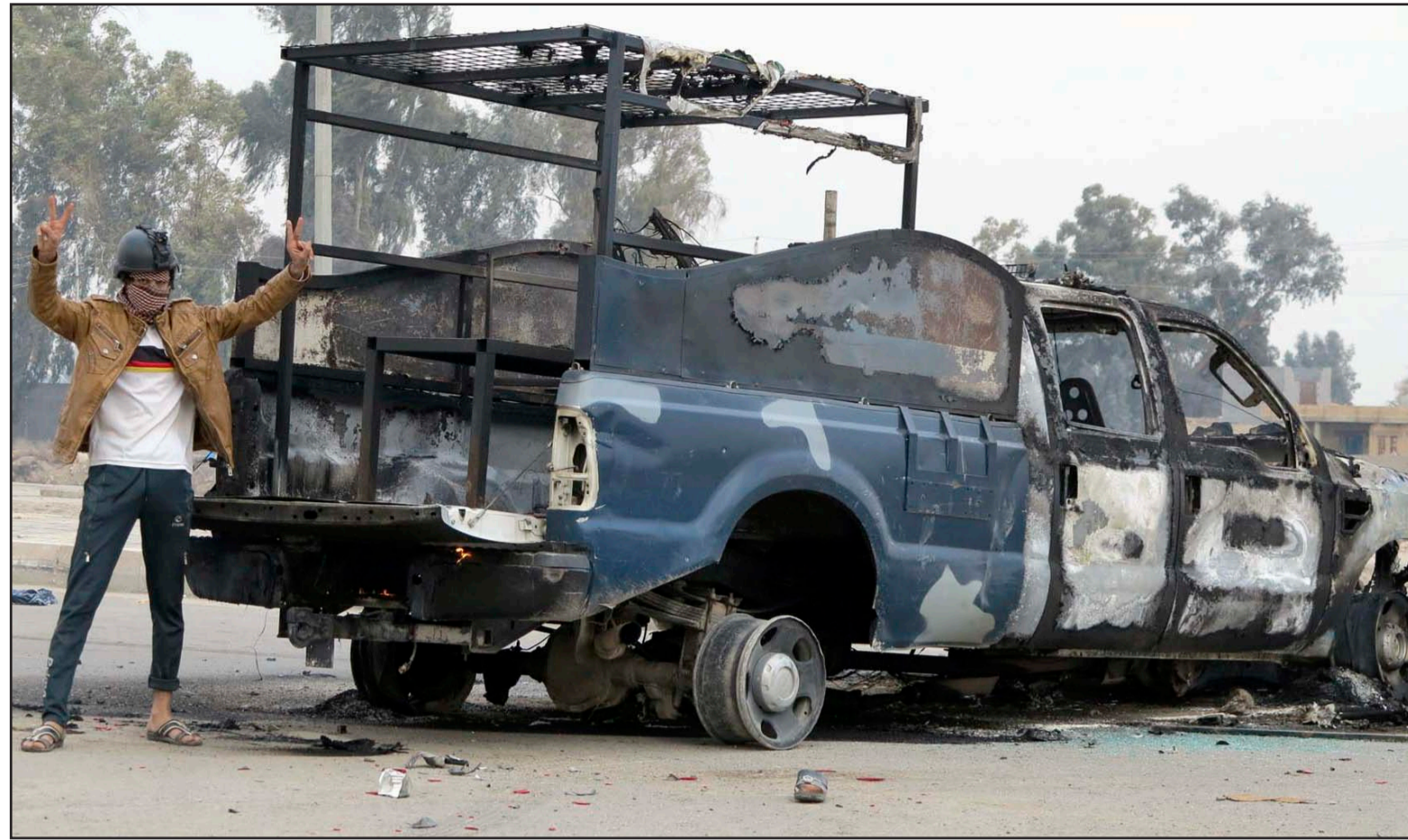
وتشهد غالبية الجامعات المصرية منذ بدء العام الدراسي تظاهرات وأعمال عنف يقوم بها طلاب ينتمون لتيارات وتنظيمات متشددة تناصر الرئيس المعزول محمد مرسي، احتجاجاً على عزله، فيما تصاعدت تلك المظاهرات لتصل إلى اشتباكات يومية بين أولئك الطلاب وبين عناصر الأمن أسفرت، حتى الآن، عن قتلين وعشرات المصابين، وفي سياق مشابه، قررت محكمة مصرية، الإثنين، التتحي عن نظر قضية «سيارة ترحيلات أبو زعبل، المتهم فيها 4 ضباط شرطة بقتل 37 محتجزاً من أنصار الرئيس المعزول محمد مرسي، وذلك استفساراً منها للتحريكات التي تعطلت في قنارة «الجزيرة» المقترية دون الحصول على موافقات الجهات المعنية».

وأضاف أن «جهاز الأمن تمكنت من ضبط المذكور وأخر استرالي الجنسية يعمل بقناة «الجزيرة» المقترية».

وتابع أن الأمن المصري «ضبط بحوزتها العديد من كاميرات الفيديو والتصوير الفوتوغرافي ووجدت للوناشج وجهازين للبت المباشر وعددا من الطبوعات التنظيمية والتحريضية وأخرى خاصة بأضراب الطلبة عن دخول امتحانات الجامعات».

ولم يكشف البيان اسمي الصحافيين، لكن قنارة «الجزيرة» الناطقة بالانكليزية قالت إنهما مدير المكتب محمد عادل فهمي والاسترالي بيتر غريست، وأوضحت إنهما محتجزان مع المنتج محمد باهر والمصور محمد فوزي.

وغريست صحافي سابق في دبي في سني «حصل في 2011 على جائزة بيبادي



عربة محترقة للجيش العراقي اثر اشتباكات مع مسلحين بالانبار

الديمقراطية وتقف على أهبة الاستعداد للمساعدة في تسهيل الحوار. وتشهد محافظة الأنبار غرب العراق، منذ 8 أيام حملة عسكرية واسعة تقول السلطات إنها تستهدف معسكرات تنظيم القاعدة والجماعات المسلحة في صحراء المحافظة.

وقال إنه «ينبغي على جميع الأطراف والانتخابات طرح برامجهم للمستقبل، والعمل بشكل كامل في العملية السياسية المركزي مع الشعب العراقي لدعم التطورات الديمقراطية».

وأشار إلى أن الأمم المتحدة ستواصل العمل مع الحكومة والشعب العراقي لدعم التطورات الديمقراطية.

■ بغداد- يو بي أي: فرضت القوات الأمنية العراقية حظراً شاملاً للتجوال في مدينة تكريت شمال بغداد، وذلك لأسباب أمنية.

وقال مصدر في الشرطة العراقية، الإثنين، إن القوات الأمنية فرضت حظراً شاملاً للتجوال على مدينة تكريت مركز محافظة صلاح الدين. وأضاف أن الحظر يبدأ من مساء (الاثنين) وحتى إشعار آخر، وذلك لدواع أمنية على خلفية الأحداث التي تشهدها محافظة الأنبار.

وتشهد محافظة الأنبار غرب العراق، منذ 8 أيام، حملة عسكرية واسعة تقول السلطات إنها تستهدف معسكرات تنظيم القاعدة والجماعات المسلحة في صحراء المحافظة.

إلى ذلك قال الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق نيكولاي ملادونوف، الإثنين، إن الحكومة لديها مسؤولية دستورية لحماية جميع المواطنين من الإرهاب، داعياً الجميع إلى الهدوء والحوار.

وقال ميلادونوف في بيان «أشعر بالقلق إزاء التطورات الجارية في الأنبار، وأدعو الجميع إلى التزام الهدوء والتفكير بانفاقات تم التوصل إليها في أثناء اليومين الماضيين»، كما دعا إلى وجوب «حل الخلافات السياسية من خلال الحوار ومن خلال عملية سياسية شاملة تسمح لجميع المكونات بالانخراط في بناء مستقبل ديمقراطي في البلاد».

ولفت إلى أن «الحكومة لديها مسؤولية دستورية لحماية جميع المواطنين من الإرهاب، مع مراعاة حقوق المواطنين العاديين، وتوفير الاحتياجات الإنسانية، وإظهار أقصى درجات ضبط النفس في استخدام القوة».

ودعا المبعوث الأممي في العراق جميع القادة السياسيين إلى التفكير بالتزاماتهم، بما في ذلك وثيقة الشرف الوطني، ومناقشة التحديات الخطيرة التي تواجه البلاد، فيما يستعد العراق لإجراء انتخابات العام المقبل.

حبس 22 طالباً من جامعة الأزهر احتياطياً بتهمة الانضمام لجماعة محظورة مصر: توقيف صحافيين في «الجزيرة» ومقتل مؤيد لمصري

■ القاهرة - أ ف ب: دعت مصر الاثنين الدول العربية إلى تطبيق الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب والالتحاق العربية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب على جمعة الإخوان المسلمين التي أعلنتها الحكومة المصرية «تنظيم إرهابي» الأربعاء الماضي. وأعلنت الجامعة العربية في بيان أنها «بلغت الدول العربية كافة بقرار مصر» اعتبار جماعة الإخوان المسلمين «تنظيماً إرهابياً» أثر تلقياً منكرة بهذا الشأن من وزارة الخارجية المصرية.

وأضافت الجامعة العربية في بيانها أن القاهرة «بليغتها كذلك اعتراف السلطات المصرية المختصة باتخاذ الإجراءات اللازمة لتفعيل قرار إعلان الإخوان «تنظيماً إرهابياً» استناداً إلى «الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب والاتفاقية العربية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب بالتعاون والتنسيق مع الدول العربية الشقيقة».

وتريد مصر من الدول العربية تطبيق اتفاقية موقعة الإرهاب العربية الموقعة عام 1998 في جمعة «الإخوان المسلمين» ما يتيح منع أي موارد مالية تحول إلى جماعة الإخوان من الدول العربية، وضدت 18 دولة من إجمالي 22 أعضاء في الجامعة العربية على هذه الاتفاقية.

وكان الجيش المصري عزل الرئيس المنتمي إلى الإخوان محمد مرسي في الثالث من تموز/يوليو الماضي إثر نزول ملايين المصريين إلى الشارع للمطالبة برحيله.

وتأسست جماعة الإخوان المسلمين في مصر في مصر في العام 1929 إلا أنها انتشرت في العديد من دول عربية بعد ذلك.

ووجهت السلطات الجديدة في مصر ضربة قوية إلى جماعة الإخوان حينما أذ أعلنتها «تنظيماً إرهابياً» بعد اعتداء بسيارة مفخخة على مقر للشرطة في مدينة المنصورة وأوقع 15 قتيلاً.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية بدر عبد العاطي إن «مسؤولية تطبيق الاتفاقية يقع على عاتق الدول الموقعة عليها».

وبعد الحملة الأمنية التي شنتها السلطات ضد الإخوان وأسفرت عن سقوط قرابة ألف

وقال عناصر الأمن المصري أوقفوا الطلاب خلال اشتباكات وقعت على مدى اليومين الأخيرين بكتليات أصول الدين، والشريعة والقانون، واللغة العربية.

وقضت دائرة الأمور المستعجلة بمحكمة عابدين، بوقت سابق من الإثنين، بحظر الظاهر بالجماعات إلا بعد تقديم إخطار رسمي لرئيس الجامعة التي يعززم الطلاب المظاهر داخلها. وكان محامي إحدى الفضائيات المصرية أقام دعوى قضائية أمام المحكمة طالب فيها «بحظر جميع الفضائيات داخل الجامعات بغير إذن من رئيس الجامعة، وفي حالة عدم إخطاره تتعامل قوات الأمن مع المظاهرين على الفور وتتدخل لفض المظاهرة».

وتشهد غالبية الجامعات المصرية منذ بدء العام الدراسي تظاهرات وأعمال عنف يقوم بها طلاب ينتمون لتيارات وتنظيمات متشددة تناصر الرئيس المعزول محمد مرسي، احتجاجاً على عزله، فيما تصاعدت تلك المظاهرات لتصل إلى اشتباكات يومية بين أولئك الطلاب وبين عناصر الأمن أسفرت، حتى الآن، عن قتلين وعشرات المصابين، وفي سياق مشابه، قررت محكمة مصرية، الإثنين، التتحي عن نظر قضية «سيارة ترحيلات أبو زعبل، المتهم فيها 4 ضباط شرطة بقتل 37 محتجزاً من أنصار الرئيس المعزول محمد مرسي، وذلك استفساراً منها للتحريكات التي تعطلت في قنارة «الجزيرة» المقترية دون الحصول على موافقات الجهات المعنية».

وأضاف أن «جهاز الأمن تمكنت من ضبط المذكور وأخر استرالي الجنسية يعمل بقناة «الجزيرة» المقترية».

وتابع أن الأمن المصري «ضبط بحوزتها العديد من كاميرات الفيديو والتصوير الفوتوغرافي ووجدت للوناشج وجهازين للبت المباشر وعددا من الطبوعات التنظيمية والتحريضية وأخرى خاصة بأضراب الطلبة عن دخول امتحانات الجامعات».

ولم يكشف البيان اسمي الصحافيين، لكن قنارة «الجزيرة» الناطقة بالانكليزية قالت إنهما مدير المكتب محمد عادل فهمي والاسترالي بيتر غريست، وأوضحت إنهما محتجزان مع المنتج محمد باهر والمصور محمد فوزي.

وغريست صحافي سابق في دبي في سني «حصل في 2011 على جائزة بيبادي

■ القاهرة - وكالات: أوقف جهاز الأمن الوطني في مصر صحافيين في قنارة «الجزيرة» اأخريين بكتليات أصول الدين، والشريعة والقانون، واللغة العربية.

وقضت دائرة الأمور المستعجلة بمحكمة عابدين، بوقت سابق من الإثنين، بحظر الظاهر بالجماعات إلا بعد تقديم إخطار رسمي لرئيس الجامعة التي يعززم الطلاب المظاهر داخلها. وكان محامي إحدى الفضائيات المصرية أقام دعوى قضائية أمام المحكمة طالب فيها «بحظر جميع الفضائيات داخل الجامعات بغير إذن من رئيس الجامعة، وفي حالة عدم إخطاره تتعامل قوات الأمن مع المظاهرين على الفور وتتدخل لفض المظاهرة».

وتشهد غالبية الجامعات المصرية منذ بدء العام الدراسي تظاهرات وأعمال عنف يقوم بها طلاب ينتمون لتيارات وتنظيمات متشددة تناصر الرئيس المعزول محمد مرسي، احتجاجاً على عزله، فيما تصاعدت تلك المظاهرات لتصل إلى اشتباكات يومية بين أولئك الطلاب وبين عناصر الأمن أسفرت، حتى الآن، عن قتلين وعشرات المصابين، وفي سياق مشابه، قررت محكمة مصرية، الإثنين، التتحي عن نظر قضية «سيارة ترحيلات أبو زعبل، المتهم فيها 4 ضباط شرطة بقتل 37 محتجزاً من أنصار الرئيس المعزول محمد مرسي، وذلك استفساراً منها للتحريكات التي تعطلت في قنارة «الجزيرة» المقترية دون الحصول على موافقات الجهات المعنية».

وأضاف أن «جهاز الأمن تمكنت من ضبط المذكور وأخر استرالي الجنسية يعمل بقناة «الجزيرة» المقترية».

وتابع أن الأمن المصري «ضبط بحوزتها العديد من كاميرات الفيديو والتصوير الفوتوغرافي ووجدت للوناشج وجهازين للبت المباشر وعددا من الطبوعات التنظيمية والتحريضية وأخرى خاصة بأضراب الطلبة عن دخول امتحانات الجامعات».

ولم يكشف البيان اسمي الصحافيين، لكن قنارة «الجزيرة» الناطقة بالانكليزية قالت إنهما مدير المكتب محمد عادل فهمي والاسترالي بيتر غريست، وأوضحت إنهما محتجزان مع المنتج محمد باهر والمصور محمد فوزي.

وغريست صحافي سابق في دبي في سني «حصل في 2011 على جائزة بيبادي

■ القاهرة - وكالات: أوقف جهاز الأمن الوطني في مصر صحافيين في قنارة «الجزيرة» اأخريين بكتليات أصول الدين، والشريعة والقانون، واللغة العربية.

وقضت دائرة الأمور المستعجلة بمحكمة عابدين، بوقت سابق من الإثنين، بحظر الظاهر بالجماعات إلا بعد تقديم إخطار رسمي لرئيس الجامعة التي يعززم الطلاب المظاهر داخلها. وكان محامي إحدى الفضائيات المصرية أقام دعوى قضائية أمام المحكمة طالب فيها «بحظر جميع الفضائيات داخل الجامعات بغير إذن من رئيس الجامعة، وفي حالة عدم إخطاره تتعامل قوات الأمن مع المظاهرين على الفور وتتدخل لفض المظاهرة».

وتشهد غالبية الجامعات المصرية منذ بدء العام الدراسي تظاهرات وأعمال عنف يقوم بها طلاب ينتمون لتيارات وتنظيمات متشددة تناصر الرئيس المعزول محمد مرسي، احتجاجاً على عزله، فيما تصاعدت تلك المظاهرات لتصل إلى اشتباكات يومية بين أولئك الطلاب وبين عناصر الأمن أسفرت، حتى الآن، عن قتلين وعشرات المصابين، وفي سياق مشابه، قررت محكمة مصرية، الإثنين، التتحي عن نظر قضية «سيارة ترحيلات أبو زعبل، المتهم فيها 4 ضباط شرطة بقتل 37 محتجزاً من أنصار الرئيس المعزول محمد مرسي، وذلك استفساراً منها للتحريكات التي تعطلت في قنارة «الجزيرة» المقترية دون الحصول على موافقات الجهات المعنية».

وأضاف أن «جهاز الأمن تمكنت من ضبط المذكور وأخر استرالي الجنسية يعمل بقناة «الجزيرة» المقترية».

وتابع أن الأمن المصري «ضبط بحوزتها العديد من كاميرات الفيديو والتصوير الفوتوغرافي ووجدت للوناشج وجهازين للبت المباشر وعددا من الطبوعات التنظيمية والتحريضية وأخرى خاصة بأضراب الطلبة عن دخول امتحانات الجامعات».

ولم يكشف البيان اسمي الصحافيين، لكن قنارة «الجزيرة» الناطقة بالانكليزية قالت إنهما مدير المكتب محمد عادل فهمي والاسترالي بيتر غريست، وأوضحت إنهما محتجزان مع المنتج محمد باهر والمصور محمد فوزي.

وغريست صحافي سابق في دبي في سني «حصل في 2011 على جائزة بيبادي

■ القاهرة - يو بي أي: وفي السياق ذاته، ألقت قوات الأمن المصرية، الاثنين، القبض على 15 من طالبات جامعة الأزهر بتهمة الاعتداء على زميلاتهن وعلى قوات الأمن. وقالت وزارة الداخلية المصرية، في بيان، إنه «في إطار متابعة الحالة بجامعة الأزهر فقد قام عدد من الطالبات المنتميات لجماعة الإخوان الإيمانية صباح (الاثنين) بمحاولة تعطيل إمتحانات كلية هندسة بنات، حيث تعدوا على زميلاتهن وقاموا بإتخاذ حالة من الغوضى بقصد إرهاب الطالبات ومنعن من أداء الإمتحانات».

وأضافت أنه «استجابة لمسؤولي الكلية قامت القوات الأمنية بالتعاون مع المقعد من الأزه تصدوا للعدد كبير من الطلاب المنتمين لتنظيم الإخوان ولتيارات متشددة، حاولوا اقتحام كليات الزراعة والتجارة والدعوة الإسلامية لتعطيل إجراء إختبارات منتصف العام، وتمكنوا من توقيف أكثر من 20 طالبا قاموا بتسليمهم إلى عناصر الأمن خارج مبنى الجامعة. وأشارت المصادر إلى أن عناصر الأمن المركزي تكاتفوا حول مبنى جامعة الأزهر وحول مبنى المدينة الجامعية مدعومة بأليات مدرعة، للحيلولة دون وقوع أعمال عنف تتواصل منذ الخميس الفائت».

وتشهد جامعة الأزهر وغالبية الجامعات المصرية اشتباكات بين طلاب ينتمون لتنظيم «الإخوان المسلمين» يحتجون على عزل الرئيس السابق محمد مرسي وبين عناصر الأمن، وتصاعدت حدة الاشتباكات منذ الخميس الفائت عقب إعلان مجلس الوزراء المصري رسمياً جماعة الإخوان المسلمين، رسمياً «تنظيماً إرهابياً» حيث أحرق الطلاب جوانب من كليات الزراعة والتجارة ودار العلوم.

■ القاهرة - يو بي أي: وفي السياق ذاته، ألقت قوات الأمن المصرية، الاثنين، القبض على 15 من طالبات جامعة الأزهر بتهمة الاعتداء على زميلاتهن وعلى قوات الأمن. وقالت وزارة الداخلية المصرية، في بيان، إنه «في إطار متابعة الحالة بجامعة الأزهر فقد قام عدد من الطالبات المنتميات لجماعة الإخوان الإيمانية صباح (الاثنين) بمحاولة تعطيل إمتحانات كلية هندسة بنات، حيث تعدوا على زميلاتهن وقاموا بإتخاذ حالة من الغوضى بقصد إرهاب الطالبات ومنعن من أداء الإمتحانات».

وأضافت أنه «استجابة لمسؤولي الكلية قامت القوات الأمنية بالتعاون مع المقعد من الأزه تصدوا للعدد كبير من الطلاب المنتمين لتنظيم الإخوان ولتيارات متشددة، حاولوا اقتحام كليات الزراعة والتجارة والدعوة الإسلامية لتعطيل إجراء إختبارات منتصف العام، وتمكنوا من توقيف أكثر من 20 طالبا قاموا بتسليمهم إلى عناصر الأمن خارج مبنى الجامعة. وأشارت المصادر إلى أن عناصر الأمن المركزي تكاتفوا حول مبنى جامعة الأزهر وحول مبنى المدينة الجامعية مدعومة بأليات مدرعة، للحيلولة دون وقوع أعمال عنف تتواصل منذ الخميس الفائت».

وتشهد جامعة الأزهر وغالبية الجامعات المصرية اشتباكات بين طلاب ينتمون لتنظيم «الإخوان المسلمين» يحتجون على عزل الرئيس السابق محمد مرسي وبين عناصر الأمن، وتصاعدت حدة الاشتباكات منذ الخميس الفائت عقب إعلان مجلس الوزراء المصري رسمياً جماعة الإخوان المسلمين، رسمياً «تنظيماً إرهابياً» حيث أحرق الطلاب جوانب من كليات الزراعة والتجارة ودار العلوم.

■ القاهرة - يو بي أي: وفي السياق ذاته، ألقت قوات الأمن المصرية، الاثنين، القبض على 15 من طالبات جامعة الأزهر بتهمة الاعتداء على زميلاتهن وعلى قوات الأمن. وقالت وزارة الداخلية المصرية، في بيان، إنه «في إطار متابعة الحالة بجامعة الأزهر فقد قام عدد من الطالبات المنتميات لجماعة الإخوان الإيمانية صباح (الاثنين) بمحاولة تعطيل إمتحانات كلية هندسة بنات، حيث تعدوا على زميلاتهن وقاموا بإتخاذ حالة من الغوضى بقصد إرهاب الطالبات ومنعن من أداء الإمتحانات».

وأضافت أنه «استجابة لمسؤولي الكلية قامت القوات الأمنية بالتعاون مع المقعد من الأزه تصدوا للعدد كبير من الطلاب المنتمين لتنظيم الإخوان ولتيارات متشددة، حاولوا اقتحام كليات الزراعة والتجارة والدعوة الإسلامية لتعطيل إجراء إختبارات منتصف العام، وتمكنوا من توقيف أكثر من 20 طالبا قاموا بتسليمهم إلى عناصر الأمن خارج مبنى الجامعة. وأشارت المصادر إلى أن عناصر الأمن المركزي تكاتفوا حول مبنى جامعة الأزهر وحول مبنى المدينة الجامعية مدعومة بأليات مدرعة، للحيلولة دون وقوع أعمال عنف تتواصل منذ الخميس الفائت».

وتشهد جامعة الأزهر وغالبية الجامعات المصرية اشتباكات بين طلاب ينتمون لتنظيم «الإخوان المسلمين» يحتجون على عزل الرئيس السابق محمد مرسي وبين عناصر الأمن، وتصاعدت حدة الاشتباكات منذ الخميس الفائت عقب إعلان مجلس الوزراء المصري رسمياً جماعة الإخوان المسلمين، رسمياً «تنظيماً إرهابياً» حيث أحرق الطلاب جوانب من كليات الزراعة والتجارة ودار العلوم.

أوغندا تدعو ريك مشار إلى وقف إطلاق النار في جنوب السودان

■ جوبا - وكالات: دعا الرئيس الاوغندي ياورى موسيفيني رئيس المتمردين في جنوب السودان، نائب الرئيس السابق ريك مشار إلى قبول وقف إطلاق النار بحلول اليوم الثلاثاء وقال موسيفيني بعد اجتماع قصير بالرئيس الجنوب السوداني سلفا كير في جوبا «عليننا ريك مشار أربعة أيام للرد، وإذا لم يفعل ذلك، فسوف نذهب للحصول عليه، علينا جميعاً أن نذهب للحصول على ذلك، وهذا ما نقرر في نيروبي».

ولم يحدد الرئيس الاوغندي طبيعة هذه التهديدات، لكن اوغندا نشرت من قبل قوات في جنوب السودان بعد بدء القتال في منتصف كانون الأول/ديسمبر.

وكان قادة دول السلطة الحكومية للتنمية (أبياد) المنظمة التي تضم بلدان القرن الافريقي وشرق أفريقيا اعطوا الجمعة الماضية كبير ومشار مهلة اربعة ايام للتفاوض من اجل وقف القتال، ووافق الرئيس كير وخصمه مشار على مبدأ التفاوض ولكن من دون تحديد موعد فعلنرت السلطة.

ويتهم الرئيس كير نائبه السابق مشار بالقيام بمحاولة انقلاب ضد منصبه كانون الأول/ديسمبر.

الان ريك مشار يفتي ذلك ويتهم سلفا كير بالسعي الى الغاء خصومه، ويشهد جنوب السودان معارك عنيفة منذ الخامس عشر من الشهر الحالي بين انصار كير ومشار الذي اقل من منصبه في تموز/يوليو الماضي.

وحسب الامم المتحدة اودت المعارك بحياة أكثر من ألف شخص، كما ادت الي تشريد 180 ألف شخص من منازلهم. والمعروف ان اثيوبيا تقوم بدور وساطة لوقف القتال في جنوب السودان.

وكان الرئيسان سلفاكير ميارديت ورئيس جمهورية جنوب السودان، ويوري موسيفيني رئيس دولة اوغندا، قد عقدا

■ جوبا - وكالات: دعا الرئيس الاوغندي ياورى موسيفيني رئيس المتمردين في جنوب السودان، نائب الرئيس السابق ريك مشار إلى قبول وقف إطلاق النار بحلول اليوم الثلاثاء وقال موسيفيني بعد اجتماع قصير بالرئيس الجنوب السوداني سلفا كير في جوبا «عليننا ريك مشار أربعة أيام للرد، وإذا لم يفعل ذلك، فسوف نذهب للحصول عليه، علينا جميعاً أن نذهب للحصول على ذلك، وهذا ما نقرر في نيروبي».

ولم يحدد الرئيس الاوغندي طبيعة هذه التهديدات، لكن اوغندا نشرت من قبل قوات في جنوب السودان بعد بدء القتال في منتصف كانون الأول/ديسمبر.

وكان قادة دول السلطة الحكومية للتنمية (أبياد) المنظمة التي تضم بلدان القرن الافريقي وشرق أفريقيا اعطوا الجمعة الماضية كبير ومشار مهلة اربعة ايام للتفاوض من اجل وقف القتال، ووافق الرئيس كير وخصمه مشار على مبدأ التفاوض ولكن من دون تحديد موعد فعلنرت السلطة.

ويتهم الرئيس كير نائبه السابق مشار بالقيام بمحاولة انقلاب ضد منصبه كانون الأول/ديسمبر.

الان ريك مشار يفتي ذلك ويتهم سلفا كير بالسعي الى الغاء خصومه، ويشهد جنوب السودان معارك عنيفة منذ الخامس عشر من الشهر الحالي بين انصار كير ومشار الذي اقل من منصبه في تموز/يوليو الماضي.

وحسب الامم المتحدة اودت المعارك بحياة أكثر من ألف شخص، كما ادت الي تشريد 180 ألف شخص من منازلهم. والمعروف ان اثيوبيا تقوم بدور وساطة لوقف القتال في جنوب السودان.

وكان الرئيسان سلفاكير ميارديت ورئيس جمهورية جنوب السودان، ويوري موسيفيني رئيس دولة اوغندا، قد عقدا

■ جوبا - وكالات: دعا الرئيس الاوغندي ياورى موسيفيني رئيس المتمردين في جنوب السودان، نائب الرئيس السابق ريك مشار إلى قبول وقف إطلاق النار بحلول اليوم الثلاثاء وقال موسيفيني بعد اجتماع قصير بالرئيس الجنوب السوداني سلفا كير في جوبا «عليننا ريك مشار أربعة أيام للرد، وإذا لم يفعل ذلك، فسوف نذهب للحصول عليه، علينا جميعاً أن نذهب للحصول على ذلك، وهذا ما نقرر في نيروبي».

ولم يحدد الرئيس الاوغندي طبيعة هذه التهديدات، لكن اوغندا نشرت من قبل قوات في جنوب السودان بعد بدء القتال في منتصف كانون الأول/ديسمبر.

وكان قادة دول السلطة الحكومية للتنمية (أبياد) المنظمة التي تضم بلدان القرن الافريقي وشرق أفريقيا اعطوا الجمعة الماضية كبير ومشار مهلة اربعة ايام للتفاوض من اجل وقف القتال، ووافق الرئيس كير وخصمه مشار على مبدأ التفاوض ولكن من دون تحديد موعد فعلنرت السلطة.

ويتهم الرئيس كير نائبه السابق مشار بالقيام بمحاولة انقلاب ضد منصبه كانون الأول/ديسمبر.

الان ريك مشار يفتي ذلك ويتهم سلفا كير بالسعي الى الغاء خصومه، ويشهد جنوب السودان معارك عنيفة منذ الخامس عشر من الشهر الحالي بين انصار كير ومشار الذي اقل من منصبه في تموز/يوليو الماضي.

وحسب الامم المتحدة اودت المعارك بحياة أكثر من ألف شخص، كما ادت الي تشريد 180 ألف شخص من منازلهم. والمعروف ان اثيوبيا تقوم بدور وساطة لوقف القتال في جنوب السودان.

وكان الرئيسان سلفاكير ميارديت ورئيس جمهورية جنوب السودان، ويوري موسيفيني رئيس دولة اوغندا، قد عقدا

■ جوبا - وكالات: دعا الرئيس الاوغندي ياورى موسيفيني رئيس المتمردين في جنوب السودان، نائب الرئيس السابق ريك مشار إلى قبول وقف إطلاق النار بحلول اليوم الثلاثاء وقال موسيفيني بعد اجتماع قصير بالرئيس الجنوب السوداني سلفا كير في جوبا «عليننا ريك مشار أربعة أيام للرد، وإذا لم يفعل ذلك، فسوف نذهب للحصول عليه، علينا جميعاً أن نذهب للحصول على ذلك، وهذا ما نقرر في نيروبي».

ولم يحدد الرئيس الاوغندي طبيعة هذه التهديدات، لكن اوغندا نشرت من قبل قوات في جنوب السودان بعد بدء القتال في منتصف كانون الأول/ديسمبر.

وكان قادة دول السلطة الحكومية للتنمية (أبياد) المنظمة التي تضم بلدان القرن الافريقي وشرق أفريقيا اعطوا الجمعة الماضية كبير ومشار مهلة اربعة ايام للتفاوض من اجل وقف القتال، ووافق الرئيس كير وخصمه مشار على مبدأ التفاوض ولكن من دون تحديد موعد فعلنرت السلطة.

ويتهم الرئيس كير نائبه السابق مشار بالقيام بمحاولة انقلاب ضد منصبه كانون الأول/ديسمبر.

الان ريك مشار يفتي ذلك ويتهم سلفا كير بالسعي الى الغاء خصومه، ويشهد جنوب السودان معارك عنيفة منذ الخامس عشر من الشهر الحالي بين انصار كير ومشار الذي اقل من منصبه في تموز/يوليو الماضي.

وحسب الامم المتحدة اودت المعارك بحياة أكثر من ألف شخص، كما ادت الي تشريد 180 ألف شخص من منازلهم. والمعروف ان اثيوبيا تقوم بدور وساطة لوقف القتال في جنوب السودان.

وكان الرئيسان سلفاكير ميارديت ورئيس جمهورية جنوب السودان، ويوري موسيفيني رئيس دولة اوغندا، قد عقدا

■ جوبا - وكالات: دعا الرئيس الاوغندي ياورى موسيفيني رئيس المتمردين في جنوب السودان، نائب الرئيس السابق ريك مشار إلى قبول وقف إطلاق النار بحلول اليوم الثلاثاء وقال موسيفيني بعد اجتماع قصير بالرئيس الجنوب السوداني سلفا كير في جوبا «عليننا ريك مشار أربعة أيام للرد، وإذا لم يفعل ذلك، فسوف نذهب للحصول عليه، علينا جميعاً أن نذهب للحصول على ذلك، وهذا ما نقرر في نيروبي».

ولم يحدد الرئيس الاوغندي طبيعة هذه التهديدات، لكن اوغندا نشرت من قبل قوات في جنوب السودان بعد بدء القتال في منتصف كانون الأول/ديسمبر.

وكان قادة دول السلطة الحكومية للتنمية (أبياد) المنظمة التي تضم بلدان القرن الافريقي وشرق أفريقيا اعطوا الجمعة الماضية كبير ومشار مهلة اربعة ايام للتفاوض من اجل وقف القتال، ووافق الرئيس كير وخصمه مشار على مبدأ التفاوض ولكن من دون تحديد موعد فعلنرت السلطة.

ويتهم الرئيس كير نائبه السابق مشار بالقيام بمحاولة انقلاب ضد منصبه كانون الأول/ديسمبر.

الان ريك مشار يفتي ذلك ويتهم سلفا كير بالسعي الى الغاء خصومه، ويشهد جنوب السودان معارك عنيفة منذ الخامس عشر من الشهر الحالي بين انصار كير ومشار الذي اقل من منصبه في تموز/يوليو الماضي.

وحسب الامم المتحدة اودت المعارك بحياة أكثر من ألف شخص، كما ادت الي تشريد 180 ألف شخص من منازلهم. والمعروف ان اثيوبيا تقوم بدور وساطة لوقف القتال في جنوب السودان.

وكان الرئيسان سلفاكير ميارديت ورئيس جمهورية جنوب السودان، ويوري موسيفيني رئيس دولة اوغندا، قد عقدا

■ جوبا - وكالات: دعا الرئيس الاوغندي ياورى موسيفيني رئيس المتمردين في جنوب السودان، نائب الرئيس السابق ريك مشار إلى قبول وقف إطلاق النار بحلول اليوم الثلاثاء وقال موسيفيني بعد اجتماع قصير بالرئيس الجنوب السوداني سلفا كير في جوبا «عليننا ريك مشار أربعة أيام للرد، وإذا لم يفعل ذلك، فسوف نذهب للحصول عليه، علينا جميعاً أن نذهب للحصول على ذلك، وهذا ما نقرر في نيروبي».

ولم يحدد الرئيس الاوغندي طبيعة هذه التهديدات، لكن اوغندا نشرت من قبل قوات في جنوب السودان بعد بدء القتال في منتصف كانون الأول/ديسمبر.

وكان قادة دول السلطة الحكومية للتنمية (أبياد) المنظمة التي تضم بلدان القرن الافريقي وشرق أفريقيا اعطوا الجمعة الماضية كبير ومشار مهلة اربعة ايام للتفاوض من اجل وقف القتال، ووافق الرئيس كير وخصمه مشار على مبدأ التفاوض ولكن من دون تحديد موعد فعلنرت السلطة.

ويتهم الرئيس كير نائبه السابق مشار بالقيام بمحاولة انقلاب ضد منصبه كانون الأول/ديسمبر.

الان ريك مشار يفتي ذلك ويتهم سلفا كير بالسعي الى الغاء خصومه، ويشهد جنوب السودان معارك عنيفة منذ الخامس عشر من الشهر الحالي بين انصار كير ومشار الذي اقل من منصبه في تموز/يوليو الماضي.

وحسب الامم المتحدة اودت المعارك بحياة أكثر من ألف شخص، كما ادت الي تشريد 180 ألف شخص من منازلهم. والمعروف ان اثيوبيا تقوم بدور وساطة لوقف القتال في جنوب السودان.

وكان الرئيسان سلفاكير ميارديت ورئيس جمهورية جنوب السودان، ويوري موسيفيني رئيس دولة اوغندا، قد عقدا

■ جوبا - وكالات: دعا الرئيس الاوغندي ياورى موسيفيني رئيس المتمردين في جنوب السودان، نائب الرئيس السابق ريك مشار إلى قبول وقف إطلاق النار بحلول اليوم الثلاثاء وقال موسيفيني بعد اجتماع قصير بالرئيس الجنوب السوداني سلفا كير في جوبا «عليننا ريك مشار أربعة أيام للرد، وإذا لم يفعل ذلك، فسوف نذهب للحصول عليه، علينا جميعاً أن نذهب للحصول على ذلك، وهذا ما نقرر في نيروبي».

ولم يحدد الرئيس الاوغندي طبيعة هذه التهديدات، لكن اوغندا نشرت من قبل قوات في جنوب السودان بعد بدء القتال في منتصف كانون الأول/ديسمبر.

وكان قادة دول السلطة الحكومية للتنمية (أبياد) المنظمة التي تضم بلدان القرن الافريقي وشرق أفريقيا اعطوا الجمعة الماضية كبير ومشار مهلة اربعة ايام للتفاوض من اجل وقف القتال، ووافق الرئيس كير وخصمه مشار على مبدأ التفاوض ولكن من دون تحديد موعد فعلنرت السلطة.

ويتهم الرئيس كير نائبه السابق مشار بالقيام بمحاولة انقلاب ضد منصبه كانون الأول/ديسمبر.

الان ريك مشار يفتي ذلك ويتهم سلفا كير بالسعي الى الغاء خصومه، ويشهد جنوب السودان معارك عنيفة منذ الخامس عشر من الشهر الحالي بين انصار كير ومشار الذي اقل من منصبه في تموز/يوليو الماضي.

وحسب الامم المتحدة اودت المعارك بحياة أكثر من ألف شخص، كما ادت الي تشريد 180 ألف شخص من منازلهم. والمعروف ان اثيوبيا تقوم بدور وساطة لوقف القتال في جنوب السودان.

وكان الرئيسان سلفاكير ميارديت ورئيس جمهورية جنوب السودان، ويوري موسيفيني رئيس دولة اوغندا، قد عقدا

14 آذار تشيد.. وحادة يرى فيها وضع حد لتسلط حزب الله على لبنان وسوريا رية لدى حزب الله و 8 آذار من الخطوة السعودية بتسليح الجيش

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

لم يقبل حزب الله وقوى 8 آذار بارتياح خطوة المملكة العربية السعودية بتسليح الجيش اللبناني بقيمة 3 مليارات دولار من الجانب الفرنسي، ونظروا الى هذه الخطوة بريبة واعتبروها مشروطة بتأليف حكومة من دون حزب الله ولم يسلم رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان من الانتقادات والاسما لجهة إصراره على تشكيل حكومة حيادية مصغرة من دون الأخذ بعين الاعتبار تحذيرات قوى 8 آذار التي وصلت إلى حد التلويح باقتحام السراي الحكومي، كما عدم التوقف عند دعم مروان حمادة في تصريح، أن «إعلان رئيس الجمهورية خطة ضخمة لتسليح الجيش اللبناني بمرحلة أولى» ليس حدثاً عادياً، ولا الية السعودية هي عادية، وقال «لقد أطلق الرئيس ميشال سليمان التطبيق على إعلان بعيداً وللخطة الدفاعية المشروطة التي طالما دفع بها حزب الله الى غياب الجهول حفاظاً على سلاحه غير الشرعي، وهذا للمرة الأولى تعود القضية اللبنانية الى مرتبة مميزة في الأجندة الدولية وتحظى باهتمام عربي ودولي يذكرنا بمفاصل تاريخية بدأت باتفاق الطائف الذي وضع حداً للحرب الأهلية، ثم بالقرار 1559 الذي أنهى الوصاية السورية وابتدل فعلياً، رغم تصويت قسري، تمديد عهد اميل لحود، كما ذكرنا الرئيس بصدور القرار 1701 الذي أنهى ما سمي دور المقاومة في مواجهة إسرائيل، بحجة مزارع شيعا الواهية ويهدف السطو على لبنان، وتتواصل مع القرار 1759 الذي أقيم المحكمة الدولية، التي ستبدأ بعد أيام بمحاورة القتل وأوليائهم،



قوات لبنانية على الحدود اللبنانية السورية

ورأى أن إعلان بعيداً، والأق انطاق السعودي - الفرنسي - اللبناني، يضعان حداً لتسلط سلاح حزب الله على لبنان وسوريا، وقد تنضم إيران روحاني إذا صفت

نواياها، إلى هذا الدور الدولي المتجدد... وتابع: «إن نحيي فخامة الرئيس ونعزز بياننا، ندعوه إلى تجاوز واحترام الكلام الصادر عن مهنئي الشخصية، أما المرحلة المقبلة التي تلوح في الأفق فهي حكومة فاعلة غير

قاصوه يتهم السنيورة بالعمالة لإسرائيل وبدور في قتل الحريري ورئيس كتلة المستقبل يرد: كلام فاجر ومعيب

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

رفيق الحريري، وأنا سمعت هذه المعلومات من رفيق الحريري. وللسنيورة الدور الأول في قتل الحريري».

ولم يوفر قاصوه الرئيس ميشال سليمان فقال «إذا بقي ميشال سليمان في بوابات مكان، وهو صار أقل عنصر في 14 آذار ولم يعد رئيس جمهورية كل لبنان بل صار متعاطفاً مع طرف ضد المقاومة وحزب الله وسوريا وإيران، وصار وجوده محرماً لكل الناس».

وعن هبة السعودية للجيش اللبناني قال «أنا لست ضد هذه المكرمة إذا كانت مكرمة غير ميسرة، إلا أنها ميسرة حتماً، وإذا أراد السعوديون شراء كل تاريخنا وحياتنا وشهادتنا ومواقفنا بثلاثة مليارات دولار، (فشروا) هم وغيرهم، نحن صامدون ونحن أم الصبي، نحن المقاومة وندافع عن استقلال لبنان، نحن القوة الأساسية التي أعطت عزة وكرامة لهذا البلد وليس العمالة لا أميركا أو إسرائيل أو السعودية».

ودأ على قاصوه، أصدر المكتب الإعلامي للرئيس فؤاد السنيورة البيان الاتي «إن الكلام الفاجر والمعيب الذي صدر عن النائب عاصم قاصوه بحق رئيس كتلة المستقبل النائب عاصم عيسى من صدر عنه، فالإذاعة ينضج بما فيه. وفي كل الأحوال فإن هذا الكلام سيوضع بتصريف القضاء لأنه يشكل تهديداً علنياً للرئيس السنيورة وفريقه السياسي».

في إطار الحملات التي يشهدها حلفاء سوريا وحزب الله في لبنان على قوى 14 آذار وبعد الموقف اللافت الذي أعلنه رئيس كتلة المستقبل فؤاد السنيورة خلال تشييع الوزير السابق محمد شطح عن القرار بتحريه لبنان من احتلال السلاح غير الشرعي، أطل نائب حزب البعث عاصم قاصوه على إذاعة «النور» التابعة لحزب الله ليطلق سلسلة مواقف وليتهجم على السنيورة متهماً إياه «بالعمل مع الاستخبارات الإسرائيلية»، ويأته «مشارك في قتل رفيق الحريري».

واعتبر قاصوه «أن السعودية هي من اغتالت محمد شطح حتماً»، وقال «بالنسبة ليّ سلاح حزب الله هو السلاح الشرعي الأول وبعدها يأتي الجيش اللبناني الذي يتفق معه». ورأى «أن الرئيس السنيورة يريد سحب سلاح المقاومة الذي تطالب إسرائيل وأمريكا والسعودية بإلغائه». وأضاف «إن أنت يا سنيورة أفندي إسرائيلي، تتعامل معهم بنفس المعلومات التي كانت لدينا عن الدور الذي كنت تلعبه حتى عندما كنت مع رفيق الحريري ما قبل 2005، ومتهم أن اسك الحركي نور وتعمل لدى المخابرات الإسرائيلية منذ أن كنت في حركة القوميين العرب»، وتابع «كان وديع حداد يريد قتله ويومها توسط له

الدفعة الثالثة من أسرى «أوسلو» تشمل 5 من القدس الشرقية

الإسرائيلية، صباح الاثنين، استكمل الإجراءات للإفراج عن 26 أسيراً فلسطينياً، وقالت: «لقد تم إخضاع السجناء الأمتيين الفلسطينيين الستة والعشرين المزمع الإفراج عنهم لإجراءات التفتيش والفحوصات الطبية».

ونقلت الإذاعة عن وزارة العدل الإسرائيلية، أن «ي سجين من المنوي الإفراج عنهم، سيعود إلى ممارسة الإتهاب، سيضطر عند القبض عليه إلى قضاء ما تبقى من حكمه، بالإضافة إلى أي عقوبة جديدة وكان العشرات من المتشددين الإسرائيليون تظاهروا مساء الأحد الماضي في القدس الغربية، احتجاجاً على الإفراج عن الأسرى، ولكن أعداد المشاركين كانت صغيرة للغاية». وقالت الإذاعة الإسرائيلية، أن المظاهرين، أغلقوا البعض الوقت عدة دقائق طرق، واعتقدت الشرطة 4 منهم على مدة التحقيق 2 منهم بعد اقترابهما من منزل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، والأخران بعد إقدامهما على إشعال النار في إطارات مطاطية».

وعادة ما ترفض الحكومة الإسرائيلية الإفراج عن أسرى من مدينة القدس الشرقية حيث تعاملهم معاملة العرب في إسرائيل.

وقال قوس، ما سيجري اليوم يختلف عن كل المرات السابقة، إذ في السابق كانت إسرائيل تعتبر أنه من المحرم الإفراج عن أسرى من القدس، وبخاصة من تتهمهم في المشاركة في عمليات قتل إسرائيليين، مشيراً إلى أن صفقة وفاء الأحرار التي جرت عام 2011 بين حماس وإسرائيل، أصرت خلالها إسرائيل على إبعاد الأسرى من القدس الذين تتهمهم في القيام بتلك العمليات».

وأضاف، هذه الصفقة الجديدة كسرت القواعد الإسرائيلية، وهو أمر مهم، فالأسرى المقدسين سيعودون إلى منازلهم، وهذا يؤسس لسوايق إضافية في المستقبل، ويدخل البيجة والسور في قلوب المقدسين».

وتابع، في القدس الغربية، احتجاجاً على الإفراج عن الأسرى، ولكن أعداد المشاركين كانت صغيرة للغاية. وقالت الإذاعة الإسرائيلية، أن المظاهرين، أغلقوا البعض الوقت عدة دقائق طرق، واعتقدت الشرطة 4 منهم على مدة التحقيق 2 منهم بعد اقترابهما من منزل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، والأخران بعد إقدامهما على إشعال النار في إطارات مطاطية».

القدس الشرقية - الأناضول: قال ناصر قوس، مدير نادي الأسير الفلسطيني في القدس، إن دفعة الأسرى الفلسطينيين المرتقب الإفراج عنها والبالغة 26 أسيراً، في وقت متأخر من مساء الاثنين، تشمل 5 أسرى من حملة الهوية الزرقاء (الإسرائيلية) التي تمنح للفلسطينيين من سكان القدس الشرقية المحتلة.

وأشارت السلطة الفلسطينية والهوية الزرقاء، منحتها إسرائيل لسكان مدينة القدس الشرقية، وذلك منذ احتلالها لمدينة عام 1967، بصفتهم مقيمين وليس مواطنين، ولا تمنح هذه الهوية لكثير من الامتيازات التي يتمتع بها الإسرائيليون، من بينها التصويت في الانتخابات الإسرائيلية، وتغيير أماكن السكن.

وفي تصريح هاتفي، اضاف قوس، أنه من «المهم في هذه الدفعة هو أنها تشمل أسرى من سكان القدس الشرقية، والأكثر أهمية أن هؤلاء الأسرى سيعودون إلى منازلهم في القدس، وهذه إشارة مهمة للغاية، إذ تؤكد على أن القدس الشرقية جزء لا يتجزأ من فلسطين».

وبحسب قوس فإن «الأسرى من سكان القدس الشرقية - الأناضول: قال ناصر قوس، مدير نادي الأسير الفلسطيني في القدس، إن دفعة الأسرى الفلسطينيين المرتقب الإفراج عنها والبالغة 26 أسيراً، في وقت متأخر من مساء الاثنين، تشمل 5 أسرى من حملة الهوية الزرقاء (الإسرائيلية) التي تمنح للفلسطينيين من سكان القدس الشرقية المحتلة.



استعدادات فلسطينية لاستقبال الأسرى

تحذير من خيار بشار الأسد بدفع «الجهاديين» داخل حدود الأردن والبخيت يطالب بالجلوس بين المتفاوضين خشية تكرار صدمة «أوسلو 2»

عمان - «القدس العربي»

من يسام البدارين:

له في العاصمة عمان إن على سلطات بلاده إتخاذ تدابير سريعة جدا حتى لو تطلب الأمر إعلان حالة الطوارئ داخليا وعزل الحدود مع سوريا واقتصار العمل داخليا على الأجهزة الأمنية والجيش.

والبخيت هو نائب رئيس مجلس الأعيان ويعتبر من السياسيين الأكثر متابعة للملف السوري وسبق أن أجرى اتصالات مع القيادة السورية وممثلين لها على هامش مبادرة اقترحها للإفراج على دمشق.

وطالب البخيت بإقامة ما سماه «محميات» إنسانية بقطاع دولي تضمن عودة اللاجئين السوريين داخل حدود بلادهم وتقديم الخدمات الأساسية لهم هناك.

وشدد البخيت في الوقت نفسه على ضرورة أن يقف الأردن عن النظر على المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين

من «وراء الزجاج» وطالب بقفاوض أردني يباشر فوراً الجلوس على طاولة المفاوضات خشية حصول مفاجآت مماثلة لتفاهات أوسلو.

وكان الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية الدكتور محمد التومني قد أبلغ القدس العربي بأن بلاده موجودة في غرفة المفاوضات لكنها لا تجلس على الطاولة فيما صرح رئيس ديوان الملك فايز طراونة علنا بأن بلاده ستجلس على طاولة المفاوضات عندما يتعلق الأمر بمصالح أردنية حساسة وحيوية من بينها حق العودة والقدس والحدود.

لاحقا أعلن طراونة توضيحا لتصريح آثاره موجة عاصية من الجدل بان 40% من اللاجئين الفلسطينيين في الأردن يحملون جنسية أردنية وهؤلاء دولتهم ستؤولي متابعة حقوقهم.

واعتبر البخيت أن الحديث عن المراقبة من خلف الزجاج.. «كلام فارغ»، مطالباً بمفاوض أردني حول الطاولة على الأقل حتى لا تحدث مفاجأة كما حدث في أوسلو وحتى لا يدفع الأردن فاتورة التصور الأمريكي الإسرائيلي للحل.

وقال: لا نريد أن نعيش مجددا صدمة أوسلو 2، كما دعا البخيت إلى ضرورة التحرك الفوري لإجراء اتصالات مع القاضين على مؤتمر جنيف 2 وأمريكا وروسيا لوضع قضية اللاجئين السوريين على جدول الأعمال بهدف إقامة محميات إنسانية داخل الأراضي السورية والبدء بعودة اللاجئين والطالب إلى مجلس الأمن بتحمل مسؤولياته والضغط على أطراف الصراع لإقامة المحمية الإنسانية، وتحدث البخيت عن احتمالية إتخاذ



بشار الاسد



معروف البخيت

مسؤول إسرائيلي رفيع جداً، تنتياهو يقود الدولة العبرية إلى زيادة العقوبات الاقتصادية وتنامي عزلتها وضع إسرائيل اليوم في الساحة الدولية أصعب مما كان عليه في الـ 48

أوباما، وبدأوا يفقدون صبرهم، مضيقاً أن رئيس الوزراء الإسرائيلي يتعامل مع الولايات المتحدة بموجب ما كان عليه الوضع قبل 10 سنوات، بالإضافة إلى ذلك، نقل عنه الموقع قوله إن نتنياهو لم يفهم أوباما ولا الولايات المتحدة اليوم، وبحسب ما نقلت عن مسؤولين بالجمهوريين الحزب الخاسر، فالولايات المتحدة لم تعد بيضاء كما كانت ذات مرة، ونتياهو يرفض أن يفهم ذلك، الأمر الذي يسبب ضرراً لإسرائيل ولمكانتها وحجم التأييد لها. وخلص المسؤول الإسرائيلي رفيع المستوى إلى القول في حديثه للموقع العبري إن رئيس الوزراء الإسرائيلي يُريد أن يكون تشريته كل الوقت، فهو يقتسمه بشكل مستمر، بينما في العالم الحديث اليوم يجب أن يكون تليسون مانديلا أو البابا الجديد الذي أسر العالم، على حد وصفه.

على نتنياهو مواصلة الصراخ كل الوقت بأن إسرائيل ستهاجم إيران، وتابع أنه مدى قوة إسرائيل في مجال الضربة الثانية، وأنه في حال حصل شيء فإن إيران ستسحق، لافتاً إلى أنه عوضاً عن ذلك، قرر إطلاق التهديدات ومواصلة الصراخ، ونشأ وضع عملت فيه إيران على تطوير قدراتها في مجال الصواريخ والتي لم تكن متوفرة لديها من قبل. وعلى مستوى العلاقات مع الولايات المتحدة، قال المسؤول الإسرائيلي إن الإدارة الأمريكية وعلى رأسها الرئيس الأمريكي باراك أوباما غاضبة من أداء نتنياهو في المسألة الإيرانية، وأشار في هذا السياق إلى أن تأييد إسرائيل في وسط الجمهور الأمريكي في تراجع، وأن السكان الأفرو-صاروخية تعتبر متطورة جدا على مستوى العالم كله، وتساءل لماذا كان

التقليل من أهمية الانتقادات السياسية في أوروبا، ومن المطالبة بفرض المقاطعة والعقوبات على إسرائيل، ولكن المستوى السياسي الكبير يقر بأن الحديث عن مشكلة من الممكن أن تنس بإسرائيل بشكل كبير، وسقط مخاوف من أن يشهد العام 2014 توسعاً في المطالبة بفرض المقاطعة على إسرائيل، وساق المحلل عينه قائلاً إن الدولة العبرية اليوم في وضع مهتز وحساس جدا أكثر مما كانت عليه عام 1948. وبحسبه فإن أداء نتنياهو يقود إلى العقوبات الاقتصادية والمقاطعة، متسائلاً: هل نحن بحاجة إلى نصف مليون مستوطن في الضفة الغربية يقاثلون على ثلاثة بالمئة من الأرض؟ وأوضح أن المشكلة المركزية لإسرائيل ليست الحروب، وإنما الوضع الاقتصادي، لافتاً إلى أنه لا حاجة لقرار من الأمم المتحدة يفرض

كبير لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس (أبو مازن) نفسه أن نتنياهو لا يرغب باتفاق مع السلطة الفلسطينية، وإنما يريد الحفاظ على مكانته في حزبه، ولغت الموقع إلى أن انتقاد سياسة نتنياهو ليس أمراً غير عادي، ولكن الوضع السياسي للدولة العبرية يثير ردود فعل حادة جديدة في وسط كبار المسؤولين بتل أبيب، وأضاف أن حادة لأداء نتنياهو في ساعات عدة، من بينها الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، والعلاقات مع الولايات المتحدة، والبرنامج النووي الإيراني. وتابع أن المسؤولين الإسرائيليين يحاولون

الحكومة بكامل هيئتها للمصادقة عليه، ومن ثم للكنيست، حيث من المتوقع أن يحصل على تأييد كبير.

ولفت التلفزيون إلى أن نتنياهو لم يوص الوزراء بمعارضة مشروع القانون، خشية من ردود أفعالهم، ومن رد فعل حزب البيت اليهودي العنصري بزعامة وزير الاقتصاد، نفتالي بينيت. وفي هذا السياق، نقل موقع (YNET) التابع لصحيفة (يديעות أchronوت) العبرية عن محفل سياسي رفيع المستوى في تل أبيب قوله إن نتنياهو في الحقيقة ليس على استعداد للتقدم في المفاوضات. وتابع المسؤول عينه قائلاً إنه كان على نتنياهو أن يطلق سراح الأسرى الفلسطينيين دفعة واحدة، وليس إطلاق سراح عدد مقابل الجندي الإسرائيلي الذي كان أسيراً في قطاع غزة لعداء صليط. مضيقاً إن نتنياهو يتسبب بضرر

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

يتزايد الخلاف داخل حزب الليكود بزعامة رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، ذلك أن الجناح المتطرف جداً في الحزب بات يفرض على زعيمه تبني المبادئ والأفكار التي تضع الدولة العبرية في الزاوية وتزيد من عزلتها، وأول أمس وافق نتنياهو على مضمون، كما قالت القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي، على مشروع القانون، الذي تقدمت به النائبة ميري ريفيف، والسيادة الإسرائيلية، ليس هذا فحسب، بل قام بطرح المشروع على اللجنة الوزارية للتصريح، التي سارت في الموافقة عليه، الأمر الذي يعني أنه سيخضع قريباً إلى



رحيل المناضلة الفلسطينية د. روضة بشارة عطا الله عن ستين عاماً بعد صراع مرير مع المرض



الدكتورة روضة بشارة - عطا الله

في إقامة وتأسيس أول حضانية أطفال في المدينة العربية عام 1980، عملت وترجمت مدرسة مساعدي أطباء الأسنان ما بين الأعوام 1992-2003 و2005-2005 منصب مديرة جمعية الثقافة العربية، نفذت خلالها عشرات المشاريع الهادفة إلى الحفاظ على الهوية الوطنية والثقافية، واللغة العربية، وبرز الدور السياسي الوطني لـ د. روضة بشارة - عطا الله من خلال عضويتها للجنة المركزية والمنتخب السياسي للجمعية الوطنية الديمقراطية.

شغلت منصب مدير جمعية الثقافة العربية في الناصرة حتى آخر أيام حياتها، وكان لها الأثر الكبير في المشهد السياسي والثقافي والاجتماعي الفلسطيني. ولدت د. روضة بشارة - عطا الله في الناصرة عام 1953، وتخرجت من المدرسة المعادنية الهادفة إلى الحفاظ على الهوية الوطنية والثقافية، واللغة العربية، منها عام 1979، لتكون أول طبيبة أسنان عربية في الداخل. قامت د. روضة عطا الله بدور اجتماعي وطني وثقافي ريادي منذ مطلع الثمانينيات، إذ شاركت

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

فجعت الحركة الوطنية الفلسطينية، برحيل المناضلة الدكتورة روضة بشارة - عطا الله، والتي أفتتها المنية في مدينة حيفا أول من أمس الأحد، عن 60 عاماً، بعد صراع مع مرض عضال. وقد نعى التجمع الوطني الديمقراطي د. بشارة - عطا الله، ببالغ الحزن والأسى، مؤكداً على أن الحركة الوطنية فقدت علماً بارزاً من أعلامها ومثقفها وقائديها، والتي كرسَتْ حياتها من أجل ترسيخ الهوية الوطنية، وتعزيز الثقافة العربية الفلسطينية، وحماية اللغة العربية وإحيائها في أوساط شعبنا الفلسطيني، متمنياً لها الرحمة ولأهلها ورفاقها الصبر والسلوان. وقد شيع جثمان د. بشارة - عطا الله من كنيسة القديس جوارجيوس للروم الأرثوذكس في كفر ياسيف، ومن ثم وُزيت الثرى في مقبرة قريبة من بيتها في الناصرة. يذكر أن د. بشارة - عطا الله، زوجة الدكتور إلياس عطا الله، وشقيقة المفكر العربي الدكتور عزمي بشارة، كانت من قيادة حزب التجمع الوطني الديمقراطي، وعضواً في مكتبه السياسي، وقد

اللجنة المركزية نبيل أبو ردينة، أن اللجنة استمعت خلال الاجتماع إلى شرح مفصل حول آخر التطورات السياسية من الرئيس عباس، وأكد أبو ردينة العام المقبل سيكون «عام الدولة الفلسطينية الناجزة». هذا ودعت المركزية في هذا السياق الجماهير الفلسطينية إلى استقبال الدفعة الثالثة من الأسرى المحررين في محافظات الوطن كافة بما يليق بهم. وطالبت في ذات الوقت حركة حماس بمراجعة مواقفها، والمبادرة إلى إنهاء الانقسام فوراً، مؤكدة أن استمرار الوضع القائم واستمرار الانقسام المدمر، سيسحق أفح الأضرار وسبعينا وقصبتنا الوطنية، ومؤكد على حرص حركة فتح على تحقيق الوحدة الوطنية.

كذلك دعت حركة حماس إلى «وقف كل أشكال التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية، وخاصة في الشأن الداخلي للشقيقة مصر»، مشيرة إلى أن مصر «كانت على الدوام سندنا شعبنا وقصبتنا الوطنية العادلة». كذلك دعت حركة حماس إلى «الإلتحاق بصفوف الحركة الوطنية الفلسطينية والشرعية الفلسطينية». وحمل بيان المركزية دعوة للجماهير الفلسطينية في داخل المناطق الفلسطينية والشعاب إلى المشاركة في فعاليات الذكرى التاسعة والأربعين لانتفاضة الثورة الفلسطينية واطلاق حركة فتح، مشيرة إلى أن إحياء شعلة الانتفاضة مستلزم من استقبال الرئيس وأعضاء القيادة الفلسطينية للأسرى القدامى. وخلال الاجتماع ناقشت اللجنة المركزية عددا من القضايا التنظيمية الداخلية واتخذت عدة قرارات بهذا الشأن.

مركزية فتح: قرار الضم يفشل جهود السلام

القيادة الفلسطينية تهدد بالتوجه لعضوية «الجنائية الدولية»

ردا على قرار إسرائيل ضم منطقة الأغوار

وشددت اللجنة المركزية رفضها لأي حلول سياسية لا تلبي طموحات الشعب الفلسطيني وحقه بالحريّة والاستقلال، ورفضها «لأية حلول جزئية أو انتقالية أو مؤقتة من شأنها إبالة عمر الإحتلال الإسرائيلي، وحرمان شعبنا من ممارسة حقه في تقرير المصير». وفي السياق انتقدت حركة حماس على لسان المتحدث باسمها فوزي برهوم قرار الضم، وقال في بيان صحفي تلقت «القدس العربي» نسخة منه أن القرار يعد «قرارا عدوانيا سافرا وشكلا من أشكال العدوان الإسرائيلي يستدعي مقاومته والتصدي له والعمل على إفشاله وبكل الطرق». ورأى البيان أن القرار جاء «نتيجة فورية لمنح السلطة ووزراء الخارجية العرب في مؤتمرهم الأخير فرصة استمرار المفاوضات مع العدو»، لافتا إلى أن حماس حذرت منه مرارا، وأكدت على «مواقفه الإيجابية القاضية بتجليل إطلاق الدفعة الثالثة غطاء على هذه القرارات الإسرائيلية العنوانية». وبالرجوع إلى بيان مركزية حركة فتح عقب اجتماعها برئاسة أبو مازن فقد أدانت قرار الحكومة الإسرائيلية القاضي بتجليل إطلاق الدفعة الثالثة من الأسرى القدامى، رغم تأكيدها بأن الحدث يمثل فرصة للشعب الفلسطيني.

وأكدت أن فتح وعلى رأسها الرئيس عباس «ستواصل النضال وبكل كافة الجهود السياسية والدبلوماسية، من أجل إطلاق حرية كافة أسرنا وكان من المفروض أن يتم إطلاق هذه الدفعة من الأسرى قبل يومين من الموعد الجديد الذي وضعته إسرائيل وهو ليل أمس الإثنين». وقال الناطق الرسمي باسم حركة فتح، وعضو

«بأن واضحا للجميع أن حكومة إسرائيل الحالية عازمة على تدمير حل الدولتين، ضاربة عرض الحائط القوانين والقرارات والجهود الدولية لإتمام الحل السلمي، وبهذه الخطوة تكون قد استبدلت دولة الإحتلال بنظام فصل عصري كحل دائم». وطالب المسؤول الفلسطيني الرفيع المسؤول عن ملف المفاوضات المجتمع الدولي «التحرك قبل قوات الأوان واستصدار القرارات الضرورية لمحاسبة إسرائيل على ارتكابها جرائم ضد الإنسانية». وأقرت لجنة وزارية إسرائيلية وسط معارضة وزراء الوسط مقترحا بالموافقة على ضم منطقة غور الأردن بالضفة الغربية إلى حدودها، وهي المنطقة التي يطالب الفلسطينيون أن تكون ضمن حدود الدولة، وتفصل عن الأردن، ويفرضون أي تواجد إسرائيلي فيها. وأعلنت اللجنة المركزية حركة فتح إبدانها ورفضها لقرار الحكومة الإسرائيلية الأخير ببناء آلاف الوحدات الاستيطانية، ووافقت على أن هذه القرارات وكل أشكال الاستيطان والتبويد باطلا وغير قانونية، وتمثل عدوانا مباشرا على شعبنا، وأن الدت في بيان لها صدر عقب انتهاء اجتماعها برئاسة الرئيس محمود عباس مصادقة اللجنة الوزارية الإسرائيلية الخاصة بالشؤون التشريعية على قانون ضم منطقة الأغوار، معتبرة هذا القرار «باطلا ولغائبا، وجريمة ضد الإنسانية، ويهدف لإشغال كل الجهود الأمريكية والدولية المبذولة لتحقيق تسوية عادلة وشاملة ودائمة في المنطقة، واعتلت مسكها بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني التي أقرتها الشرعية الدولية، وفي مقدمتها حق العودة وتقرير المصير، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس».

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

هددت القيادة الفلسطينية بطلب عضوية المحكمة الجنائية الدولية، ردا على قرار حكومي إسرائيلي يضم منطقة الأغوار، التي تفصل حدود الدولة الفلسطينية المنشودة عن الأردن، وأكدت حركة فتح على مسكها بحق الشعب الفلسطيني، وقالت إن قرار الضم يهدف لإفشال الجهود الأمريكية والدولية لتحقيق السلام، فيما وصف حماس القرار بالعدواني، ودعت لقامته بكل الطرق. وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات في تصريحات صحافية عقب قرار أصدرته الحكومة الإسرائيلية بزراعة بنيامين نتانياهو بضم منطقة الأغوار «القيادة الفلسطينية لن تقف مكتوفة الأيدي، وإن الخيارات القانونية والديبلوماسية لدولة فلسطين مفتوحة أمام شعبنا الإلتحاق بعضوية المحكمة الجنائية الدولية». ومن شأن التحاق فلسطين التي تحظى بصفة «دولة غير عضو» في الأمم المتحدة بهذه المحكمة، أن يمنحها من مقاضاة إسرائيل دوليا على أنها «دولة» من المفاوضة الجارية برواية أمريكية، غير أن فيها احتلال المناطق الفلسطينية وبناء المستوطنات، وقتل الفلسطينيين.

وقال عريقات أيضا وهو يرد على قرار ضم الأغوار

محكمة الفساد في رام الله اضطرت لمحاكمته غيبا

مصر رفضت طلب السلطة الفلسطينية تسليمها رشيد أبو شباك لمحاكمته بتهمة الفساد

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

كشفت مصادر فلسطينية رفيعة المستوى لـ «القدس العربي»، أمس الإثنين بأن مصر رفضت طلبا للسلطة الفلسطينية تسليمها رشيد جهاز الأمن الوقائي السابق في قطاع غزة رشيد أبو شباك الذي يعيش حاليا مستقرا ما بين مصر والإمارات العربية المتحدة. وأوضحت المصادر بأن السلطات المصرية رفضت الطلب الفلسطيني تسليم أبو شباك للمعقل للمعقل أمام محكمة الفساد الفلسطينية «خشية من تورط القاهرة في الصراعات الداخلية لحركة فتح»، وذلك في إشارة للصراع ما بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس كقائد عام للحركة وتيار النائب محمد دحلان الذي يعيش في الإمارات العربية المتحدة عن قرار فصله من فتح. والحق المصادر أن الطلب الفلسطيني لتسليم أبو شباك، الذي يعتبر أحد كوادر فتح البارزين من أبناء قطاع غزة، جاء وفق القنوات الرسمية المختصة لتلك الأمور إلا أن قرارا سياسيا مصرية رفض تسليمه للسلطة رغم أنه يعيش في القاهرة الجديدة. وأشارت المصادر بأن أبو شباك يعتبر

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

كشفت مصادر فلسطينية رفيعة المستوى لـ «القدس العربي»، أمس الإثنين بأن مصر رفضت طلبا للسلطة الفلسطينية تسليمها رشيد جهاز الأمن الوقائي السابق في قطاع غزة رشيد أبو شباك الذي يعيش حاليا مستقرا ما بين مصر والإمارات العربية المتحدة. وأوضحت المصادر بأن السلطات المصرية رفضت الطلب الفلسطيني تسليم أبو شباك للمعقل للمعقل أمام محكمة الفساد الفلسطينية «خشية من تورط القاهرة في الصراعات الداخلية لحركة فتح»، وذلك في إشارة للصراع ما بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس كقائد عام للحركة وتيار النائب محمد دحلان الذي يعيش في الإمارات العربية المتحدة عن قرار فصله من فتح. والحق المصادر أن الطلب الفلسطيني لتسليم أبو شباك، الذي يعتبر أحد كوادر فتح البارزين من أبناء قطاع غزة، جاء وفق القنوات الرسمية المختصة لتلك الأمور إلا أن قرارا سياسيا مصرية رفض تسليمه للسلطة رغم أنه يعيش في القاهرة الجديدة. وأشارت المصادر بأن أبو شباك يعتبر

منطقة محتلة وأخرى، تبعاً للتصورات الإسرائيلية المتباعدة بشأن هذه المناطق ومستقبلها، حيث اتخذت إسرائيل سلسلة من الإجراءات والقرارات الهادفة إلى إحكام السيطرة على القدس الشرقية والضفة الغربية وقطاع غزة من أجل إحداث تغييرات إدارية وقانونية في وضعها، والتمهيد للإستيلاء على أكبر مساحة واسعة من أراضيها وإقامة المستوطنات عليها. واستمرت أعمال البناء وإسكان اليهود في القدس في ظل مفاوضات السلام وفي عهد الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة، بل لعل وتيرة هذه الأعمال ازدادت في ظل حكومة أولمرت المنصرفة رغم المظاهرات الدولية والعربية والفلسطينية بوقف الإستييطان. وبالتالي فإن المصلحة الإستيطانية في مختلف الأراضي الفلسطينية المحتلة جاءت متسجمة مع جوهر الإستراتيجية الإستيطانية الصهيونية، التي سبق أن حددتها الهاغانا منذ سنة 1943 «ليس الإستييطان هدفاً في حد ذاته فحسب، إنه أيضاً وسيلة الإستيلاء السياسي على فلسطين». فقد ارتمت خريطة الإستييطان الجديدة، سواء بالانتشار المستوطنات فيها أو بتركيز هذه المستوطنات، وكانها ترجمة دقيقة لاستراتيجية الإستيطانية القديمة والثابتة.

المسجد الأقصى وإعلانه كنيسة يهوديا على حد قوله. وأشارت الهيئة الإسلامية المسبحية لتنظيمها سلطات الإحتلال باستمرار في مدينة القدس المحتلة، والتي كان آخرها مهرجان كبير تحت اسم «فرسان البلدة القديمة» على مدار شهر كامل. حيث اتخذ طابع إحياء أمجاد الثورات الإنجيلية والحملات التي قامت أواخر العصور الوسطى وعلى رأسها الحملة الصليبية، وجذب طبع عدد ممكن من السياح واليهود لتغيير طابع القدس العام، وصيغها بتاريخ ومعالم يهودية بحثة تشوه تاريخ القدس وحضارتها العريقة. ومن التحديات الجديدة أيضاً مخطط تهويدي يستهدف تحويل موقع أثري إسلامي قرب المسجد الأقصى المبارك إلى مقبسات. ومطهرة دينية نسانية يهودية تخدم النساء اليهوديات اللواتي يقطن ويدنسن المسجد الأقصى، حيث يعتبر إعلانا عن مواصلة الإقتحامات للمسجد وزيادة كثافتها. وأضافت الهيئة: منذ أن احتلت إسرائيل الأراضي الفلسطينية سنة 1967، شرعت السلطات الإسرائيلية في إقامة وجود استيطاني إضافة إلى وجودها العسكري، وقد تباينت وتيرة وأحداث الوجود بين

وكتائس، وعلى رأسها المسجد الأقصى المبارك وكنيسة القيامة. وقال الأمين العام للهيئة الدكتور حنا عيسى: «تعتبر الانتهاكات والإقتحامات اليومية لحرمة المسجد الأقصى المبارك من أبرز التحديات التي مارسها سلطات الإحتلال الإسرائيلي خلال عام 2013 بكل ما أوتيت من قوة لتهويد المسجد وتحقيق أطماعها ومزاعمها على أنقاض، حيث تم إقتحام المستوطنين والمنظرين لساحات المسجد المبارك بشكل يومي وأداء الطقوس التلمودية قبالة مصلياته، ناهيك عن تدنيس مسجده (القبلي والروائي وقيّة الصخرة)، والصعود على سطح المدرسة التزكزية في باب الأعلام الماصفة للمسجد الأقصى، وخلقهم قبة الصخرة، تمهيدا لتحقيق مزاعمهم بتحويل المسجد إلى كنيس يهودي لتأدية صلواتهم والطقوس التلمودية على حساب الحضارة والتاريخ الإسلامي. وأشارت إلى أن سلطات الإحتلال الإسرائيلي تحذف يهودي تحت المسجد الأقصى المبارك، هو عبارة عن تدنيس المسجد كنيس يهودي وقبة لليهود لتأدية صلواتهم وطقوسهم التلمودية على حساب إسلامية المسجد وحضارته، وبالتالي باتت إسرائيل على مشارف الإنتهاء من تهويد

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

انتقد حسام خضر القيادي البارز في حركة «فتح» شمال الضفة الغربية أمس الإثنين الحكم الذي أصدرته محكمة «جرائم الفساد» بحق أبو شباك، معتبرا الحكم «سياسيا وليس جنائيا». وأضاف حسام خضر، وهو عضو مجلس تشريعي سابق عن حركة فتح قائلا «مع احترامي لهيئة القضاة الموقرة، وإذا كان أبو شباك قد حكم بمثل هذا الحكم على فساده، فكم يجب أن تصدر الأحكام على جرائم فساد حقيقية بحق الغالبية العظمى من القائمين على أمور السلطة الآن؟، الذين تهووا واستمروا منذ اللحظة الأولى». وتابع خضر في تصريح صحفي نشره على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» تعقيبا على الحكم، «الشكك أن الشخص لا يظهر إن كان فاسدا أم لا، إلا عندما يختلف أحد متفذي سلطة أو سولوا الفساد». ولفت النظر إلى أن السلطة وأجهزتها الأمنية تحتوي على «عصابات ومافيات تمارس الفساد والجرائم»، متابعا، في خطابه للمسؤولين الفلسطينيين «جميعكم يعلم أن الفساد هو الشيء الوحيد الذي كبر ونمى وتطور وتواصل وتقدم في كافة مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية وسلطة أوسلو».

انتقد حسام خضر القيادي البارز في حركة «فتح» شمال الضفة الغربية أمس الإثنين الحكم الذي أصدرته محكمة «جرائم الفساد» بحق أبو شباك، معتبرا الحكم «سياسيا وليس جنائيا». وأضاف حسام خضر، وهو عضو مجلس تشريعي سابق عن حركة فتح قائلا «مع احترامي لهيئة القضاة الموقرة، وإذا كان أبو شباك قد حكم بمثل هذا الحكم على فساده، فكم يجب أن تصدر الأحكام على جرائم فساد حقيقية بحق الغالبية العظمى من القائمين على أمور السلطة الآن؟، الذين تهووا واستمروا منذ اللحظة الأولى». وتابع خضر في تصريح صحفي نشره على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» تعقيبا على الحكم، «الشكك أن الشخص لا يظهر إن كان فاسدا أم لا، إلا عندما يختلف أحد متفذي سلطة أو سولوا الفساد». ولفت النظر إلى أن السلطة وأجهزتها الأمنية تحتوي على «عصابات ومافيات تمارس الفساد والجرائم»، متابعا، في خطابه للمسؤولين الفلسطينيين «جميعكم يعلم أن الفساد هو الشيء الوحيد الذي كبر ونمى وتطور وتواصل وتقدم في كافة مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية وسلطة أوسلو».

تساوق المصالح بينهما توسع بعد الإتفاق مع إيران وعزل مُرسي وعدم ضرب سوريا

مركز أبحاث الأمن القومي: التنسيق السري بين إسرائيل والسعودية في ذروتها

الإسرائيلية - الأمريكية، التي تمز في فترة حساسة، وكتشفت الدراسة أن السعودية تعتقد أن تقوم الدولة العبرية بمهاجمة إيران، وفي نفس الوقت تبعد عن الغمز أو اللمز بأنها ستساعد تل أبيب في الهجوم، خشية أن تضطر هي لدفع تكاليف الضربة العسكرية، كما أنه بين إسرائيل والسعودية يوجد حاجز ديني واجتماعي لعدم التقارب أكثر، على حد تعبير الدراسة. وخلصت الدراسة إلى القول أنه على الرغم من أن السعودية ترى في النزاع الفلسطيني- الإسرائيلي عاملا مؤثرا جدا في فقدان الأمن في المنطقة، فإن إيران بالنسبة للسعودية كانت وما زالت المشكلة الرئيسية والفصلية للمملكة، كما أن قاعدة التعاون الإسرائيلي- السعودي توسعت بعد اتفاق الدول العظمى مع إيران، والذي لم يقابل بموافقة في الرياض وتل أبيب، وأيضا الإتفاق على تحرير سوريا من أسلحتها الكيميائية التي منحت النظام متفلسا لمحاربة على البقاء. بالإضافة إلى ذلك، قالت الدراسة إن هناك مصالح أخرى مشتركة بين الدولتين: وقف التغلغل الإيراني في المنطقة، عدم منح الشرعية لنظام الأسد في سوريا، دعم الحكم الإنتقالي في مصر، الذي أطاح بالرئيس محمد مرسي، والتعاون المشترك مع أمريكا، ولكن مع ذلك تتساوق المصالح التنكزية والإستراتيجية المتكورة بين السعودية وإسرائيل لا يمكنه في الوقت الراهن الإعلان عن التوصل لعلاقات دبلوماسية كاملة وعملية، بل إلى تعزيز التفاهات السرية بينهما ومواصلة التنسيق السري بين الرياض وتل أبيب. وشددت الدراسة على أنه لا يمكن بأي حال من الأحوال التقليل من أهمية العلاقات السعودية الإسرائيلية، خصوصا في ظل عدم وجود اعتراف متبادل بينهما، ومواصلة التنسيق بينهما هي عامل يؤدي إلى الاستقرار في المنطقة، ولكن مع ذلك، استبعدت الدراسة تحويل العلاقات بينهما إلى عملية، لأن من شأن ذلك أن يلحق الأضرار الجسيمة للمملكة، مشددة على أن التقدم الفعلي في المسار الفلسطيني يؤدي حتما إلى التعاون بين الرياض وتل أبيب لتطوير العلاقات بينهما وتقديم مبادرات جديدة، وحتى المساعدة الفعلية في إقامة الدولة الفلسطينية والتوصل إلى حل شامل وعادل مع جميع الدول العربية، على حد قول الدراسة.

واشنطن بالسلاح لدول الخليج، وذلك في رسالة واضحة لهذه الدول أنه بالإمكان التعاون عوضا عن التهديد، كما أن إسرائيل تتجنب بحرية في بيع منتجاتها في دول الخليج، بشرط أن لا يكتب عليها أنها صنعت في الدولة العبرية. وأشارت الدراسة أيضا أن السعودية والدول الخليجية تعرف مدى أهمية إسرائيل في أمريكا ومدى تأثيرها على قرارات الكونغرس، وبالتالي فإن هذه الدول ترى، من واجبها الحفاظ على علاقات معنية مع تل أبيب، ولكن العلاقات الطبيعية لم تصل حتى الآن إلى موعدها، ذلك أنه بدون إحداث اختراق في العملية السلمية مع الفلسطينيين، لا يمكن التقدم أكثر في العلاقات. وأوضحت الدراسة أنه لا يمكن من اليوم التنبؤ فيما إذا حدث اختراق في العملية السلمية، وهل هذا الأمر سيقود إلى ربيع سياسي بين إسرائيل والسعودية، وباقي دول الخليج، لافتة إلى أن السعودية اشترطت تنفيذ طلبات الغرب بإجراء الإصلاحات وتحسين العلاقة مع إسرائيل ولعب دور إيجابي في المنطقة بالتقدم على المسار الفلسطيني. ونوهت الدراسة إلى أنه بحسب الرواية السعودية ودول الخليج الأخرى، فإن العلاقات الدبلوماسية العلنية مع إسرائيل في الوقت الراهن ستكون نتائجها سلبية أكثر بكثير من إيجابياتها، ذلك أن دول الخليج تتمتع الآن بالعلاقات السرية مع إسرائيل، دون أن تضطر لدفع الفاتورة للرأي العام العربي، الذي يرفض التطبيع مع الدولة العبرية، ذلك أن الرأي العام العربي يرفض الآن أي نوع من العلاقات مع إسرائيل، كما أن هذا الأمر ينسحب على إسرائيل، لأنه من الأفضل لها أن تبقى العلاقات مع السعودية وباقي دول الخليج سرية وغير رسمية لأن هذه الدول الرجعية لا تحترم حقوق الإنسان ولا تتماشى سياستها الداخلية مع القيم الديمقراطية لإسرائيل.

وتحت عنوان «عدو عوي هو صديقي»، نشر مركز أبحاث الأمن القومي، التابع لجامعة تل أبيب، دراسة مفصلة عن العلاقات السرية بين إسرائيل والمملكة العربية السعودية، جاء فيها أنه على الرغم من عدم وجود علاقات دبلوماسية عادية بين الدولتين، إلا أن الصالح المشترك بينهما، منع إيران من الوصول إلى القنبلة النووية ومنع الجمهورية الإسلامية من التحول لدولة عظمى في المنطقة، وأنت في الأونة الأخيرة إلى تقارب كبير بين الرياض وتل أبيب، وعلى الرغم من أن السعودية تشترط التقدم في المفاوضات بين الإسرائيليين والفلسطينيين لتحسين علاقاتها مع الدولة العبرية، فإن هناك بؤناً متصفاً بين وجود علاقات دبلوماسية كاملة وبين القطيعة التامة بين الدولتين، الأمر الذي يمنحها الفرصة للعمل سوية بعيدا عن الأنظار، كما قالت الدراسة.

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

تحت عنوان «عدو عوي هو صديقي»، نشر مركز أبحاث الأمن القومي، التابع لجامعة تل أبيب، دراسة مفصلة عن العلاقات السرية بين إسرائيل والمملكة العربية السعودية، جاء فيها أنه على الرغم من عدم وجود علاقات دبلوماسية عادية بين الدولتين، إلا أن الصالح المشترك بينهما، منع إيران من الوصول إلى القنبلة النووية ومنع الجمهورية الإسلامية من التحول لدولة عظمى في المنطقة، وأنت في الأونة الأخيرة إلى تقارب كبير بين الرياض وتل أبيب، وعلى الرغم من أن السعودية تشترط التقدم في المفاوضات بين الإسرائيليين والفلسطينيين لتحسين علاقاتها مع الدولة العبرية، فإن هناك بؤناً متصفاً بين وجود علاقات دبلوماسية كاملة وبين القطيعة التامة بين الدولتين، الأمر الذي يمنحها الفرصة للعمل سوية بعيدا عن الأنظار، كما قالت الدراسة.

شهادات أسرى يعانون أمراضا مزمنة وصعبة

قراقرع: الملف الطبي للأسرى يحتل أولوية في الجهود المبذولة سياسيا وقانونيا وجماهيريا

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

قال إنه منذ أن بدأت الإلتهايات في عينه لم يقدم له العلاج ما أدى إلى فقدان للنظر، وأنه يعاني من وجود مياه زرقاء في عينه وأن الأطباء يلغوه أنه بحاجة إلى عملية شطف للعين، وهو متخوف أن يفقد البصر في عينه اليسرى أيضا. وزارة الأسرى فادي عباس إن الأسير الفلسطيني عبد الله محمود أبو لطيفة سكان بيت لحم (30 سنة)، والحكوم بالسجن 15 عاما منذ عام 2005، يعاني من ورم في الراس منذ سنوات ولم يقدم له العلاج المناسب. وقال الأسير أبو لطيفة الذي يقع في سجن الزوارق فادي عبيدات إنه يعاني من فقدان البصر في عينه اليمنى في الجهة اليمنى من الراس وأنه لا يتلقى العلاجات اللازمة ويعيش الأما رهيبية في الجهة اليمنى من رقبته ولا يستطيع تحمل هذه الألام.

وقال أصحو من النوم من شدة الألم ولا يستطيع الإستمرار إلا على النومات، وإن إدارة السجن لم تجر له الفحوصات اللازمة ولم تعطه العلاج المطلوب وأنه يسرع في شكوى ضد إعماله صحيا، حيث يخشى أن يكون معه ورم خبيث. زيد الأسير السليوي -فقدان الذاكرة- وقال الأسير زيد مطلق أبو لطيفة السليوي سكان جنين المحكوم 17,5 سنة منذ عام 2003 ويقع في سجن مجدو في الضفة الغربية فادي عبيدات إنه يعاني من فقدان الذاكرة وعدم التزأن نفسي ووضعه يزداد سوءا. وقال إنه لا يعرف ما يدور حوله ولا يتذكر أي شيء ولا يعرف أي هو ويتلقى أدوية للأعصاب، وتصيبه حالات كبريزا بين فترة وأخرى.



الأسير عبد الله أبو لطيفة

وقال الأسير عراقي أن الأسير يحيى حافظ دراغمة سكان طوباس 34 سنة والحكوم 22 سنة يمر في أوضاع صحية صعبة حيث فقد الذاكرة بسبب تعرضه للضرب الشديد على يد جنود الإحتلال عند اعتقاله في 11/14/2013. وقال الأسير الذي يقع في سجن مجدو أن جنود الإحتلال ضربوه بشدة على راسه مما تسبب له في ارتجاج في المخ، وسبب ذلك فقد الذاكرة عدة سنوات وذلك بسبب له فقدان التوازن. ولقد إنه بسبب ذلك لزال بعاني من أوجاع شديدة ومن النسيان ولا يأخذ سوى المسكنات.

وقال الأسير مأمون بسام عبد الله أبو شمة، سكان مخيم الجرزون المحكوم 15 سنة منذ عام 2001 ويقع في سجن النقب لحامي الزوارق فادي عباس أنه يعاني من وجود نكته على الدماغ وتسبب له حالة كبريزا وارتجاج وتعب نفسي دائم، وإنه يشعر بحالة تخدير دائمة في جسمه وتعب شديد ولا يأخذ له العلاج سوى

الجيش الإسرائيلي يعتقل 6 فلسطينيين في الضفة

رام الله - يوبي أي: إعتقل الجيش الإسرائيلي، صباح الإثنين، 6 فلسطينيين بعد مدامات طالت عدة مدن بالضفة الغربية. وقال مصدر أمني فلسطيني، إن «الجيش الإسرائيلي داهم بلدات في الخليل واعتقل 4 فلسطينيين، هم الشاب خليل محمد صبارنة، والأسرى المحررين، نضال ورايح الجنيد، وراشد علي زهور، بعد مدامة متنازله في المدينة. وفي مدينة بيت لحم، اعتقل الجيش الإسرائيلي الشاب حسن عاطف الكامل بعد مدامة منزله في المدينة، وقد صادر الجيش حاسوبه الشخصي فيما اعتدى على ما بالضرب المبرح. وفي مدينة نابلس، إعتقل الجيش الإسرائيلي شابا فلسطينيا من عائلة حمايل بعد عدم منزله في المدينة.

الامن التونسي يعتقل سبعة سلفيين يحذرون من الاحتفال برأس السنة الميلادية

■ تونس - د ب أ : أوقفت قوات الأمن التونسية عناصر سلفية متشددة كانت بصدد توزيع منشورات تحذر الأهلالي بجهة القصرين غرب البلاد من مغبة الاحتفال برأس السنة الميلادية واعداد أي طقوس احتفالية للمناسبة.

وأفادت إذاعة «موزايك» الخاصة بأن قوات الحرس الوطني أوقفت القبض على سبعة عناصر محسوبة على التيار السلفي أثناء عمليات تمشيط بمحافظة القصرين «كانوا يقومون بتوزيع منشورات تحجر على الأهلالي الاحتفال برأس السنة كما قاموا بالتعبية على المخابز والمحللات التجارية بعدم بيع الحلويات».

وأضافت الإذاعة أن عمليات مدهامة أمنية أنزل أحد العناصر الموقوفة كشفت عن وثائق ومنشورات مشبوهة وصور لأحد العناصر وهجمات استعرابية.

وهذه الدعوات لقيت رفضا من دعاة وشيوخ سلفيين وقال الشيخ عبد الباري الزمزمي، عضو الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين أن «تطبيع المغرب للعلاقات مع إسرائيل أهون من أن يدشن علاقاته مع دولة إيران، ما دامت إسرائيل لا يمكنها أن تؤذي المغرب، بخلاف إيران التي لن ينال المغرب من وراثتها سوى الخسارة والضرر».

وقال الزمزمي وهو فقيه نوازل مثير للجدل أن ما يجري في الوقت الراهن في سوريا، حيث تتدخل إيران بكل ما لديها من قوة وتفوذ من أجل من أجل أعمال القتل والتشريد في حق من يحارص نظام بشار الأسد، ومؤشرا على عصبيتها لقومها وشيعتها في استهانة صارخة بأرواح الناس، وهو أمر لم تفعله إسرائيل في فلسطين.

وقال «ذات يوم من سنة 1998 حين كانت العلاقات الثنائية بين البلدين، التقيت الشيخ واعظ زادة، الأمين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية، وأسري لي بأن علاقات طهران مع المغرب لن تكون بخير مادام يتعامل مع إسرائيل».

كما سرد الزمزمي واقعة حدثت عندما كان في سفارة إيران بالرباط، «وكان يوم الجمعة، فأسرله أحد مستشاري السفير الإيراني بأنهم يوم الجمعة يصلون وراء سعادة السفير في مقر السفارة، لكونهم لا يصلون مع أهل السنة في مساجد البلاد».

تواجد مكثف لضباط الاستخبارات الأمريكية وجنود المارينز والافريكوم على الأراضي التونسية صحيفة جزائرية: قاعدتان عسكريتان أمريكيتان في تونس بعلم من السلطات

■ الجزائر - يو بي اي : كشفت صحيفة «الشروق» الجزائرية بعدد لها الصادر، أمس الإثنين، عن وجود قاعدتين عسكريتين أمريكيتين في تونس بعدما كانت الحكومة التونسية نفت ذلك.

وتذكر مراسل الصحيفة في تونس أن معلومات ومعطيات مسربة حصريا لها دعمتها بصور من مناطق وجود القاعدتين الأمريكيتين، تؤكد وجودا مكثفا لضباط وكالة الاستخبارات الأمريكية، وجنود الأفريكوم على الأراضي التونسية.

وأضافت الصحيفة أن الأمريكين يتمركزون في أربعة مواقع منها إثنان بالجانب، بين معتديتي بن قردان ومدنين، وأخرى في منطقة جرجيس، لمراقبة السواحل التونسية المتاخمة للمياه الإقليمية الليبية.

وتظهر الصور التي نشرتها الصحيفة أن جنود «المارينز» و«أفريكوم» وضباط

بهذه التطورات والتعاون الأمريكي - التونسي الذي قد يمس بحدود وسلامة الأراضي الجزائرية.

ومن ناحية أخرى، كشف حسين الخافي المسؤول السابق في وزارة الداخلية التونسية، للصحيفة عن وجود 12 مركز تدريب للجهاديين في القطر التونسي، وهذا يعلم مسؤولين في وزارة الداخلية، حيث يتم إرسال المتدربين إلى صحراء الجزائر ومالي وسوريا».

وأضاف الخافي «إذا وقع أي تفجير في الأماكن العامة أو فندق أو مساحة أو مركز تجاري من دون تسمية أي مركز، فهو من تدبير وتخطيط الأجهزة الأمنية المختصة لوزارة الداخلية، التي تسعى لتأزيم الوضع وإنهاء الشعب التونسي حتى يعطوا انطبعا أن الإرهاب قد انتشر في تونس.. وأن القاعدة استولت

عقدهم قبالة الحدود الجزائرية البرية بجبال الشغاب في محافظة القصرين، يتقدمهم ضابط أمريكي برتبة عقيد وخبراء في الطوبوغرافيا وأجهزة الرصد بالأقمار الاصطناعية.

ويوجد الجنود الأمريكيون برفقة ضباط رفيعي المستوى وجنود من الجيش التونسي، حيث عملوا جنباً إلى جنب مدة أشهر كاملة منتصف العام الجاري، بالتعاون والإشراف على إعداد شبة قاعدة عسكرية أمريكية - تونسية مشتركة، تقوم برصد ما يحدث في الأراضي التونسية من مراقبة حركة الأشخاص والسيارات بالشوارع في المدن والطرق الرئيسية والفرعية في المحافظات التونسية.

كما تكشف الصور المسربة من القاعدة العسكرية المشتركة بصور حصرية للصحيفة، عن وجود كوادر وضباط

تعد لجنة القدس الإسلامية اجتماعا لها غدا برئاسة العاهل المغربي الملك محمد السادس وحضور الرئيس الفلسطيني محمود عباس ومشاركة 15 دولة أعضاء باللجنة التي أسستها منظمة المؤتمر الإسلامي 1979 إلا أنها لم تعقد أي اجتماع لها منذ 2002.

وتولى اللجنة اهتماما بأوضاع مدينة القدس وتسعى لدعم صمود سكانها بوجه سياسة التهويد الاسرائيلية وللجنة وكالة بيت مال القدس وهي مؤسسة تتولى تنفيذ المشاريع الداعية لهذا الصمود.

وتضم اللجنة التي تعقد اجتماعاتها على مستوى وزراء الخارجية، بالإضافة لفلسطين والمغرب، كل من الأردن وسوريا ولبنان والسعودية والعراق والسنتغال وغينيا وكوناكري والنيجر وباكستان وبنغلادش والاندونيسيا وايران.

وقالت مصادر دبلوماسية بالرباط ل«القدس العربي» أن سوريا لن تشارك في هذه الدورة للجنة القدس لكون عضويتها مجمدة بمنظمة التعاون الإسلامي (منظمة المؤتمر الإسلامي سابقا) كما استبعدت نفس المصادر حضور أي من اطراف المعارضة السورية لهذا الاجتماع.

وأكدت المصادر ل«القدس العربي» حضور

بمشاركة وزير الخارجية الايراني رغم قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين العاهل المغربي يترأس اجتماع لجنة القدس غدا في مراكش

التشيع والتهاج سياسات عدائية تجاه دول الخليج وذلك ابان التوتر البحري الإيراني.

وصدرت خلال الأيام الماضية دعوات فاعلين سياسيين لاعادة العلاقات المغربية الايرانية. ودعا الأكاديمي عبد الصمد لكبير، إلى الإسراع في تطبيع العلاقات مع إيران على جميع المستويات، وقال ان «نفوذ إيران الدبلوماسي اليوم هو أقوى ممن نراهن عليهم في الغرب»، فضلا عن «مدينتها والتزاماتها الدينية والأخلاقية مع الوحدة الترابية للشعوب، ومع استقلالها وسيادتها».

واعتبر أن «هذا الانتصار هو بمثابة هزيمة لجميع الرجعيين الاستعمارية والصهيونية باقعتها الدينية الثلاثة، وتجويز لتناقضاتها وإفشال لحظاتها العولية المتوحشة، وأبناكها الربوية، وشركاتها الاستغلالية العابرة؛ بقدر ما هو انتصار لجميع شعوب الأرض، بما في ذلك شعوب الغرب بالذات».

التي تتبعت ل«القدس العربي» أن سوريا لن تشارك في هذه الدورة للجنة القدس لكون عضويتها مجمدة بمنظمة التعاون الإسلامي (منظمة المؤتمر الإسلامي سابقا) كما استبعدت نفس المصادر حضور أي من اطراف المعارضة السورية لهذا الاجتماع.

وأكدت المصادر ل«القدس العربي» حضور

التي تتبعت ل«القدس العربي» أن سوريا لن تشارك في هذه الدورة للجنة القدس لكون عضويتها مجمدة بمنظمة التعاون الإسلامي (منظمة المؤتمر الإسلامي سابقا) كما استبعدت نفس المصادر حضور أي من اطراف المعارضة السورية لهذا الاجتماع.

وأكدت المصادر ل«القدس العربي» حضور



لجنة القدس لم تعقد اجتماعاتها منذ عام 2002

التي تتبعت ل«القدس العربي» أن سوريا لن تشارك في هذه الدورة للجنة القدس لكون عضويتها مجمدة بمنظمة التعاون الإسلامي (منظمة المؤتمر الإسلامي سابقا) كما استبعدت نفس المصادر حضور أي من اطراف المعارضة السورية لهذا الاجتماع.

وأكدت المصادر ل«القدس العربي» حضور

التي تتبعت ل«القدس العربي» أن سوريا لن تشارك في هذه الدورة للجنة القدس لكون عضويتها مجمدة بمنظمة التعاون الإسلامي (منظمة المؤتمر الإسلامي سابقا) كما استبعدت نفس المصادر حضور أي من اطراف المعارضة السورية لهذا الاجتماع.

وأكدت المصادر ل«القدس العربي» حضور

التي تتبعت ل«القدس العربي» أن سوريا لن تشارك في هذه الدورة للجنة القدس لكون عضويتها مجمدة بمنظمة التعاون الإسلامي (منظمة المؤتمر الإسلامي سابقا) كما استبعدت نفس المصادر حضور أي من اطراف المعارضة السورية لهذا الاجتماع.

وأكدت المصادر ل«القدس العربي» حضور

الأمن الجزائري يحتجز موظفين مؤقتين محتجين أمام مقر الحكومة

■ الجزائر - من عبد الرزاق بن عبد الله: فقت قوات الشرطة الجزائرية ظهر أمس الاثنين وقفة احتجاجية أمام مقر الحكومة بالعاصمة لعدد من الموظفين المؤقتين يطالبون بتثبيتهم في مناصب عملهم، وأوقفت كل المشاركين بها، بحسب شهود عيان.

وأفادت الشهود بأن قرابة 30 ناشطا في تنظيم نقابي مستقل يسمى «اللجنة الوطنية لعقود ما قبل التشغيل والشبكة الاجتماعية» التي تمثل موظفين مؤقتين في القطاع العام نظّموا وقفة احتجاجية أمام مقر الحكومة بالعاصمة.

وتجمع المحتجون في حديقة مقابلة لمقر الحكومة وسط حزام أمني، مرددين شعارات تطالب بتثبيتهم في مناصب عمل دائمة قبل أن تتدخل قوات الأمن لفض الاحتجاج وتوقيف كل الناشطين واقتيادهم إلى مخافر الشرطة بالقرب من المكان.

وقال محمد بولسينة رئيس اللجنة في اتصال هاتفي مع وكالة الأناضول بعد فض الاحتجاج «نحن الآن بقر للشرطة بوسط العاصمة ننظر الاستماع إلينا وتسجيل محاضر كما هي العادة في كل احتجاج نقوم به».

التي تتبعت ل«القدس العربي» أن سوريا لن تشارك في هذه الدورة للجنة القدس لكون عضويتها مجمدة بمنظمة التعاون الإسلامي (منظمة المؤتمر الإسلامي سابقا) كما استبعدت نفس المصادر حضور أي من اطراف المعارضة السورية لهذا الاجتماع.

وأكدت المصادر ل«القدس العربي» حضور

التي تتبعت ل«القدس العربي» أن سوريا لن تشارك في هذه الدورة للجنة القدس لكون عضويتها مجمدة بمنظمة التعاون الإسلامي (منظمة المؤتمر الإسلامي سابقا) كما استبعدت نفس المصادر حضور أي من اطراف المعارضة السورية لهذا الاجتماع.

وأكدت المصادر ل«القدس العربي» حضور

أبرزها اعتقال الصحافي علي انوزلا ومحاكمته بتهمة الإرهاب جمعية مغربية حقوقية تؤكد استمرار عمليات الاعتقال السياسي

■ الرباط - «القدس العربي» من مصعب السوسي: قالت جمعية مغربية تنشط في ميدان حقوق الإنسان ومقرها العاصمة الفرنسية باريس ان الاعتقال السياسي لا يزال موجودا بالمغرب، وأن هناك العشرات من الحالات بالسجون يقضون عقوبات حبسية وأن آخرين ينتظرون الأحكام.

وحددت الجمعية الدفاع عن حقوق الإنسان في المغرب (ASDHOM) عدد الحالات الاعتقال السياسي في 261 حالة، 183 منها تقضي عقوبات حبسية، فيما أطلق سراح 16 معتقلا، بينما لا يزال 78 بانتظار صدور أحكام في حقهم، سواء من داخل السجن أو متابعين في حالة سراح مؤقت.

ونكرت الجمعية في تقرير حول المعتقلين السياسيين وسجناء الرأي بالمغرب، أنها رصدت حوالي 255 حالة اعتقال سياسي شهر تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، أي أنها سجلت

وجود 6 حالات جديدة، بينما انخفض بالمقابل عدد المعتقلين الذين يقضون عقوبات بالسجن النافذ وهم: 8 طلبه بمدينة فاس، وحالة واحدة بطنجة (محمد سقرط)، وحالة بطنطان فتيحة بوشاب)، و2 بتيفلت (فؤاد بلبلال وسنان بلوازي)، وحالة واحدة بالرباط (إبريس بوطردة)، و3 حالات بالناظور (القاصرون رجا ومحسن وأسامة - قضية «قبلة الفيضون»).

وأوردت الجمعية في تقريرها على موقعها الرسمي أن 22 شخصا توبعوا خلال شهر، منهم 17 أستاذ تعليم على خلفية احتجاجات الرباط على إقصائهم من الترقية، إضافة إلى سعيد الزياتي، الناشط في حركة 20 فبراير، وحالات أخرى مرتبطة بالمشاركة في مظاهرات ومظاهرات.

مشيرة إلى أن الزياتي، الناشط البارز بحركة 20 فبراير الاحتجاجية المعتقل في 10 من الشهر الحالي بعد إدانته بتهمة تتعلق بالحق العام، لم تكن خلفيات محاكمته سوى «بسبب انتمائه إلى الحركة، بينما اعتقل فؤاد بلبلال، ناشط بالجمعية

التي تتبعت ل«القدس العربي» أن سوريا لن تشارك في هذه الدورة للجنة القدس لكون عضويتها مجمدة بمنظمة التعاون الإسلامي (منظمة المؤتمر الإسلامي سابقا) كما استبعدت نفس المصادر حضور أي من اطراف المعارضة السورية لهذا الاجتماع.

وأكدت المصادر ل«القدس العربي» حضور

رئيس الوزراء الجزائري يؤكد عدم تدخل بلاده في الشأن الداخلي التونسي

■ تونس - وكالات : أكد رئيس الوزراء الجزائري عبد الملك سلال، إن بلاده لا تتدخل في الشؤون الداخلية لتونس، وشدد على أن أمن تونس هو من أمن الجزائر.

فقد قال سلال في تصريحات للصحافيين في أعقاب إجتماعه مساء الأحد، بمطار تونس قرطاج الدولي، مع رئيس الحكومة التونسية المؤقتة علي لعريض، إن «الجزائر لا تتدخل في شؤون تونس الداخلية، وذلك انطلاقا من مواقفها الثابتة».

وأشار إلى أنه بحث مع نظيره التونسي «الوضع الأمني في ظل العمل المشترك بين البلدين في هذا المجال» حيث أكد في هذا السياق على أهمية إحكام التنسيق بين البلدين في المجال الأمني باعتبار أن «أمن تونس هو من أمن الجزائر، والعكس صحيح».

وأضاف رئيس الوزراء الجزائري

التي تتبعت ل«القدس العربي» أن سوريا لن تشارك في هذه الدورة للجنة القدس لكون عضويتها مجمدة بمنظمة التعاون الإسلامي (منظمة المؤتمر الإسلامي سابقا) كما استبعدت نفس المصادر حضور أي من اطراف المعارضة السورية لهذا الاجتماع.

وأكدت المصادر ل«القدس العربي» حضور

وزير لبيبي: الحكومة ستخذ اجراءات صارمة لفتح الموانئ النفطية خلال الأيام القادمة

■ طرابلس - يو بي اي : حذر وزير الاقتصاد الليبي مصطفى بوفناس، أمس الاثنين، من أن أي خلل في صادرات النفط ستكون له تبعات على الموازنة والاقتصاد في البلاد وقد يؤثر على صرف مرتبات الموظفين.

ونقلت وكالة (أنباء التضامن) عن بوفناس قوله أن «توقف إنتاج وتصدير النفط من قبل أشخاص، وصفهم بـ«الخارجيين عن القانون هو عمل إجرامي في حق الشعب الليبي»».

وأضاف بوفناس أن «إغلاق الموانئ النفطية أدى إلى خلل في تمويل الموازنة يقدر بـ10 مليار دينار»، لافتا إلى أنه في حال تواصله قد يؤثر على صرف مرتبات الموظفين.

وقال الوزير - كل الوسائل والطرق السلمية قد استنفدت لحل أزمة إغلاق الموانئ النفطية وهو ما يدفع بالحكومة والمؤتمر إلى اتخاذ اجراءات صارمة في الأيام القليلة القادمة».

وأشار بوفناس إلى أن «الحكومة اضطرت إلى استعمال أموال أخرى موجودة بالبنك المركزي لتمويل الموازنة العامة والتي لا يجب أن يلتجأ إليها في الظروف العادية».

يشار إلى أن محتجين يعطون منذ نهاية تموز / يوليو الماضي الموانئ النفطية الرئيسية في شرق ليبيا دعما لطالباتهم بنظام حكم فدرالي بشكل خاص، وهو ما أدى إلى تراجع إنتاج ليبيا من النفط من 1.5 مليون برميل يوميا إلى نحو 250 ألف برميل.



مرقا الحريقة النفطية في شرق ليبيا

مقتل مسؤول أمني سابق في عهد القذافي بإطلاق نار في بنغازي

■ بنغازي - اف ب : قتل مسؤول أمني سابق في نظام الزعيم الليبي الخلع معمر القذافي الأحد جراء إطلاق نار في بنغازي شرق ليبيا، وفق ما أفادت مصادر أمنية واستشفائية.

فقد أوضح المتحدث باسم مستشفى الجلاء الذي استقبل الجثمان ان مفتاح نجم العقيد المتقاعد في جهاز الامن الخارج قتل بالرصاصة.

وقال مصدر أمني في المدينة ان «مجهولين يستقلون سيارة اطلقوا النار باتجاه العقيد السابق الذي كان يقود سيارته في حي الصابري ما أدى إلى مقتله على الفور».

وتشهد بنغازي، مهد الثورة الليبية التي انتهت في العام 2011 بالإطاحة بنظام معمر القذافي، هجمات شبيهة يومية تستهدف عناصر الجيش والشرطة.

ولا تتجسج السلطات الجديدة في تشكيل جيش وشرطة قارين على إعادة الأمن إلى البلاد التي تشهد انتشارا كبيرا للاسلحة بين السكان منذ النزاع المسلح الذي استمر 8 أشهر في 2011.

إخواني يضع خطة «الزجاج» لعزل السيسي.. والشارع المصري ينتظر استعادة الجلال لصحافته القومية

أسطورة الإعلام الأمريكي الحر انتهت.. وتمنيات بأن يكون 2014 عام العدالة

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

أهم أخبار وموضوعات صحف الاثنين أمس 30 كانون الأول /ديسمبر ليس انفجار السيارة المفخخة في محيط مبنى المخابرات الحربية في أنشاص وجرح أربعة مجندين، فهذا الحادث وغيره مما سيقع، وما سبقه غير مهم، فقد سبقه هجوم أشد قرب مبنى المخابرات الحربية في الإسمايلية وفي العريش وتجزير مبنى مديرية الأمن في المنصورة عاصمة محافظة الدقهلية، لأن هذه العمليات يائسة، ولا نتيجة لها، إلا بانزال أشد العنان، بمن ارتكبها وحرض عليها ومولها، وسيتم وقفها، لكن الكثير في هذه العملية، أنها وقعت في منطقة خطرة، فهي مكان المفاعل الذري، والقاعدة الجوية الكبيرة، خاصة أنه تم مدة ضبط وكر فيه قذائف آر بي جي، أي أننا أمام ملاحم عمليات قد تستهدف المفاعل والقاعدة. واهتمت الصحف كذلك بتغطية إجراء انتخابات رئاسة الجمهورية قبل مجلس النواب، وحفظ جهاز الكسب غير المشروع البلاغات المقدمة ضد المستشار هشام جنيحة ورئيس الجهاز المركزي للمحاسبات، باعتبارها كيدية ولا أساس لها، واكتشاف قنابل قبل انفجارها بالقرب من جامعة الأزهر وفرعها في دمياط. كما وأصلت الصحف الاهتمام برأس السنة الميلادية أعادها الله على إخواننا المسيحيين والمسلمين العرب بالخير واليمن والبركات.

والى بعض مما عدنا:

البيلاوي يحذر أوباما

ونبدأ مع زميلنا وصديقنا محمد حلمي، وقوله في بروازه - صباحك عسل - في صفحة المهرة التي يتصرف عليها في جريدة «المصريون» يوم الاثنين قبل الماضي:

«قال حازم البيلاوي رئيس الحكومة المصرية «أحذر أوباما من مصير السفير التركي - بعد التصريح المذكور لطيرت جميع وكالات الأنباء خبراً يقول - عقب تصريح البيلاوي مباشرة، التقي السفير الأمريكي بالبحر الأحمر بالدكتور حازم البيلاوي، وأغلق عليهما باب الحجرة، وقد سمعت أصوات تطلّيش متواصل لمدة ربع ساعة»..

الشرطة تحولت إلى فرع من الجيش وفقدت استقلاليتها

والى زميلنا وصديقنا مجدي حسين، رئيس تحرير «الشعب» ورئيس حزب الاستقلال الذي يصدرها، الذي وقع في خطا فاح عندما كشف للجيش والشرطة عن الخطط التي يتم إعدادها ضدها، فقال فيها يوم الثلاثاء الماضي:

«يتحول سجن القوات الشرطة والعسكرية إلى نوع من التمرد الإيجابي باضتمام وحدات باكملها إلى الثوار، وتقوم هذه القوات بنوع من التوازن ولا تقوم بالضرورة بالاشتراك الفوري مع قوات النظام، ولكن قوات النظام «الانقلاب»، تعمل لحساب ذلك ويكفي انضمام عشورين في المئة من القوات الخاصة في العاصمة إلى الثورة لإحداث انهيار في الانضباط المؤسسي العسكري، ويصعب على القوات المسلحة أن يقتل بعضها بعضاً وتشعر بالبعث فيزاد المؤيدون والحاديون ويتناقض عدد القوات الموالية وتضعف معنوياتها وتميل إلى التسليم، خاصة مع هروب بعض القادة خارج البلاد، وبالمناسبة يمكن أن تجري هذه العملية بدون أي قتال حقيقي يذكر وبدون خسائر تحت تأثير تصاعد المظاهرات، خاصة مع تسرب أنباء الانشقاقات في الجيش بل تحولها إلى واقع مرئي أمام الشعب، وهذا الذي نقول ليس من الخيال أو الرياضة الذهنية، تصل إلى أهمية توجيه الخطاب للجند والضبباط بالجيش، وهذا أهم من الشرطة لأن الشرطة تحولت إلى فرع من الجيش وفقدت استقلاليتها وقدرتها على العمل المنفرد منه، ومن اللافت للانتباه أن الإخوان أصدروا أخيراً نداء للجيش أي لعموم الجنود والضباط وهذا عمل جيد، ولابد من تركيز الجهود في هذا السبيل بالاتصالات الشخصية وبالبيانات والفيديوهات واللقاءات وعدم استخدام اللفظ بذينة في مهاجمة سفار الانضباط والجنود بالشرطة والجيش، كذلك لم تستخدم فكرة الشورى والهدايا الرمزية أثناء المظاهرات والمراحل قد تتداخل وقد تعود إلى الخلف أحيانا فلا توجد أية ضمانات لعدم حدوث مذابح واسعة مرة أخرى، ولكن حركة الزجراج المتفرجة تظل تصعد إلى أعلى، هدفنا الأساسي هو كتلة القوات المسلحة من دون أي أوهايم في الكبار، ولذلك لابد من مواجهتهم كثيراً، لذلك يجب أن نذهب لهم في التحرير ومن الممكن أن نذهب إليهم في مجموعات صغيرة للحوار الهادئ وبصدر رحب، ومن الممكن الذهاب إليهم بمظاهرات كبيرة وفي كل الأحوال لا يمكن الهروب من منطقة وسط البلد لأنها مركز السلطة ومرزها، ولابد من المظاهر شبه اليومي لمعارضة سياسية بالعني المفهوم، من ناحية أخرى لابد من تحريم العاصمة بإضرابات عمالية متواصلة، وليس بالضرورة أن ينزل هؤلاء إلى وسط المدينة، ولكن الإضراب العام في لحظة معينة عن العمل تماماً يجعل يسقط الانقلاب من موصلة خروج الغلاب في العاصمة من الجامعات إلى وسط المدينة، بالتنسيق مع القوى الأخرى حتى لا يكون الطلاب وحدهم، بالإضافة إلى الحشد من خارج القاهرة في الأيام الحاسمة، نحن نسعى للخلاص من القيادة العليا الفاسدة للجيش... ونحن بذلك نحرص على الجيش ونريد تطهيره ونريد تفكيك هذه القيادة ومحاكمتها و لا نريد تفكيك الجيش كمؤسسة، علما بأن الجيش لا يصلح بسلاحه الراهن ولا بقيادته الرهانة أن يواجه إسرائيل، بل هم لا يفكرون في ذلك بل يتعاونون مع إسرائيل للقضاء على المقاومة الفلسطينية في غزة، استوقف أي ضابط في الطريق واسأله بكل أدب هل يوافق على بقاء الجيش في الشوارع وأن يحصننا وزير الدفاع وأن يتحالف جيشنا مع الجيش الإسرائيلي لتصفية الإسلاميين في مصر وفلسطين؟ إذا لم يسقط الانقلاب يوم 14 يناير يرفض الشعب المهزلة لاستفتاء بمظاهرات حاشدة وإذا لم يسقط في اليوم التالي وحتى يوم 25 يناير فستستمر يوم 26 يناير ثم يوم 27 يناير وهكذا..»

آخر اكتشافات عالم الحروب والتدمير

وننتقل إلى جريدة «الدستور» عدد الأحد ومقال اللواء حمدي بطران عن الحرب بالوكالة يقول:....، بلغت الدول المتقدمة أقصى ما يستطيعه بشر في عالم الحروب والتدمير، وكانت المخترعات الحديثة التي من شأنها التدمير الشامل، ومع أن الوثائق والمعاهدات الدولية تجرم استخدام أسلحة التدمير الشامل والأسلحة البيولوجية، إلا أن سباق التسليح في مجال الحروب والتدمير لم ينته، وتتسابق معظم دول العالم في التسليح، وحسب موقع التصنيف السنوي الأمريكي العالمي «غلوبال فايرباور»، فإن الولايات المتحدة تحتل المرتبة الأولى من ناحية القوة العسكرية، ثم روسيا والصين والهند وبريطانيا وفرنسا وألمانيا، ثم إسرائيل في المرتبة الثالثة عشرة، وإيران في المرتبة السادسة عشرة، وأول دولة عربية على هذا المقياس هي مصر التي تحتل المرتبة الرابعة عشرة، والسعودية في المرتبة السابعة والعشرين. ولا تستطيع أي دولة في العالم أن تنشئ لنفسها شبكة دفاع حصينة ضد الاختراق. وكان أن أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية أن لديها أكبر شبكة دفاعية صاروخية، إلا أنها فوجئت في سبتمبر 2001 باختراق تلك الشبكة وتدمير أعلى برجين فيها، لأجل ذلك بدأ الفكر الاستراتيجي بالتفكير بطريقة غير نمطية أو تقليدية. كانت النظرية التي حاول المفكرون تطبيقها هي حماية شعوبهم وأوطانهم من تلك الحروب، وتجنب منشأتها ومدنها وشعوبها وبيات تلك الأسلحة والمعدات، بل حتى حماية جنودها ومقاتليها من خوض تلك الحروب. وهي حرب فكر فيها المفكرون الغربيون المولون لإسرائيل، بعد أن حبسوا أنفسهم أثناء حرب أكتوبر 1973، كان تفكيرهم يمتص حول أفضل الوسائل لتجنب إسرائيل الحرب مباشرة، ضد أعدائها، وهي حرب ليست بين جيوش متماثلة، ولا تطلق فيها طلقة رصاص واحدة، حيث تستخدم وسائل الإعلام الجديد والتقليدي، وما اصطلح على تسميته بمنظومات المجتمع المدني، والعمليات الاستخباراتية، والنفوذ الأمريكي في أي بلد لخدمة مصالح الولايات المتحدة الأمريكية، وكان

سلاسل من عمليات قتل للمشتبه في أنهم إرهابيون يهدفون شرا بأمريكين لا تحقيقات ولا محاكمات ولا محامين : مجرد اشتباه . هوب امسح من الوجود ثم تعالوا نسالكم يا كبري : كيف لا تشيرون من قريب او بعيد عن الاضرار عن الطعام بين سجناء في « غوانتانامو » دخل حاليا شهره الرابع، ولا حس متمك ولا خير! نعرف من المواقع المستقلة على الانترنت أن إدارة السجن تدخل المواد البديلة للطعام عنوة إلى المعدة مباشرة باستخدام أنبوب توصف هذه العملية بالقسوة المفرطة لشدة الألمها، مما يجعلها أسوأ من أدوات التعذيب التي تمارس هناك.. مساجين لا حوكموا ولا وجهت إليهم اتهامات و انما معقلون لأجل غير مسمى بتهمة الإرهاب

أين جماعات حقوق الإنسان ؟ ابنتسني وهيومان رايتس واتش إلى سائر الهيومانات، أو تلك المنظمات الحقوقية التي ما سمعنا لهم حسا ولا صوتا ولا لوما ولا اعتراضا..على هذه الممارسات.. لعل الماتخ غير.....».

الجلس الأعلى للصحافة أمام تحد واختبار صعب

اما زميلها مجدي حجازي فيحذر المجلس الاعلى للصحافة في مصر من ان يقع في المخطور يقول:

نشرت البوابة الإلكترونية لجريدة الفجر أول أمس خبراً بعنوان «تغيير رؤساء مجالس إدارات الصحف القومية الأسبوع المقبل»، أكد ضياء رشوان، نقيب الصحفيين، أن المجلس الأعلى للصحافة سيجتمع الأسبوع المقبل للتصويت على الأسماء المقترحة للتعين كرؤساء تحرير ومجالس إدارات للصحف القومية.. وأضاف رشوان خلال اتصال هاتفي ببرنامج مناقشت الذي يقدمه الإعلامي جابر القرموطي عبر قناة أون تي في، أن التعديلات التي تمت على أحكام القانون 96 لسنة 1996 بشأن تنظيم الصحافة وما يخص المجلس الأعلى للصحافة تهدف إلى إصلاح المؤسسات الصحافية بموضوعية.

ويرى الكثيرون من أبناء مهنة صحابة الجلالة - وأنا منهم - أن زميل ضياء رشوان نقيب الصحفيين قد جانبه الصواب، عندما أعلن عن التصويت على أسماء مقترحة للتعين كرؤساء تحرير ومجالس إدارات للصحف القومية، ولم يشر من قريب أو بعيد للمعايير والشروط والضوابط والآليات التي تم على أساسها اقتراح تلك الأسماء، وهذا ما يجعل الجماعة الصحافية تتساءل: هل يعيد المجلس الأعلى للصحافة عورات أسبوع اختيار القيادات الصحافية لنسابق بعدها قبل ثورة الشعب في 25 يناير 2011.. وكيف يتحقق لنقيب الصحفيين أن يكون على صفات متساوية مع كل الصحفيين، وهو ما سبق أن أكد... وإن حرص نقيب الصحفيين في إرساء مبدأ الشفافية في الاختيار؛ أليس هو المسؤول عن حماية حقوق ومصالح الصحفيين، والأمين على تصحيح مسار الصحافة القومية.. وهل فعل ضمير الباحث في التأصيل لاتخاذ المنهج العلمي أسلوبيا لاختيار القيادات الصحافية الجديدة؟

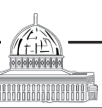
الشارع المصري ينتظر من المجلس الأعلى للصحافة أداء مزمها عن السلبات والأهواء، حتى يستعيد الجلال لصحافته القومية، ويؤسس لآليات قادرة على انتشالها من زمامتها.. وهذا لن يتحقق إلا إذا أجمع حرص أعضاء المجلس الأعلى للصحافة على إعلاء مبدأ الشفافية في الاختيار، وهو ما يستلزم الإعلان عن الشروط والمعايير والضوابط، ثم الإعلان عن آليات الاختيار.. هذا إذا أردنا الخروج من مأزق الاختيار، وإذا أردنا للصحافة القومية التخلص من زمامتها.. المجلس الأعلى للصحافة أمام تحد واختبار صعب، يحسب له أو عليه، فالتراريخ سيسجل لأعضائه ما سيحقق من إنجاز أو إخفاق.. واعتقد أن أعضاءه في مجموعهم لا يريدون أن يوصم جهدهم بالإخفاق، أو التخاذل عن إعلاء شعورهم الوطني نحو اختيار قيادات جديدة قادرة على تصحيح مسار الصحافة القومية بمتانى عن رؤى مضللة أو متحولة الهوى..

أقول للمجلس الأعلى للصحافة، اتنم أمنا على ضمير الأمة، إعلوا ضمير حسن الاختيار، وحرروا أداءكم من زيف الأغراض، وحاسبوا أنفسكم قبل أن يحاسبكم الصحافيون والشعب، وحساب الله أشد.. وتحيا مصر..».

إطفاء الحريق الذي شب

في مصر إنقاذ للوطن مما هو أسوأ

وننتقل إلى جريدة «الشروق» عدد امس الاثنين ومقال الكاتب فهمي هويدي: «أحد الأسئلة المهمة التي تتخبرها التطورات الأخيرة في مصر: هو كيف يتخذ القرار المصري في البلد؟.. السؤال يستدعيه قرار مجلس الوزراء الأخير باعتبار الإخوان جماعة إرهابية، وما يلقف ويحير فيه ليس فقط مضمونه،



حتى أشارت إلى الحروف الأولى لأسماء بعضهم. (اليوم السابع تحدثت عن طبيب يدعى ن.ش يقسم التشريح بكلية الطب اعترف بدورهم مع ثلاثة آخرين) -من ناحية أخرى، فإن التعجل في إصدار قرار بحل الخطورة يثير أسئلة عدة من قبيل: كيف درس وما هي الجهة التي قامت بالدراسة؟ وهل وضعت في حساباتها تبعاته والنتائج المترتبة عليه، ليس فقط في ما يخص الإخوان، ولا حتى في ما يخص الوطن، وإنما في ما يخص تمكين النظام القائم واستقراره. يوم الأربعاء الماضي (25 ديسمبر) كتبت قبل سفري إلى الخارج نصا نشر في اليوم التالي قلت فيه إنه حين يشب أي حريق فإن العلاء والأسوياء يبادرون إلى حصاره وإطفاء ناره، وودهم الحق والمجانين الذين يدعون إلى تاجيح ناره وتوسيع نطاقه، وتمنيت في ختامه أن تقوم جهات التحقيق والأمن بتعقب الجناة في العمليات الإرهابية لإجهاض مخططاتهم ومحاسبتهم، وأن ينضج الراشدين والعلاء بدورهم في محاولة إطفاء الحريق الذي شب في مصر، لإنقاذ الوطن مما هو أسوأ.

حين كتبت هذا الكلام كتبت مرانها على وعي الراشدين ولم أكد قد فقدت الأمل في تفعيل ما دعت إليه خريطة الطريق التي أعلنها الفريق عبدالفتاح السيسي في الثالث من شهر يوليو الماضي ونصت على: تشكيل لجنة عليا للمصالحة الوطنية من شخصيات تتمتع بمصداقية وقبول لدى جميع الفئخ الوطنية وتمثل مختلف توجهات، كتبت لازلت متعلقا بأمل تحقيق تلك المصالحة، رغم إدراكي لشراسة الحملة الإعلامية السعורה التي ما برحت تقاوم الفكرة، انطلاقا من فكرة شيطنة الآخر واعتبارها شرما مطلقا، مع ذلك فقد حاولت إقناع نفسي بالتفرقة بين الشيطنة واللثة الإعلامية التي تقف وراءها جهات عدة وبين حسابات العقل السياسي الذي يتحرى المصلحة الوطنية العليا، وفي ظل أسوأ الفروض كان يخيل لي أن عملية الشيطنة قد تعبر عن جناح أو تيار في السلطة، ولكنها ليست مهيمنة على القرار السياسي أو حاكمه.. لا أكني أعرف ما باتني خسرت الرهان، وأنتى أفرطت في حسن الظن بكفاءة العقل السياسي الذي يدير المرحلة الراهنة. لقد أمضيت أربعة أيام خارج مصر، شاركت خلالها في اجتماعات المجلس الاستشاري لتقرير حول العالم العربي في عام 2025 تعدد منظمة «الاسكوا» التابعة للأمم المتحدة...

ازداد الأمر غموضا بالنسبة لي حين عدت إلى القاهرة. ذلك أنني فهمت مما نشرته صحيفة «الشروق» على الأقل أن رئيس الجمهورية المستشار عدلي منصور رفض إصدار قانون باعتبار الإخوان جماعة إرهابية. كما أفتت أن رئيس الوزراء الدكتور حازم البيلاوي كان له رأي آخر في الموضوع، لذلك فإن الذي أعلن القرار كان نائبه الدكتور حسام عيسى، ولحت في مقال رئيس تحرير الأهرام عبدالناصر سلامة يوم الجمعة خطاب صعب وتخوف لبعض الوزراء ممن رفضوا قانون المظاهر وعارضوا دخول رجال الأمن إلى الجامعات ولم يؤيدوا اعتبار الإخوان جماعة إرهابية، وضم إليهم الذين يتواصلون مع الدكتور محمد البرادعي، وقال أن هؤلاء جميعا يقدمون غطاء رسميا للإرهاب. كانت خلاصة ما خرجت به أن جهة ما فرضت القرار على الجميع رغم التحفظ والتأمل أو التمتع، وأن تلك الجهة تملك من النفوذ ما مكنتها من أن تحقق مرادها وأن تجعل الجميع يرضخون لما ذهب إليه، ولم يكن عسيرا على أن استنجد أن الطرف الذي فرض قراره على الرئاسة ومجلس الوزراء له نفوذه في الوسط الإعلامي، بحيث أصبحت أغلب المنابر الإعلامية تقف في مقدمة المهلبين للقرار والداعين إلى مواصلة الحرب لتأكيد الإبقاء السياسية الحاصلة، وهي الحرب التي تضامن في إعلانها فمن السياسيين والقانونيين وقيادات منظمات حقوق الإنسان... إلى آخر طابور حملة ماخز المرحلة.

إذا صح ذلك التحليل فينبغي أن نستغرب انتقاد أهم العواصم الغربية للقرار، وإصدار بيان منظمة «هيومن رايتس ووتش» الذي ذكر أن توقيع إصداره سياسية بالدرجة الأولى، في هذا الصدد فأنتى لم أفهم إعلان جريدة الأهرام في عدد السبت 28/12 في العوان الرئيسية لصفتها الأولى عن أن أمريكا وبريطانيا عشتقا عن الوضع القبيح، لجرد أن البلدين لم يؤيدا قرار الحكومة المصرية، لكن الذي فهمته من سياق الأحداث وأصدائها أن قطارنا مندفع باكتر مما ينبغي على طريق الندامة، وإنما نحن نخلق الاق في نوسيد كل أبواب الأمل في الإفراج السلمي، فأنتا نبدأ رحلة العد التنازلي في سبنايو الانفجار. لذلك تمنيت أن نطالع صورة وجوهنا جيدا في المرأة قبل أن نتحدث عن قبح وجوه الآخرين..»

الحاسبة على جرائم الماضي بانت ضرورة قصوى

اما عمرو خفاجي فنستطلع معه حيرة العدالة الانتقالية في جريدة «الشروق» عدد امس الاثنين: منذ فبراير 2011 ونحن نتحدث عن العدالة الانتقالية ولم نشاهدها، مؤتمرات ومشروعات قوانين ونقاشات عامة وخاصة، جاء الإعلان الإسرائيلي عن القوات المسلحة أعلن عنها وفضل نشرتها للنظام المنتخب، وجاء النظام المنتخب وتناشها، حتى كان أغسطس من هذا العام لتشهد مصر تأسيس وزارة للعدالة الانتقالية، لكن ما هو العام يرحل من دون أن نرى أي نتائج أو خطوات لهذه الوزارة، ورغم ذلك فوجود الوزارة في حد ذاته يبقى أمرا طيبا، وعلينا دفعها للقيام بمهامها، لأنه على ما يبدو أن القائمين على شؤون الوزارة مازالوا في حيرة من أمرهم، تماما مثل حيرة العدالة وحيثنا نحن في فهم هذه العدالة، التي مازلت غائبة رغم مرور ما يقرب من ثلاث سنوات على وقائع ثورة يناير، خاصة أن هناك شبه اتفاق على أنه لا تقدم ستمشهه البلاد على أي صعيد من دون تحقيق هذه العدالة الانتقالية، والانتهاه من فواتير الحساب وجبر ضرر الضحايا.

أحد كبار المسؤولين بالوزارة قال لي إن الوزارة معنية في هذه المرحلة بعملية التأسيس، فهي وزارة من العدم، ولا تريد أن تستعير تجارب دول أخرى نظرا لخصوصية الحالة المصرية، وأن كل ما سمعنا عنه أو عرفناه من تجارب العدالة الانتقالية في أكثر من أربعين دولة، ليس بالضرورة أن يكون صالحا للتطبيق في مصر، فالملطوب تشريعات خاصة تصلح لحل المشكلات التي نشأت من جرائم أنظمة متعددة، لم يتم الاتفاق عليها حتى هذه اللحظة، الرجل قال لي صراحة أن إصدار كانوا وراء وضع مادة الدستور تترم المشرع بضرورة إصدار قانون للعدالة الانتقالية وتنظيم مجال وآلية عمله، كما أنهم في الوزارة التي يتولاها رجل قانون شامخ، المستشار أمين المهدي، لا ترغب في وضع تشريع يعيد عن برلمان منتخب، لذا طالبت الوزارة لجنة الخمسين بالنص على ترك مهمة التشريع لأول برلمان يعد إقرار الدستور، ساعها سعتبدا بحق إجراءات تحقيق هذا النوع من العدالة، وهو مطمئن تماما لحدوث ذلك في التوقيت المناسب، وأن العجالة هنا غير مفيدة، وأنه ليس من اللائق أن تضع الوزارة هذا القانون، لأن ذلك يعني أن واضع القانون هو المنتصر على الصعيد السياسي، وهذا يتنافى أصلا مع فكرة العدالة.

ورغم أن الفكرة كلها، مازالت معطلة، إلا أن عدم التشريع الآن يبدو منطقيًا وشرقيًا وعادلا وديمقراطيًا، وتأخيره يكشف عن نوع خاص من النزاهة يجب أن نشيد به، لأنه بالفعل لا يجوز لطرف واحد القيام بمهمة التشريع في غياب أطراف أخرى ممن يعتبرون ضحايا، خاصة أن هناك الكثير من المشكلات التي تحتاج مناقشات من نواب الشعب أو من يملكون الوكالة عنه، فمثلا حتى الآن لا يتفق الجميع على تحديد مصطلح النظام السابق، هل هو المرحلة المباركية فقط أم تتجاوزها، والخلف أو للامام، وقد ينسى كثيرون أن هناك تعديلات تمت على قانون الغمر بموافقة أطراف عديدة، من دون أن يفعل القانون، فكيف نتعامل مثلا مع أعضاء الحزب الوطني، هل نتعامل مع الملايين الثلاثة الذين كانوا أعضاء في الحزب، أم نتعامل مع قيادته، أم ننظر تحقيقات تكشف

لنا عن مرتكبي الجرائم فقط، الأکید أن المشكلات كثيرة، لكن قضية العدالة الانتقالية كبيرة ومهمة، وأتسنى أن يكون العام المقبل، عام 2014 هو عام العدالة، لأن بدونها لا يمكن التوجه للمستقبل، فالحاسبة على جرائم الماضي بانت ضرورة قصوى حتى لا تتكرر تلك الجرائم التي عطلت هذه البلاد طويلا وأعطتها وأفقرتها.. ولازالت..»



وإشاعة الفوضى والاحتكاك بقوات الأمن.. لعلم الأمريكين أن لم يعلوا: قانون التفكير يمتص حول أفضل الوسائل لتجنب إسرائيل الحرب على موافقة السلطات التي قد لا توافق.. من حقنا نحن أيضا أن نتساءل ونعلق على البارائويا الأمريكية التي تسخر تكنولوجيا الطائرات بدون طيار مع الانفردا بتحويلها من صواريخ وتوجيهها إلى الأفراد قفتقاتهم بعد أميال

وجوه النهر ونقص اللغة

فيصل دراج *

■ في كتابها الجديد «بنيت النهر»، كما في كتاب سابق عنوانه «طفولات نوية» نشر بالإنجليزية، ترسم فتحية السعودية تجربتها الذاتية شعراً، متأملة معنى: الغربية والأغراب ومشاشة الوجود وسطوة الزمن، الفاصلة بين بدايات اليقة ونهايات غير متوقعة، يبدو الكلام الطليق مدخلاً إلى تجربة اخترقت الجسد والعقل والروح وعايشتها صاحبها، روحياً، قبل أن يستشير العقل، الذي يلي ما يلي، ويقف قاصراً أمام معنى: النهاية، التي تجيء من اتجاه لا يتوقعه أحد. والنهاية هي المال، الذي نقل فتحية من عمان إلى لندن، ومن «مسافر» إلى «العبادة»، إلى أسئلة التصوف، ومن أحلام الشباب المزمرة إلى مسالة الوجود المرهقة.

وإذا كان لأسئلة الزمن السوي إجاباتها الوديعه، فإن للتجربة المرهقة، غير المتوقعة، أسئلتها الهاربة وإجاباتها المتطايرة، تفصح التجربة عن دلالتها في الاغتراب اللغوي، حيث القاموس العادي يخذل الروح المتوجعة، وفي الصور الإنسانية المتجاوزة والمتباعدة، حيث الأهات لغة متكفية بذاتها. ولهذا يأخذ الكلام شكل البوح المتقطع، الذي يقنع القارئ أن جميع الصور صورة واحدة، تظل ناقصة، لأن قاموس الحياة العادية لا يتالف مع كلام الروح المغترية، كل شيء في «بنيت النهر»، يبدأ بالاغتراب اللغوي، الذي يجاور ما شاء من أشكال الاغتراب، ويظل مسيطراً، يظهر ذلك من عنوان الفصل الأول: «لغة لأرض أخرى»، الذي يشير إلى الانقسام، مستنداً أرضاً سابقة كان لها لغة سابقة، ارتبطا بنسان مستقيم الخطأ، لم ترهقه التجربة، لا غراباً أن يستهل الديوان بقصيدة يبوح عنوانها بالاغتراب الصوري: «لغة ممتدة»، التي هي لغة من اختار طريقاً وخذعه الطريق:

أرزو إلى خلق لغة لشاعري/ كل اللغات هي لي/ فقدت لغتي/ كل الكلمات مملكتي/ عيشي مشارك بصمت/ ... ليست اللغة الجديدة إلا لغة الشاعر التي لا تعبر عنها اللغة العادية، التي تتدافع وتتجاوز وتبقى ناقصة، تقول ما شئت ولا تتلفظ ما يريد قوله صاحب التجربة، «كل اللغات هي لي»، تقول الإنسانية المغترية، مقارنة بين لغة الجسد وإيماءة الروح المرتعشة ولغة «الأرض الأخرى»، منتهية إلى: لا يقين الكلام، ذلك أن التعذر إحالة على يقين لا وجود له، ولهذا تحضر كلمة الصمت، التي هي اللغة الوحيدة التي تلمسنا إليها الروح المتوجعة.

يفضي قصور اللغة إلى: «استعارات»، وهو عنوان القصيدة الثانية، التي تقرق المسافة بين الوجود والمرغوب والقيم والشعبي، إذ «العكازة» وجه من وجوه الوجود المريض، يوازيه قضاء منشود، تخلفه الروح ولا تعبر عنه الكلمات، إنه الانتقال مما يرى إلى كيهف الجسد التي يضيئها القلب، ومن القديس المهزبن إلى شهوة الحياة، التي تشير إلى درب يرى إلى يرى في أن.

إن الجسد إذا ضاق بأوجاعه صرخ، ولعل سعي فتحية السعودي، الطيبية والكاتبه والقائمه والإنسانة الكريمة المحاصرة، إلى ترجمة الصراخ إلى كلام، هو الذي يجعل من ديوانها الصغير - الكبير تساؤلات مؤثرة عن «قصور اللغة»، مؤكداً في روح الإنسان رواسب جارحة لا تقف عليها اللغة، لذا يتلو العنواوين السابقين، اللذين يشكون فقر القواميس، عنوان ثالث مطابق: «عجينة الأبدية»، حيث نقرأ:

في مطلع يوم غائم فقدت أنجديتي/ ما أنا أعيد عجن أحرفي التائهة،...

ولن يكون العنوان الرابع مختلفاً: «انبعاث كلمات»، الذي يحيل على لغة جديدة ضرورية ومجهضة في أن. أعطت «كلمات»، وتمتعت عن إعطاء: الكلمات، في انتظار إعادة صوغ الجواب- الشكوى في عنوان القصيدة السادسة: «كلمة تبحث عنّي»، جاء فيها:

«لمح حرفاً يدنو من بعد/ يخرق حاجز الصمت/ يتدثر بقوس قزح/ ويتحوّل إلى كلمات».

المغترية لا ترى بل تلمح، ولا تصاحف الأشياء بل تنتظرها، وتفتش عن الكلمات التي تفتش عنها، وترضى بظلال الكلمات.

إنما كان دارسو الفلسفة يضيفون إلى الاغتراب السياسي الاقتصادي (كما غيرهما) الاغتراب اللغوي، تعبيراً عن رغبة مخذولة في الكلام، كما لو كان وجود الإنسان يحايته نقص لغوي، فإن الاغتراب اللغوي يأخذ أبعاداً فادحة، لدى إنسان غريب المال، جمع بين الغربة في المكان وأطياف الشباب اللغوي وجد أصابه المرض، يفسر الاغتراب التعدد الأبعاد، الذي تسلم من الجسد إلى الروح، تلك الشكوى الواسعة من «اللغة المروثة»، التي قد تلائم بعض البشر، ولا تلائم غيره، والتي تصف العادي والولوف والبسيط، وتعتز كثيراً أمام أشجان الغريب.

يرمّ القول الطليق، الذي هو قران بين البوح والتأمل، أوجاع الروح، ولا يرميها تماماً، وترم الصور اللغة القول الطليق، وترتكه مفتوحاً على أكثر من احتمال. والصور هي ما يجسر السامع بين عاين، وهي ما يدع اللسان والحواس والروح تعابت الوجود، وتنتظر سكنية داخلية، نقرأ في قصيدة «مثل نسر يحضن»:

ويستقر الوضع، على النساء أن يشاركن في المؤسسات الحكومية ليكسرن حالة السيطرة الذكورية على تلك المجالات الحيوية، ويدفعن دماءً جديدة في روح العمل الديمقراطي.

■ أود في هذا الصدد أن أطرح عليكم سؤالاً حول تركيا، والعلاقات التركية - العربية. كيف تبدو لكم تركيا؟

■ أنا قلقة على تركيا جراء حالة الاستقطاب العامة التي تشهدها البلاد، وإن استمر هذا الاستقطاب بهذا الشكل، سيرتب عليه عواقب اجتماعية وخيمة، قد تكون قادمين من خلفيات مختلفة، كما قد نعطي أصواتنا إلى أحزاب مختلفة، ومن الممكن أن تفكر بطرق مختلفة، لكن كل ما سبق لا يشكل عقبة أمام حقيقة امتلاكنا لقيم مشتركة، نستطيع من خلال إعلانها أن تطور نمط حياة أفضل يحتضن الجميع، فالديمقراطية قبل كل شيء هي من أهم القيم المشتركة، وكذلك حقوق الإنسان والمجتمع المدني، والتعددية وعدم نبذ الآخر، إن تحقيق ما سبق لا يعد مسألة مستحيلة، خاصة بالنسبة لبلد يمتلك ثقافة وتاريخاً بهذا الثراء ومجتمعاً قفياً وديناميكياً مثل تركيا، التي يجب عليها أن تتخلص من سياسة السيطرة الذكورية على الواقع السياسي، المفردة للمزيد من الضرب وردود الأفعال العنيفة التي لا تبعث على السعادة. أنا أؤمن بالتعددية الثقافية، ولا أؤمن بضرورة التشابه، فنحن أحفاد دولة متعددة الأعراق واللبل والأديان، قد تكون اعتقدنا أننا متشابهون، إلا أن ذلك مجرد ظن وهم، إذ لم تكن في يوم من الأيام متطابقين، ولا داعي أساساً لأن تكون متطابقين في كل شيء، لأننا قادرون معاً على خلق قيماً مشتركة.

■ كيف تقيمن العلاقات التركية - العربية، مع أخذ الخلفيات التاريخية للعلاقات بعين الاعتبار؟

■ قبل كل شيء، ما نحتاج إليه هو رؤية تغيير في الخطاب السياسي التركي، إذ أن جبلي والجيل الذي يسبقه تروبو على أن تركيا محاطة بالأعداء الذين يسعون للانقضاض عليها من كل جانب، وأن لا أحد يريد أن يساهم من أجل مصلحة تركيا سوانا، ولا صديق للتركي غير أخيه التركي، لذا فإن أجيالاً نمت وترعرعت في فلك الأحكام المسيحية التي ألقبت جزاً على الشعوب المجاورة وبين فهم العرب، كما هو الحال عند العرب تماماً، إذ أن الشعوب العربية أيضاً تمتلك مجموعة من الأحكام المسيحية ضد الأتراك، وقد شاهدت أثر تلك الأحكام في الأدبيات والنتاجات الفكرية لبعض النخب المثقفة العربية، لذا فلا للخب المثقفة التخلص من جميع تلك الأحكام المسيحية الموجهة ضد الآخرين، بغية المساهمة بشكل فعلي ورائد، في عملية بناء مستقبل مژن للشعوب.

يذكر أن الروائية التركية «ألف شفق»، المولودة عام 1971 في مدينة «ستر اسبورغ» الفرنسية، حازت على جوائز أدبية عديدة، وتعد من أكثر الروائيات التركيات شهرة بين القراء، وقد وصفها أحد النقاد بأنها «واحدة من أكثر الأصوات تميزاً في الأدب التركي والعالمي المعاصر»، فضلاً عن أنها كتبت بالعديد من اللغات التركية والإنجليزية، وتحت ترجمة أعمالها إلى ما يزيد عن ثلاثين لغة، ومحتت وسام فارس التميز الفخري للفنون والآداب. أصدرت «شفق» 11 كتاباً بينها ثمانون رواية، وكتبت رواياتها بالعديد من اللغات التركية والإنجليزية، وهي تمزج التقاليد الغربية والشرقية، وتحكي عن النساء والأقليات والثقافات الغريبة، وحقق رواياتها أكثر نسبة مبيع بين الروايات.

«الدر الثمين في شرح مم وزين»:

بين مَلحمتين: ملحمة النصّ وملحمة الترجمة

ريم غنايم *

■ انتهيت للتوّ من قراءة ملحمة «مم وزين»

ذلك العمل الشعريّ الأدبيّ الكرديّ الخالص الذي حبره الشاعر الكرديّ أحمد خاني، والذي يقع في ستمائة وثلاثة وتسعين صفحة منقولاً إلى العربية على يد الأديب والمترجم جان دوست. وقد حزّت بفرصة الاطلاع على هذه التحفة الأدبية الخالدة بصيغتها العربية التي نقلها إلينا المترجم بدقة وعلمية بالغة الجمال حين قدّم للكتاب في فصل يعدّتي الخمسين صفحة ضابطاً فيها أساساً تمهيدية واجبة لقراءة هذا العمل الأدبيّ.

يشكّل هذا العمل الأدبيّ إحدى أهمّ الإضافات الأدبيّة للمكتبة العربية أدبياً وترجمة، وهو في رواع الأدب العالميّ المنقول إلى العربية والتي يجب الاحتفاء بها من قبل النقاد والعاين في المجال الكرديّ والأكاديمي. ومن موقعي كقارئة وناقدة أرى بأنّ المسؤولية كلّ السّؤولية تقع على عاتق النقاد والناشرين بضرورة التوعية لأهمية الكتاب المنقول، ووضع في مصافّ الترجمات العالميّة الأخرى على شاكلته ترجمات العرب لسرديات سوفوكليس وأسخيلوبوس وشكسبير وملحمة جلجامش وغيرها الكثير مما قام العرب بنقله إلى اللغة العربية إيماناً منهم برغبة هذه الثقافات ورفعة النصوص الأدبيّة والإنسانيّة التي أنجبتها سياقاتهم على تنوعها وتنشئتها. إنّه مسؤوليّة الناشرين في وجوب تقديم هذه التعمية الكرديّة للقارئ العربيّ في طبعات متجددة على الدوام، فالعمل المتناوّل هنا ليس مجرد كتاب شعريّ لشاعر مجهول نمر



تنساقط أحرف لغتي مثل أوراق الخريف/ ترقص روعي مثل نسر يحضن/ رمل يداعب ساقي، أنا عروس النهر ولي وجه واحد/ ...

في الخريف مسافة في الحياة، توحد بين الماضي والحاضر والمسقبل وأزمنة غير متوقعة، وتجربة في الكلام، تصيف إلى المرئي المباشرة ما لوقله الشاعر ولا تحسن التعبير عنه، وفي التجريبتين، اللتين يتصارح فيها المعيش الجارح والزهان، نظرة الروح الضيئة إلى وجود غامض، نظرة غريبة تفصل بين اللازم، الذي له أكثر من تأويل، والهاوية التي لا تأويل لها ويوسع الخبز. إنّها تجربة الأمل، كما يأمر بها «النهر»، الذي يوسع رقعة الخضرة، والذي يقع الإنسان أنه نقطة ماء ناهية من مكان إلى مكان، وقد تقلق ماء، مهما كان الموقع الذي تصل إليه. في كتابها «طفولات نوية»، طرحت فتحية السعودي سؤالاً غريباً: ما الذي يجعل الإنسان يسترجع مصائر الأبناء؟ الجواب هو: أزمنة الشدة وتوسع فسيحة الأمل، ذلك أن في سيرة الأبناء رحلة بدايتها التعب ونهايتها الفوز والخلص. تستأنف في كتابها الجديد سؤالها الأول محاورة ثنائيات الحياة: السهل والجبل، عناق الطفولة البعيدة والشيوخ المبحرة، الأشياء كما ترى والأشياء كما يُفكر بها، الهاوية والفساء اللاتناهي، واللغة المعقدة بلا ألم واللغة الأخرى التي يفجرها الأمل والألم،... وفتحية السعودي، في كتابها معاً، تجعل من الألم مدخلاً إلى الكتابة المبدعة، فلامل لغة لا موقع لها في القواميس، وأداة لحاربة الاغتراب وتلويحه، واحتفاء بالحياة التي هي مجموعة من الأنهار المتألّفة.

ينطوي عنوان الكتاب «بنيت النهر» على حكمة، صاغها الإنسان الغتر بجمسه وروحه وأوجاعه، وأبستلته اللغة اللقطة مملتان، في النهاية، إلى مجاز: النهر، الذي هو تعبير عن الحركة والتغير والتجدد، فلا بداية رقيقة عذبة، ونهاية هادئة لا تنقص الشفافية. وعن راحة خصيبة، تعرّف فيها على السهول والوديان والطيّر وعطش حمل له أكثر من مسرّة.

ما العلاقة بين الشعر والدين، وبين التصوف وحدودية اللغة، وبين الكتابة وتوليد الأمل وأوجاع الإنسان وطرق التعبير؟ أجابت فتحية السعودي عن هذه الأسئلة بلغة بقاء ونفس طليقة، موحدة بين مقاومة الروح والاحتفاء بقوة الكلمة.

كل مبدع يستولد لغته، وكل محاصر يستولد أمه. حاورت فتحية اللغة بالأمل والألم، ووصلت إلى فضاء واسع جدير بالتأمل، اعتماداً على تجربة خاصة، تكثف أوجاع البشر جميعاً.

الروائية التركية أليف شفق؛ للأدب الفلسطيني مكانة خاصة في قلبي والشعوب العربية بحاجة للحرية الفردية والديمقراطية

اسطنبول - فاتح أوقومش

-سارة سلوي أوتورك- الأناضول:

أجرى مراسل الأناضول، لقاءً مع الروائية التركية، «أليف شفق»، التي توصف بأنها أكثر الروائيات التركيات شهرة في العالم العربي، والتي ترجم 7 من كتبها إلى اللغة العربية، اشتهر منها كتاب «قواعد العشق الأربعون»، وتناول مواضيع العشق والحب بين الشرق والغرب، والماضي والحاضر، والروحي والندوي، من خلال رواية قصة «جلال الدين الرومي» و«شمس التبريزي».

لم يشكّل كتاب «قواعد العشق الأربعون» الذي خطه قلم «شفق»، محور النقاشات التي دارت في الأوساط الثقافية المشاركة في معرض الكتاب في العاصمة اللبنانية «بيروت» وحسب، بل شكّل أيضاً محور الأحاديث والنقاشات بين الزعماء الدينيين وآيات الله في لبنان.

هنا نص الحوار:

■ تتحدثون في روايتكم الأخيرة التي تحمل اسم «معلمي وأنا»، عن حقبة من تاريخ الدولة العثمانية، كما شاهدتها عيناً أحد تلاميذ المعاري الشهير «سنان باشا»، وأنا شخصياً اعتقد أن تلقى تلك الرواية اهتماماً كبيراً من قبل القراء العرب، في حال ترجمت إلى اللغة العربية، خاصة وأن القراء في جميع بلدان العالم العربي، باتوا مهتمين بالتاريخ والثقافة التركية. كما أن «أليف شفق»، باتت مشهورة ومحبوبة في العالم العربي، فكيف تتظنون أنتم إلى مسألة التواصل مع العالم العربي؟

■ أنا شخصياً، مهتمة بالعالم العربي، كما أن العديد من الرسائل المثيرة للاهتمام والمشجعة تصلني من القراء في العالم العربي، وخاصة النساء، وهذا أود أن أشير إلى أن العديد من النسوة القادمن من البلاد العربية، يشاركن في النشاطات التي أقمها خارج البلاد، ويأتين للتحذث معي، حتى أن تجربات جميلة وداقة باتت تربطني بهن، وم أود التهانب إلى البلاد العربية والتقاء أكبر عدد من القراء، وعندما أتناول العالم العربي، لا أتأوله على أنه عبارة وحدة متجانسة ساكنة لها لون وصوت واحد.

■ هل كان لديك اتصال مع المحيط الأدبي العربي؟ هل قرأت عن الأدب العربي؟ وهل يثير ذلك الأدب اهتمامكم؟

■ جميع اتصالاتي المباشرة كانت مع القراء، كما أنني أحب محمود درويش، وأقرأ أعماله المترجمة إلى اللغة الإنكليزية، وللأدب القادم من فلسطين مكانة خاصة في قلبي، وأحب أعمال خليل جبران، فهو مشهور في تركيا كما تعلمون، وقرأت أعمال المترجمة إلى اللغتين التركية والإنكليزية.

■ بدأ عهد الثورات والصحوه في العالم العربي، فكيف تقرّون تلك التطورات من موقعكم كروائية عالمية؟

■ اعتقد بأن الجميع بحاجة إلى الديمقراطية، لقد لبس مفهوم «الديمقراطية حاجة للردول المتقدمة والغربية فقط»، لسنوات طويلة في أنحاء العالم، كما أن العديد من المنظرين اعتقد أن نماذج الإبراء الأقل تطوراً هي مناسبة أكثر لردول منطقة الشرق الأوسط، فياهم الحفاظ على الاستقرار، تم التخلي من وقت لآخر عن

الديمقراطية، وهذا أمر خطأ، إذ يجب عدم المساس بالديمقراطية، فالعالم العربي اليوم بحاجة ماسة للتعددية، وحقوق الإنسان، وحقوق المرأة، وسائل الإعلام الحرة، واعتقد أن المطب الرئيسي للشباب العربي هو تحقيق الحرية الفردية، فما الفرق بين فرد يعيش في فرنسا وآخر يعيش في العالم العربي؟ لا يوجد أي فرق، فجميعنا بشر، نفرح ونحزن لأسباب متشابهة، لذا فانا مهتمة جداً بالتركيز على النقاط المشتركة بين البشر، ولعل أكثر تلك النقاط وضوحاً هي حاجة البشر إلى الحرية والبحث عنها، لكنني قلقة بشأن الغضب العام والرغبة بالحصول على الانتقام الذي رافق البحث عن الحرية والحصول على الحقوق المنهومة، فالعنف ليس وسيلة للوصول إلى الديمقراطية، وعلى العالم العربي تحقيق التحول الديمقراطي بسلاسة وهدوء بعيداً عن

العنف والعنف المضاد. ■ أين ترون المرأة العربية في خضم التغيرات التي أفرزتها عوامل الصحوة؟ ■ أنا أقف بكل احترام للمرأة العربية التي تلتقي منها الكثير من الرسائل، والتي وردتني من قطر ودبي والقااهرة والمغرب والعديد من المدن العربية، وأود في هذا السياق أن أذكر في فرنسا وآخر يعيش في العالم العربي؟ لا يوجد أي فرق، فجميعنا بشر، نفرح ونحزن لأسباب متشابهة، لذا فانا مهتمة جداً بالتركيز على النقاط المشتركة بين البشر، ولعل أكثر تلك النقاط وضوحاً هي حاجة البشر إلى الحرية والبحث عنها، لكنني قلقة بشأن الغضب العام والرغبة بالحصول على الانتقام الذي رافق البحث عن الحرية والحصول على الحقوق المنهومة، فالعنف ليس وسيلة للوصول إلى الديمقراطية، وعلى العالم العربي تحقيق التحول الديمقراطي بسلاسة وهدوء بعيداً عن

الروائية التركية أليف شفق



مهارييس

يوسف أبو شبيب *

فكيف تُغرّد صوت الدم...؟

مولاتي جراحی نکتت نسیجی

فكيف لجرحي أن يلتئم...؟

مولاتي عیونی شحقت دموعي...

وبصري اشتعل بياض الهرم...

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

البُدر ظل الشمس...

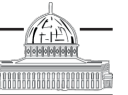
وأنت الليلة بعد الألف... وفيها سحقت عن ذاكرتي...

فأعدي سرد الحكايات منذ الليلة الأولى وضّعي الوقت في مَحليتي...

مولاتي وأسنان الفَر من الذهب...

فكيف لفقير مثلي أن يبسم...؟

مولاتي وروحي مثل صفورة...



لا تسألوا زياد الرحباني عن ظلمه لفيروز!



فيروز

إلى هذا التزامن كي لا يسجل على نفسه وصمة مخزية هو وجمهوره من الشامتين بصصر عياش؟
 يبدو أن قسما كبيرا من جمهور زياد يستمتع بما يقدمه له، بدليل «جناح» في القام هذا الجمهور ما سعاد الجاز الشرقي. لابد أن الموسيقار زياد يعرف أن الإتجاهات الجغرافية لا صلة لها بتوصيف الموسيقى.
 فالوسيقى الشرقية تعبير خاطئ، لأن كل أمة أو جماعة بشرية تتصف بموسيقاها بخصائص محددة. فما الذي يجمع موسيقى اليابان وكوريا مثلا بموسيقى إيران وتركيا؟ وهي بلدان شرقية للناظر من أوروبا. ألم يوجد من يلفت نظر صاحب الجاز الشرقي (الليباني) أن الناظر إليه من بغداد، لا من دمشق فقط، بعده غريبا، وأنه لا يوجد إلا الناظر إليه من بعدد شرقيا؟
 يعرف زياد لا ريب أن الجاز الأصيل، جاز المجتمع الأسود في الولايات المتحدة، هذا المجتمع المضطهد، والمهمش عتصريا إلى اليوم برغم ما جرى من تقدم قانوني. هذا الجاز عطاء المعاناة والألم والظلم الفاجح، وليس مجرد آلات نغخ تلغح في ترويضها شفاء السود اللينة، ولا آلات وترية أو تركيبات لحنية...
 وشتان بين جاز السود المتالمين وجاز الأوروبيين وغيرهم. وهذا الجاز الأوروبي-بعمامة والجاز الشرقي على وجه الخصوص يفقد الأصالة...إته انكثود المزيقة : مهما بلغ اتفاق تزييفها تبقى قيمتها دون قيمة اللغد الحقيقي.
 لعل تباطؤ إبداع زياد هو من أسباب لجوئه إلى الإستعانة «بالعازات المسيلة للدعوى» من كان صرف انتظار جمهور العينين عن هذا الجانب عند موسيقيهم الفصّل .. ومن هنا جاء (حب) السيدة فيروز الأخير. عندما اعادت ليلى خوري في «مجنون يحيى» زيادا إلى التمثيل تائق مؤكدا راي اللديه في مواهبه كتمثل أولا، كتب جاد الحاج في الحياة (15/5/2013) عن احتفاء لندن بسيرة فيليب سالم، وأعاد إلى أذهاننا ما قاله منصور الرحباني عنه في العام 2002 قبل ذلك بعامين... ترويد وطنا للإبداع... ولا إبداع خارج العدالة، لا عدالة خارج الحرية.
 يبدو أن إدراك زياد للعدالة والحرية قد اصابتة تحولات حاسمة... فالتحق بالتحق بجلفاة ويقوا العدالة والحرية الضحية...سرعان ما انفجر عندما تلقى عياش... ليس هذا الأتون...

لندن - «القدس العربي»:

هربت برهة من وحشية الحوادث اليومية، إلى «الطوشة» التي أثارها الفنان زياد الرحباني بزجه السيدة والدته في الأعيه السياسية، وقرأت مجموعة من المداخلات الصحافية - الورقية - وخرجت منها بانطباعا متفواته، وارتحت إلى بيان ربما الرحباني لأنه وضع الأمر في نصابه نوعا ما.
 بدا إعجابي بزياد منذ إطلاعي على «صديقي الله» كتيب بقلم الصبي المقبل على الدنيا، متطلعا إلى الأعالي، وتابعت مسيرته على هامش أعمال الأسرة الرحبانية أو لا، ثم بعد إنتقاله إلى منتها، وأتيح لي معرفة راي «الأسرة» بمواهب «الطفل المعجزة».. مواهب جاء التمثيل أولها، قالت الأسرة إن زياد ممثل بالفطرة قبل كل شيء، وأثبتت الأيام سلامة هذه الرؤية.
 ولما ضرب زلزال حروب الطوائف لبناننا، واستحكمت حروب الآخرين على آخر من الربع الأخير من القرن العشرين، اختار زياد معسكرة، ممارسا حقه الطبيعي، لكنه مع تفاهم عبثية الصراع، وغزو اسرائيل راح يعرق في أجواء أسهمت في إغتيال موهبته «الموسيقية» أو لا، مع استمرار تجلياته مسرحيا وإذا عياش، إلى أن أجبرته «الظروف» على الاعتكاف مدة طويلة نسبية.
 في طبيعة زياد الميل إلى اشغال الحرائق من آن إلى آن، من هذا القبيل ما قاله ذات يوم لأسبوعية لبنانية شهيرة: «لا تسألوا الأخوين رحباني عن علاقتهما بالمكتب الثاني» (أي مخابرات الجيش اللبناني).
 توقعت يومئذ أن يقدم عاصي ومنصور «لوحة غنائية» عنوانها في بيتنا مخبر.. لكنهما لم يفعلا.. استعيد قول زياد هذا من أجل الإقتداء به فأقول: لا تسألوا المتعركس التقدمي عن علاقته بالانتظيم الطائفي المسلح.. كان المكتب الثاني يومئذ يتعاون مع الطوائف كلها، على الأقل، على نقبض غيره اليوم، على أية حال، من حق السيدة نهاد حداد أن تحب من تشاء وأن تؤيد من تشاء، وليس من حق نجعلها الكريم التدخل في الأمر... أما ما تناساه النجل، فهو أن «هيفا» يعيش، وزاد الخير، ناطورة الماتنج، وغربة جبال الصوان، على سبيل المثال، من مكونات «فيروز» التي ظلها زياد بأحماه لقبها الفتى الذي يجسد هذه الشخصيات كلها، التي تحفظها ذاكرتنا رمزا لمرحلة ينذر تكرارها.
 وبالبتة قال إن السيدة أم زياد تحب.. لكان وقعا أقل إثارة. فيروز ملكة تدمر زنوبيا، وملكة بترشا شيكيا الحويية، ليس بوسعها أن تحب إلا الوطن والحرية وغير ذلك هراء كالجاز الشرقي..



مشهد من «ست شخصيات تبحث عن مؤلف»

باريس - من محمد سيف:

لقد قدم المخرج ستيفان براوتشفايغ مسرحية الكاتب الإيطالي بيراندلو «ست شخصيات تبحث عن مؤلف» على مسرح لاكولين الفرنسي، بطريقة فكرية، وفنية عميقة، قلصت من إمكانية فيض عواطفها، وجعلها لا تتجاوز حدودها المثيرة للغاية، وذلك بطرحه السؤال التالي: ماذا يمكن أن تقول هذه المسرحية لعصرنا الحالي؟!
 تتحدث المسرحية عن فرقة مسرحية في طريقها للقيام بتمارينها المسرحية، وإذا بعائلة تتكون من ست شخصيات، لتقحم عليها فجأة، صالة التمرين، عائلة كاملة: الأم، الأب، والابنة والابن، وطفلان «يكون دورهما صامتا»، تبحث عن مؤلف، وتختبئ خلف مظهرها الهادئ الرزين دراما مرعبة، تطالب بحفظها في الوجود، تقاطع هذه العائلة عمل الفرقة المسرحية التي يستجيب إلى الحاجم وحقم في الوجود، أخذ على عاتقه مسؤولية تقديم قصتهم. وبعد محاولته هذه يكشف المخرج بان العائلة غير متعينة بطريقة عرض الممثلين لها، وأنها متشبثة بقصتها كما هي، إلى درجة اتهام لعب الممثلين بالخياي، ولا يمثل الواقع الحياتي لها. علما أن الممثلين لا يمكن أن يكونوا هذه الشخصيات نفسها، لأنهم في الواقع ليسوا سوى شخصيات أخرى مختلفة، تقوم بتقليدهم ومحاكاة مساهمتهم مسرحيا، وهنا ينشب صراع وجدل بين الشخصيات والممثلين حول ما هو الواقع والخيال والحقيقي في لعبهم.

على إحداث التغيير في مصائر البشر، وإيمانه في نفس الوقت، بأن الفن أكثر حضورا وديمومة من الحياة نفسها، هي لنيذة ومذهلة بصريا. إذ أنها جعلتنا نشغل بنيران المناقشات النظرية، ونمرح ونتمتع بالناكات التي يثيرها المخرج ستيفان براوتشفايغ في الأماكن المشتركة لعالم المسرح الذي يحذف فيه، دون التشكيك به نهائيا، ناهيك عن تسليطه الضوء على المسرحية التي تتركنا عرضة للشفقة.
 من هي هذه الشخصيات التي تدخل المسرح لكي تعرقل مسيرة عمل فرقة مسرحية أثناء التمرين؟ تعرقل تبحث عن مؤلف ينهي مهمة عمل مؤلف آخر لم يكمل عمله بشكل جيد، لم ينه قصة مغامرته الخيالية؟ لقد أصبحت قصة حياة هذه العائلة، غير المنتهية، رمزا للمسرح بيراندلو، هذا المسرح الذي لم يتوقف عن مساهمة نفسه، وأنه مسرح داخل مسرح، ويبنى نفسه على هيئة الدمى الروسية التي تكشف الواحد عن الأخرى وإلى ما لا نهاية.

وبمجرد ما يعتقد المشاهد بأنه قد تمكن من فصل الصبح عن الخطأ، والواقع عن الخيال، سرعان ما يعدل عن رايه بسبب التقلبات المسرحية المتتالية، وذلك لأن الحقيقة في مسرح بيراندلو، يمكن أن لا تكون صحيحة، ولكنها دائمة ممكنة...لقد لجأ المخرج ستيفان براوتشفايغ إلى بيراندلو وشخصياته لجعلهم يلتقون بمسرح اليوم ومثليه، الذين يتساءلون بدهورهم عن المسرح وإمكانيته، وضرورته في مثل هذا الوقت المضطرب والمليء بالآزمات. واتلاقا من عملية الإرتجال التي حققها مع مثليته، قام بإعادة كتابة جزء كبير من المسرحية، باستحضار المؤلف نفسه على المسرح، مستوحيا ذلك من الأعداد السينمائي الذي قام به بيراندلو في وقت متأخر من حياته، في نص المسرحية يكون المؤلف واضحا من خلال خياله، ولكنه في السيناريو السينمائي يصير مركزا للأحداث، ونزاه يكافح شخصياته الخيالية، وقد شكلت هذه الرؤيا بالنسبة للمخرج براوتشفايغ طريقة لإعادة النظر في العقدة المفردة للمسرحية: لماذا رفض المؤلف هذه الشخصيات، التي على الرغم من اقتناعه بحضورها وتمثيلها دراما جديدة ومعقدة؟ هل لأنها أقل إثارة للاهتمام، وما قوله أقل عافية؟ أو ربما لأنها تلقى المؤلف نفسه، بكشفها رغما عنه، عن جزء سري من حميميته؟.. إن أسئلة مسرح، بيراندلو تلقى بالعيب الأكبر على عصرنا، وحميمية جمهوره، بتسليط الضوء عليها بشكل مفرط. يقول كولتس: إن الحقيقة الوحيدة القاسية هي حقيقة الإنسان، الغير منجز، والتي تفرقه مثل علامة استفهام في منتصف جملة، وأنها تتعدد عنه أو بالأحرى تعطيه نظرها بعدما تقوم بمعانيتها بشكل جيد.. إن هذه القسوة وهذه الغرابة الموجودتين في مسرحية بيراندلو هما اللتان تفتتا المخرج براوتشفايغ: وجود شخصيات درامية، ولكنها ليست حقيقية، وذلك لأن مؤلفها قد تخلى عن أذنه خلفها... إنها فكرة ساحرة، وتنفخ على الفور، على هوة من الأسئلة: ما هي الشخصيات؟ من الذي خلقها؟ وماذا؟ وما هو حجم وكمية الجزء

الخيالي من الحقيقة، وكيف يمكن ترجمته في عمل؟ ما هي علاقة المؤلف بمخلوقاته؟ إن الذي يقوم بتفعيل هذه القضايا، ليس فقط ترجمة، وإخراج ستيفان براوتشفايغ، وإنما محاولة العثور أيضا على الخالق الغائب لهذه الشخصيات الست التي تبحث عن مؤلف.
 وهنا تكمن أصالة العرض. إن المخرج لم يقم بإعادة قراءة المسرحية، وإنما ببسطها، وحذفها، ورفع من صوت أسلوبها. لقد قام المخرج في هذه النسخة الجديدة للنص، بإعادة كتابة مقدمة النص الاستهلاكية: فرقة في الوقت الحالي، تتكون من مخرج وأربعة ممثلين يبدأ معلمهم حول الطاولة.

قد لا تكون الحقيقة في مسرح بيراندلو متوفرة لكنها دائما ممكنة

يبدأ التمرين بشكل سيء، لأن «نص ست شخصيات تبحث عن مؤلف»، بالنسبة لهذه الفرقة المعاصرة، لا يخلق ما يكفي من الرغبة، وأنه كلاسيكي جدا، وعفا عنه الزمان، وصار بعيدا عن اهتمامات المشاهد، وفقا لبعض الممثلين، أجددم يقترح تكيفه، وإعادة كتابته، واختيار مشاهد منه تناسب الممثلين. وممثل آخر، يرفضه، ويفضل أن يستوحى العمل من الواقع، بالاستحوذ على دور المؤلف، ممثل ثالث، يفضل الإبتعاد تماما عن النص، مع الاستمرار في التعامل مع مخيلة المؤلف.
 من خلال هذه التساؤلات تعرف على موقف واعدا براوتشفايغ نفسه لنص بيراندلو، والدخول مع المؤلف بجوار عاطفي، ولكنه بعيد عن النص. وإن مناقشات أعضاء الفرقة فيما بينهم، تستنطق المناقشات المعاصرة لمسرح ما بعد الدراما، التي هي: تفكيك الشخصيات التي لم تعد نوعا، وشخصية، وإنما مجموعة من العواطف التي ينتهجها جسد الممثل، وتكون بعيدة عن علم النفس، ولكن أيضا، رفض النص، الخيال، والمؤلف، لصالح الكتابة الخيالية، أي استبدال عمليات المسرحية الرومانسية العريضة على بيراندلو، بسخرية حديثة، أكثر الشخصيات الرئيسية في هذا الإعداد قد اختلف أيضا: للملقن، العمال التقنون، والمطلون الشباب الذين يرقصون في بداية المسرحية، وإن مدير الفرقة الأخلاقي والسعيد، أصبح المخرج الديناميكي والهزلي، الذي يطرح الأسئلة، إن شخصيات الست التي تقاطع عمل الفرقة، لم تعد تحمل على وجوهها اقنعة خاصة، كما هو مدون في نص المؤلف، وإن العنق العقيق لهذه الشخصيات، لا يجعل منها «أشباحا»، وإنما بنى هذا العرض الذي والتقف يمثل بيراندلو، بل يوجد فيه حتى أكثر من ذلك بقليل، عندما يتم العثور على المؤلف الضائع في النهاية، بفصل عصا المسرح المسرحية.

أسرة الشاعر الفيتوري تستهجن شائعات وفاته



محمد الفيتوري

الجدير ذكره أن الفيتوري كان قد تعرض لعدة جلطات أثرت على ذاكرته وقدرته على الحديث المتسرسل. ويقدم منذ سنوات وهو وأسرتة الصغيرة في ضاحية «سيدة العابد» في جنوب الرباط.
 وكانت قنساء «المبادين» التي تبت من لبنان أذاعت خبراً حول وفاة الفيتوري، سرعان ما تناقلت الخبر مواقع الإلكترونية بما في ذلك مواقع مغربية.

لندن - «القدس العربي»:

استهجنت أسرة الشاعر محمد الفيتوري الأخيار التي تناقلتها بعض وسائل الإعلام العربية حول وفاته، وأكد الإعلامي طارق جبريل أحد المقربين من العائلة في تصريحات لـ«القدس العربي» التي أنهت تلقوا سيلا من المكالمات الهاتفية من داخل وخارج المغرب.

خالد لطفي: أضواء شاعرية وحوار دفين بين الضوء وانعكاسه

الرباط - «القدس العربي»:

أضاء الفنان التشكيلي خالد لطفي، مساء الجمعة الأخيرة 27 من شهر ديسمبر/كانون الأول 2012، مصابيح فنية جميلة بالعاصمة الرباط، وذلك من خلال، افتتاحه معرضه الجديد، على المقهى الأدبي (المثلث الأحمر)، والذي أطلقه تحت شعار«أضواء المدينة»، على مدى عشرة أيام.
 ويهدد الإضاءة الفنية الزاهية، التي تضيء مختلف اللوحات باختلاف ألوانها وأحجامها، يقدم الفنان للجمهور، بتقنية جديدة لا تخلو من مهارة متمعة، آخر ما جادت به قريحته الفنية، على شكل أضواء، تشتمل على بالون داقة في هذا الموسم البارد، كما يزرع الفنان مصابيح تشكيلية، تتوهج حسنا، في مختلف دروب المدينة التي يحلم بها، لتتحول، اللوحات إلى حدائق تزدهر بالوان الطيف، وتتلألأ كالمبلور على



خالد لطفي

اللونة، حين تزدهر بعيق الربيع. ان تجربة الفنان من خلال هذا المعرض الجديد، مبادرة خلاقة لما يسمى بالانطباعية المعاصرة، حيث تضيء تلك الأضواء المتألثة مختلف فضاءات المدينة/الرباط، بحثا عن الجمال فيها. تجربة تستمد قيمتها الفنية من المرجعية الانطباعية لكنها مصاغة في قالب فني، يحتفي بالأساس بكل ما يرتبط بالمدينة والحضارة، في إشارة إلى مظاهر التمدن والعصرية، حيث الإضاءة فيها تتحول إلى سحر في مواقيت لييلة متفرقة، مفعمة بالصمت والسكينة والانهيار. بهذا العمل الجديد، يتحول الفن التشكيلي عند خالد لطفي، الذي نظم معارض عدة فردية وجماعية، إلى بحث مستمر، بعدما جاور في أعماله السابقة كل ما هو انطباعي، وتشخيصي، وله علاقة بالصناعة التقليدية والحرف اليدوية المغربية الأصلية، ليكون معرضه الجديدة انفتاحا على عالم

لطيفة تطرح ألبومها «أحلى حاجة فيا»

القاهرة - «القدس العربي»:

طرحت المطربة لطيفة ألبومها الغنائي الجديد «أحلى حاجة فيا» أمس الاثنين، ويضم الألبوم الذي توزعه بالأسواق شركة مزكا ورقميا شركة وشري، 14 أغنية هي «أحلى حاجة فيا»، «بالعربي»، «ينتقال»، «مافورما»، «بحة بحة»، «يا حياتي أنا جانيك»، «مكتوب لي»، «ما بنساش»، «استر يارب»، «ابعد عني»، «يقول كرهني»، «التغير علينا»، «كل الناس» و«سببها على الله».

كما قررت لطيفة طرح أغنية من



حكيم يصور فيلم «سوق الكانتو» بعد غياب 8 سنوات عن السينما

القاهرة - «القدس العربي»:

يبدأ المطرب المصري حكيم، تصوير فيلمه السينمائي الجديد «سوق الكانتو»، لمدة تقرب من 8 أعوام، منذ أن قدم مطلع يناير المقبل، بعد أن استقر منتج العمل محمد السبكي على الفنانين ثناء زكي ودينيا وعلا غانم وباسم سمرة



حكيم

«الهوبيت» يتصدر من جديد لألحة إيرادات السينما الأمريكية

لوس أنجلوس - يو بي اي: احتل فيلم «الهوبيت»، مركز الضدادة على لألحة إيرادات السينما الأمريكية، للأسبوع الثالث على التوالي. وذكر شبكات التذاكر الأمريكي (موجو)، أن فيلم «الهوبيت: عزلة سموغ»، من بطولة مارتن فريمان، وأيا ماكيلين، حل في المركز الأول بين الأفلام المعروضة بالولايات المتحدة وبلغت إيراداته في الأسبوع الثالث من عرضه 29.85 مليون دولار. واحتل فيلم «مجدد» المركز الثاني، وإيراداته 28.845 مليون دولار، فيما حل فيلم «المنع 2: الأسطورة تستمر» من بطولة، ويل فاريل،

أخبار فنية



كيفن كوستنر

كيفن كوستنر في تجربة سينمائية جديدة

واشنطن - رويترز: أصدرت شركة سوميت الشركة المنتجة لفيلم Draft Day التريلر والبوستر الرسمي للفيلم، والذي من المقرر أن يلوح بدور العرض السينمائية الأمريكية نيسان/أبريل المقبل، الفيلم بطولة كيفن كوستنر، جنيفر جارتز، إلين بوستين، دينيس ليري، فرانك لانجلا، تريي كروز.

تدور أحداث الفيلم في دوري كرة القدم الأمريكية، حيث يحصل المدير العام سوني وايفر (كوستنر) على فرصة لإنقاذ فريق كرة القدم في كليفلاند وتحقيق حلم الفريق بالفوز باللعب في الدرجة الأولى، ولكن القرار ليس بتلك السهلة، حيث إن على سوني أن يختار ما بين مهنته وحلم الملايين من محبي الفريق، أو اختيار الحفاظ على حياته الشخصية التي لم يستطع أن يعصل بينها وبين حياته العملية.

روبن روبرتس مذيع «صباح الخير يا أمريكا» تكشف عن مثليتها



روبن روبرتس

نيويورك - رويترز: لأول مرة تعلن روبن روبرتس إحدى مذيعات برنامج «صباح الخير يا أمريكا» عن مثليتها، بعد تعافيتها من أحد أمراض الدم، كتبت روبرتس (53 عاما)، على صفحتها على فيسبوك «أنا ممثلة لكل عائلتي ولشريكتي منذ فترة طويلة أمير وأصدقائي ونحن مستعدون للاحتفال معا بالعام الجديد». وأضافت بجوار صورة لها مع كليها بعد تعافيتها من عملية زرع نخاع خضعت لها عام 2012 أنها تشكر أيضا شقيقتها سالي أن، التي تبرعت لها بالنخاع، وكذلك الأطباء الذين عالجوها وكل محبيها الذين وجهت لهم أطيب التمنيات. وفي 2012 جرى تشخيص حالة روبرتس بالإصابة بأحد أمراض الدم وحصلت على إجازة مرضية وعادت إلى برنامج «صباح الخير يا أمريكا» في فبراير عام 2013، وحصلت على جائزة في نفس العام عن سلسلة من التقارير التليفزيونية التي أعدتها وتناولت صراعها مع مرضها بعنوان (رحلة روبن).

من «سيدتي الجميلة» إلى «السكرتير الفني» رحلة البطولات مع فؤاد المهندس جمال إسماعيل الرجل الذي اعترض على دوران الأرض

القاهرة - «القدس العربي»

- من كمال القاضي:

كان اكتشافه الكوميدي في مسرحية «سيدتي الجميلة» مع فؤاد المهندس وشويفار هو البداية الحقيقية له فكان له حضور وخصوصية، لا سيما في تجسيد الشخصيات الهامشية، فهو حسب الله بعضشي، اللص الكبير والد شويفار، البنت النشالة خفيفة الظل، برع الفنان الراحل جمال إسماعيل في التعبير عن مومج وهوم اللص الخارج على القانون فتحوّلت الشخصية بفضل من نموذج ممقوت ومرفوض اجتماعيا إلى نموذج آخر يثير الشفقة والتعاطف وربما السخرية أحيانا من الطبقة المتعالية التي ترى اللصوص الضحايا مجرد كائنات لا تستحق العناية.

بهذا الدور غير المعتاد القدير نوعاً ما مفهوم للوصفية، ووضع سؤالا مهما، هل اللص الذي يسرق هو وحده من يستحق العقاب، أم أن الدولة هي المسؤول الحقيقي عن جرائم المدمين والهامشين؟!

طرح شخصيته حسب الله بعضشي، بكل ما تحمله من مركبات إنسانية ونفسية واجتماعية وثقافية السؤال بكل جرأة في وقت كانت فيه مثل هذه الأسئلة تحتاج إلى سياقات فنية ودرامية غير مباشرة لحساسيتها وعدم وجود إجابات عليها لأن ميراث الفقر كان متجزأ من أيام الملكية، والهوة بين الأغنياء والفقراء كانت شاسعة.

انتهت مدة عرض المسرحية مخلفة أصداء واسعة صبت في صالح الفنان الناشئ ابن مسرح الدولة الذي تأكدت موهبته في مسرحية «السكرتير الفني» مع فؤاد المهندس أيضا، حيث فتح في هذه المرة ملف الجهل كأحد أسباب التخلف في المجتمعات النامية.

في تلك المسرحية قدم جمال إسماعيل شخصية رجل أسي جهل القراءة والكتابة ويعترض على النظريات العلمية لقصور فهمه وعدم استيعاب ما يعلبه عليه الاستاذ باقوت «فؤاد المهندس» من حقائق علمية مثل كروية الأرض ودورانها حول نفسها، الأمر الذي حير الرجل الجاهل ودفعه إلى اتهام المدرس بالجنون وتخريب عقل ابنه الطفل الصغير.

من المفارقات البينينة بين العلم والجهل تولدت الكوميديا، وكان الأداء التلقائي من الفنان المبشر والذي تشير ملامحه وطبيعته بنوعية أدواره فهو النجم الكبير ويقع بالدور البسيط لأنه يعرف أن مردوده سيحزن على دور آخر في عمل آخر، سواء مع صديقه «الزعيم» أو غيره من الأبطال الذين يروجون لحركة السينما. في العشر سنوات الأخيرة كان الحضور الأوضح للفنان القدير في التليفزيون، فبحكم السن ارتبط بدور الأب وهو الدور المطلوب في كل الأحوال، سواء الأب الطيب أو الأب الشرير، فلامحه تناسب الاثنين، غير أنه كان يميل للشخصية الشريرة لأنها الأصعب والأكثر جدلا، ولكنه لم يكن يوسع الانتقاء في ظل كثرة المثليين المنافسين، لذا فقد رضي بالتمسح واجتهد في ما أسند إليه من شخصيات وأدوار. كان مسلسل «برا الدنيا»، أحد الأعمال التي لعب فيها إسماعيل دور الأب الطيب وشاركه البطولة نجمان سينمائيان شابان هما شريف منير وغادة عادل، وقد حقق هذا المسلسل نجاحا كبيرا وعرض



جمال إسماعيل

على أكثر من قناة فاضيف هذا النجاح لرصيد الفنان الراحل القدير وتوالت بعدها الأعمال والأدوار والشخصيات، وأصبح المذكور ورقة رابحة في سوق التوزيع داخليا وخارجيا فأنجز الضوء الشارد دوره الأبرز.

من رفاق درب جمال إسماعيل الفنان القدير رشوان توفيق وسيدة المسرح المصري سميرة أيوب والفنان عبدالرحمن أبو زهرة والفنانة القديرة عابدة عبدالعزيز فهذه النخبة من كبار نجوم المسرح والدراما التليفزيونية هي من شكلت وجدان الملايين ونقلت الثقافة الفنية والمسرحية إلى ربوع الحروسة من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب، قبل انتشار المحطات الفضائية وتوافر الوسائط المتعددة، في فترات النهوض الثقافي والإذاعي كان جمال إسماعيل مع المجموعة المذكورة سلفا هم حملة المشاعر التنويرية عبر عروض الثقافة الجماهيرية وميكروفون الإذاعة صاحب الريادة والفضل في التوعية ومحو الأمية الثقافية وتوسيع آفاق المعرفة. رحل الفنان وبقي التراث شاهدا على عطائه وتميزه.

أبراج

الحمل: تقضي يوما رائعا برفقة شخص عزيز عليك وتمتكن أخيرا من الوصول إلى اتفاق معه بشأن مسألة هامة.

الثور: لاتياس أبدا فالفرح يخبئ وراء زاوية صغيرة مبلغ قيم من المال في طريقه اليك نتيجة عمل قمت به منذ فترة غير قصيرة.

الجوزاء: يشعر الآخر بانك تبحث دائما عن كل ماهو جديد... المشاريع المستحيلة تستهويك ولوقت لديك للغوص في الحزن والألم.

السرطان: لأنك جدي وتحفظ بمشاعرك لنفسك يشعر الآخر بالحزن العميق عندما تعبر في لحظات نادرة عن الملل وخوفك من المستقبل.

الاسد: الآخرون هم مصادر طاقة لك، كن اجتماعيا، اخرج وتكلم مع الناس ذلك سيعيد اليك الشباب فورا استخدم قواك العظمى التنظيمية لتصنع مع الآخرين مناسبة اجتماعية.

العذراء: يوم حافل بالأحداث... حقائق مذهلة ستكشف امامك وتبين لك الصديق من العدو اكتف بالراقبة حتى تنجلي لك الأمور.

الميزان: تعلم كيف تتعامل مع المناقضات لأن الحياة الحقيقية هي تركيبة من هذه التناقضات التي تجعل كل شي مثيرا.

العقرب: حاول ألا تكون عدوانيا في الكلمات مع من حولك... ستجري لقاء عرضيا يمكن أن تثبت انه مفيد لك على الصعيد المهني او الشخصي يمكنك ان تقدم دون تردد.

القوس: تعيش حياة سطحية لكنها غنية لاتعرف الملل... وفي الوقت عينه لاتعرف الأساسيات العميقة والعلاقات الحقيقية كما انك قادر على خيانة الآخر.

الجدي: انت مليء بالعاطفة والرومانسية اليوم لذا انطلق قدما... تخل عن طبعك المزاجي لأنه سيضيع عليك الكثير من الفرص خذ بعض الوقت لترتيب أفكارك.

الدلو: قلبك طيب وانت حنون ومحب وتضحى كثيرا من أجل عائلتك والذين تحبهم ولكنك لاتعرف كيف تعبر عن تلك الأحاسيس النبيلة.

الحوت: تبحث عن شريك يبقى الي جانبك في كل الأوقات ولايتخلى عنك في لحظات ضعفك الكثيرة انت غير قادر على التأقلم مع حبيب سطحي لايفهم قيمة العواطف.

سودوكو

3	6			1	
	7	5			6
8			2		9
		2	9	8	
	3		2	5	4
				7	4
6			4		7
	7			9	5
		9		6	1

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

4	6	8	5	9	7	3	1	2
2	9	5	1	3	8	4	6	7
7	3	1	4	2	6	9	5	8
9	8	3	2	6	5	1	7	4
6	5	2	7	1	4	8	9	3
1	4	7	3	8	9	6	2	5
5	1	9	8	4	2	7	3	6
3	2	4	6	7	1	5	8	9
8	7	6	9	5	3	2	4	1



زائرة السجون من فيلم «12 لبنانيا غاضبا» الى «يوميات شهرزاد» زينة دكاش: الريادة في العلاج بالدراما والكوميديا

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

زينة دكاش فنانة لبنانية، معالجة بالدراما، ومديرة مركز كتارسيس (المركز اللبناني للعلاج بالدراما)، ومخرجة فيلم «يوميات شهرزاد»، الذي سيكون قريباً في الصالات اللبنانية، بعد أن حصد جائزتين دوليتين وعربية. زينة دكاش التي اخترقت في سنة 2008 اسوار سجون رومية للرجل وقدمت فيلم 12 لبنانيا غاضبا، دخلت سجون النساء وقدمت فيلم «يوميات شهرزاد»، الذي يدل حياة الكثير من السجنيات، بل قلبها رأساً على عقب.

معها كان هذا الحوار:

■ تلقت من فيلم «يوميات شهرزاد» جائزة الاتحاد الدولي لنقاد السينما للأفلام الوثائقية وشهادة تقدير من مهرجان دبي عن فئة الأفلام العربي الوثائقي. عندما تكوني بمصد العمل مع المساجين هل تضمنين امامك التفوق والتقدير؟

■ عندما تكون وجهاً لوجه مع العمل يكون هدفي الوحيد أن يكون العمل صحيحاً وصحياً مع السجناء. عندما قدمنا 12 لبنانيا غاضبا في سجن رومية كان الهدف مساعدة السجناء حتى راودنا مشروع الفيلم السينمائي. الامور ليست وليدة تخطيط خاصة واننا لا نكتب نصاً، بل تراقنا الكاميرا خلال عملنا على المسرحية. نحن نرى جدران السجن وليس لنا توقع الاحداث. نشاهد الاحداث التي تتضمنها الكاميرا، وان كان بجزئنا مادة نقول بعد ما قالته المسرحية نتخذ القرار بالفيلم. وهذا ما حصل حين كنا في سجن رومية، وكذلك حين كنا في سجن بعيدا للنساء.

■ وماذا عن العمل في سجن الاحداث؟ ■ لا عمل لنا مع الاحداث، جمعيات كثيرة تعمل في سجن الاحداث، ما يحتاجونه من اهتمام لتلبية الاحتياجات بشكل جيد، في حين اننا نتواجد مع جمعية أخرى فقط في سجن الرجال. ومن اهدافنا اذنا في العمل داخل السجن لتقديم عمل مسرحي وفيلم سينمائي، إن أمكن، وفيما يتعلق بالاحداث ليس لنا اخلاقياً ان نظهر حدث في فيلم سينمائي بدون موافقة وموافقة أحد والديه، في حين ان الرأى مكتبه ايصال صوته ومن خلال مسؤوليته الخاص.

■ هل هي اطالات موسمية على سجنى الرجال والنساء الاكبر في لبنان؟ ■ مطلقاً، لم ترك سجن رومية منذ سنة 2008، وكذلك الامر بالنسبة لسجن بعيدا للنساء، ما زلنا نقدم جلسات علاج بالدراما منذ سنة 2011. نحن نتعاون مع كافة السجناء الراغبين وليس فقط من ظهروا في الفيلم أو في المسرحية، ليس نحن من يتروك مكانا كان لنا فيه أثر إيجابي.

■ كل عمل مسرحي أو فيلم سينمائي تمّ تقديمه مع السجناء نال جوائز وتوثيقاً، ماذا عن السجناء إلى أين اخذت تلك الاعمال الفنية بينهم؟ ■ معروف أن العرض المسرحي يأتي لتوجيه جلسات طويلة من العلاج بالدراما. إذا جزء من العلاج يتمثل بالعرض المسرحي، وفي هذا العرض تصدى للتحرف، الخجل وإيصال صوت السجن مباشرة، في العرض المسرحي نتبع نحن كعالمين، ويقتطع فقط صوت السجناء. وهذا ما لده فائدة علاجية بحد ذاته، ومن مهمات الفيلم عندما نصل إليه ان يحمل الصوت إلى مسافة

بعد بكثير من العرض المسرحي، فيلم 12 لبنانيا غاضبا جال على 62 بلداً، هذا يحفز على الواقية من الجرم، ويوصل صوت السجناء إلى مكان بعيد جداً، ما يحققه الفيلم ليس للعمل المسرحي تحقيقي، فيلم 12 لبنانيا غاضبا ساهم في تطبيق المادة 463 والتي تقول بتخفيف «محاكمة» السجن أو السجناء الحسنة السلوك. ■ نظراً لعدم السجناء الكثير هل تتمكنين من استيعاب كافة السجناء الراغبين بتلقي المساعدة من فيلمك؟ ■ اكيد لا، نحن نقدم الخدمات النفسية عن طريق المسرح، فالعلاج بالدراما هو نفسي، ونحن نتمكن نؤمن محامين لمن لديهم مال. والحقيقة أن الجمهور العريض الذي يحضر العرض المسرحي يسأل المقتدر منهم «كيف فينا نساعد؟» نسال مدير السجن عن حاجاته، يطلب وسائد، نطرق باب صاحب عمل شاهد العرض المسرحي وعرض خدماته، وهكذا، لكن يستحيل تلبية كافة الحاجات حيث في رومية وحدها ثلاثة آلاف سجين، وفي بعيدا 90 سجنية.

■ كم هو عدد السجناء من طاعة فنية؟ ■ منذ 2008 وحتى الآن وصلنا في رومية إلى 450 سجنياً داخل وخارج السجن، وفي بعيدا وصلنا إلى حوالي 150 سجنية. ■ كم يحزن السجناء من طاعة فنية؟ ■ كم أنت قادرة على استخراجه؟ ■ مهمتي ليست البحث عن مخزون فني، أدخل السجناء بحثاً عن ما هو حقيقي يمكن للسجناء ايجاله، كل انسان لديه عذابات في حياته، أو لديه معاش غسني، ومخزون كبير من التعبير، وهذا هو الأهم، لا شك بأن كثير من السجناء يتقنون المواويل، الموسيقى والديكة والرقص، في 12 لبنانيا غاضبا كانت الموسيقى من ابداع السجناء، هذا يشكل إضافة لكتي أدخل السجن بحثاً عن الإنسانية التي في داخل كل سجين.

■ ماذا عن العلاقة التي تنشأ بينكم وبين السجناء بعد المسرحية وبعد الفيلم؟ ■ اسبوعين وبعدها يبدأ التصوير مباشرة. «جبل الحلال»، «جبل الحلال»، كبير محمود عبد العزيز للدراما التليفزيونية، ويشاركه البطولة أحمد بدرير ووفاء عامر وخالد سليم ومي سليم وأشرف عبد الغفور وهبة مجدي ونيرمين ماهر وآخرون، مهندس ديكور فوزي العمري، ومدير التصوير طارق التلمساني.

عشر من السجنيات أدرن النقاش لدى عرض فيلم يوميات شهرزاد في قصر الاونيسكو في بيروت، تستمر بيننا وبين السجناء علاقة تعاون ان يرغب بالناقبة بعد مغادرة السجن للسجن، وهي متابعة ارادية نحن لا نفرضا، وما حصل ان كافة السجنيات اللواتي ادرن السجن السابقات حمامات لغضبا السجنيات اللواتي لا تزلن في السجن، وقضايا النساء ككل لأن يوميات شهرزاد يحكي حياة المرأة. تلك السجنيات جلن لسنة بالعرض المسرحي، وذلك بعد خروجهن من السجن، «شهرزاد» ببعدها، المسرحية التي عرضت في سجن رومية عرضت على مدار العام على مسرح مدرسية، وفي مسرح بابل، وفي مسرح مونو وكذلك على مسرح جامعية.

■ الا يحملك طموح الفني المحصور في السينما السينوي على التحرر من مشاعر العار التي يشعر بها؟ ■ كم تمنعه من القوة الاشخصية؟ ■ يهدف العلاج بالدراما أولاً كي يتقبل السجن نفسه كي يتمكن من تقبل العالم الخارجي، قالت انها بعد عرض المسرحية شهرزاد في قصر الاونيسكو ساشعر بالانقاص.

■ ان تكوني مكملة في برنامج بسماط وطن منذ زمن بعيد الا بعد ذلك العرض الأخرى؟ ■ لم اجد في البرامج الموضوع ايداً، لأن اهتمامي في أماكن أخرى كثيرة جداً، اعطى للتلفزيون من وقتي فقط 10%. لو تلقيت عرضاً لستسلسل تلفزيوني اين سأجد له الوقت؟ ومؤخراً تلقيت اتصالاً بهذا الصدد ولم أجد له الوقت بكل



زينة دكاش

صراحة، لو كانت الدعوة قبل بدء التصوير بزمن معقول لبحث لهذا المسلسل عن الزمن. ■ وماذا عن عرض فيلم يوميات شهرزاد في الصالات اللبنانية؟ ■ سيكون في بداية هذا العام، ومجرد حجز الصالة نعلن عن الموعد، اتمنى لفيلم يوميات شهرزاد ما كان لـ 12 لبنانيا غاضبا لهجة الجوائز العالية والعربية، فالجائزة تقول بشكل واضح وجلي كم هذا العمل جميل.

■ على سعيد الدراما زينة دكاش الفنانة موجودة فقط في برنامج «بس مات وطن»، هل هي مساحة كافية للتعبير بالنسبة لك؟ ■ ليست بكافية، لكن مع عملي داخل السجن وعيادتي الخاصة للعلاج بالدراما، كذلك عملي في الاعلانات، كل هذا يصنع زينة دكاش.

■ ان تحظين بتمثيلك في برنامج بسماط وطن منذ زمن بعيد الا بعد ذلك العرض الأخرى؟ ■ لم اجد في البرامج الموضوع ايداً، لأن اهتمامي في أماكن أخرى كثيرة جداً، اعطى للتلفزيون من وقتي فقط 10%. لو تلقيت عرضاً لستسلسل تلفزيوني اين سأجد له الوقت؟ ومؤخراً تلقيت اتصالاً بهذا الصدد ولم أجد له الوقت بكل

فضائيات قتل أهالي اليرموك تجويعاً دفاعاً عن قضيتهم والمنفقون وداعش يقتلون ايضا

سليم البيك *

■ اشارت بعض القنوات من بينها «سكاى نيوز» و«ال بي سي» في تقارير اخبارية قصيرة، لا يكاد المشاهد يلتفت لها حتى تنتهي (قنوات أخرى لم تُشر أصلاً)، اشارت إلى ان خمسة من الفلسطينيين في مخيم اليرموك قد قضاوا جوعاً نتيجة لحصار المخيم الممتد لأشهر طويلة، ونشرت صوراً لبعضهم، ثم انتقلت لمواضيع أخرى خفيفة وسلاسة.

مسألة حصار المخيم، الذي يفرضه جيش النظام السوري بمساندة أولية عسكرية من فصائل فلسطينية تابعة هي «الجبهة الشعبية - القيادة العامة» (ميليشيا أحمد جبريل) وتنظيم «فتح- الانتفاضة» وغيرها، ومساندة سياسية من «فتح» و«الجبهتين الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين»، مسألة فلسطينية بالأساس، ثم سورية وعربية وإنسانية، أقول فلسطينية لأننا وبرجوعنا إلى اللامبالاة الإعلامية والصحافية - وطبعاً السياسية - الفلسطينية، قد لا نستغرب لامبالاة الإعلام العربي العام بما يحصل في المخيم.

وكالعادة، وكما هي طبيعة مواقع الإعلام الجديدين من «فيسبوك» و«يوتيوب» وغيره، نثال مواضع كهذه اهتماماً أشد من خلال نشر لصور وفيديوهات توثق للحالة، وتكون، كالعادة أيضاً، المصدر والمحرّض للإعلام التلفزيوني كي يتناول المسألة (إن تناول)، إلا أننا ما نزال في أساس المشكلة، وهي لامبالاة القسم الأعظم من الفلسطينيين داخل الوطن بعموم المسألة. الصور القادمة من «اليرموك» لفلسطينيين يكاد لحممهم يلتصق معظمهم من شدة الجوع أقل ما يمكن أن يُقال فيها انها مفعجة وصادمة، كأنهم خارجون مع معسكرات اعتقال نازية، صور تدعونا للتفكير بالحالة التعذيبية للمخيم بحصار يمنع الغذاء والدواء عن أهله (يعتبه بكل معنى الكلمة ما أدى ويؤدي للقتل جوعاً)، تدعونا للتفكير بمدى المعاناة التي يصلها هذا الفلسطيني ومدى الألم الذي يجتاح جسده (سيكيم من الألم النفسي) إلى ان يصل لهيئة هيكل عظمي مكسواً بلحم رقيق، بعد ان مضى أياماً متوَجِّعاً بجوعه، بعد أن ماتت روحه مراراً لعدم اكتراث معظم أهله في بلده بأمره، بل وتبريره ذلك بمحاربة الأسد للمرأة الصرخة.

أحدهم صرخ بوجه الكاميرا: أرجعوننا إلى فلسطين، لا نريد البقاء هنا أكثر. إحداهن صرخت موجه كلامها لبشار الأسد أن: اضربنا بالكيموي اقتلنا بسرعة ولا تقلتنا بالذلل والتجويع والتعذيب، وهي رسالة إلى العالم قبل أن تكون لبشار. وغيرها من الصرخات الخارجة من بطون فارغة في المخيم دون أن تجد طريقاً لها عبر التلفزيونات العربية إلا بتقارير قصيرة ومختصرة وعرض جحول للصور، دون تعليقات أوسع تسمح بنقل قضيتهم إلى الرأي العام العربي قبل العالمي، أو الأقل الفلسطيني في الداخل المنشغل بأعياد الميلاد ورأس السنة! الكثير من الفلسطينيين داخل البلاد ممن «فزعو» لزبائد الرحياني وحسن نصرالله لا يكتفون الآن لأمر من يقضي جوعاً من الفلسطينيين في «اليرموك»، مهزئين من حقيقة أن صاحبهم الأسد يقتل أبناء بلدهم، من كانوا جيروا بهم يوماً، قبل التكب، ومن فجروا الثورة الفلسطينية ومن عاثوا من المجازر والعنصرية والذلل على مدى أكثر من ستين عاماً، ومن حافظوا على الحق بالعودة وبطالون به بشدة وأصرار أعظم اليوم بعد الذلل والتجويع والحصار من قبل نظام يفعل ذلك نصرة للفلسطينيين، نظام لا يبخل على الفلسطينيين من الأدوات وأساليب القتل كما لا يبخل على السوريين تماماً.

كيف لي أن ألوم العرب وإعلامهم، والفلسطينيين في الضفة وغزة والـ 48 منشغلون بهمومهم «الحلجية» دون أي انتقادات لأهلهم في «اليرموك» أو أي اكرثات بصراخ الضحية التي نادت بأن يتم قتل أهالي المخيم بالكيموي كونه قتل سريعاً أولاً، ولا يتل قتله ثانياً. كيف لي أن ألوم أحداً وأهناً في الداخل الفلسطيني ما زالوا يكتفون في الصحف والـ فيسبوك، مدافعين عن الرحياني ونصرالله والأسد متصددين لمؤامرة كونية على النظام السوري الذي يواجها بقتل السوريين بالبراميل وقتل الفلسطينيين بالتجويع، من بين أساليبه العديدة للقتل.

انتفاخ العديد من الفلسطينيين في كل ما يخص النظام السوري ودفاعهم غير المبرر عنه بما يسمنه صموداً ضد الامبريالية، لا يقابله أي تضامن لهم مع فلسطينيين آخرين يحاصروهم هذا النظام ويقتلهم جوعاً.

هؤلاء المنفقون لا يجدون مبرراً لانفعالهم أو تضامنهم مع أهلهم في «اليرموك» طالما أن القتال هو الأسد وجيشه وشبيحته، وإن كان لا بد من سبب مقنع لهؤلاء كي يتضامنوا مع فلسطينيين سورياً واليرموك، ليعتبروا بأنفسهم وبين أنفسهم أن قتالهم هو أبو محمد الجولاني، أو أنا، إن كانت حقيقة أن نظام الأسد هو قاتلهم تحول دون تضامنهم مع القتل الفلسطيني.

بأي حق سالوم الإعلام العربي لعدم اكرثاه بمأساة أهالي اليرموك في الوقت الذي لم يكثر فيه قسم كبير من أهلاً في فلسطين بالأمراً؟

ثورات عرت المنفقين والاعلاميين!

■ في حلقة خاصة عن الحصاد الثقافي لعام 2013 على قناة «المباين» استضاف زاهي وهبي عدداً من المنفقين، من بينهم كانت من عزف عنها بأنها ناقدة، وهي مصرية لم أسمع بها من قبل لقصور مني ربماً. من بين ما قالته كان أنه لا يمكن الحوار معهم، تقصد الإخوان. سألها زاهي بدور الحوار المستكرر إن كان لا بد من إقصائهم فعلاً، أجابت «هم اللي عملوا المحرقة، ليه لأه، مضيفة أن «هذه النار الحارقة (الإخوان)، نلقتها».

تحكي هنا عن رأي إنسانة المفترض أنها مثقفة، لا أعني بالمنقفة انها كسرت رفقاً معيماً من الكتب التي لا بد أن تكون قد قرأتها، بل بالمدى التوظيفي الذي يمكن أن يصله هذا الفارئ لما تلقاه من معرفة وثقافة في الحياة العملية، النظرية، ومن بين هذه التوظيفية على ما اعتقد هي فكرة حرية الرأي والتعبير ومحاربة الإقصاء والقمع بشتى أصنافه، لا محاربة إن كان «عليها» وتأييده والتحريض عليه إن كان «عليهم»، إلا إن كان هناك خلل في الموارد المعرفية والثقافية التي تلقها السيدة المثقفة، بحيث لا تجد غضاضة (حلو غضاضة) في أن تدعو لإقصاء آخرين وتبرير «محرقة»، تمت وتتم بهم، وأن تكون منسجمة مع نفسها في ذلك! الثورات العربية عزت الكثير من المنفقين والإعلاميين والمبدعين وأظهرت بشاعةاتهم وأدعاءهم لما يسمنه حرية الرأي والتعبير، وكشفت الثورات، لما وصلتنا إليه من حالة استقطاب، كيف أن شعارات كهذه تكال بكيالين عند كثير من المنفقين، حسب الجهة المستفيدة منه، إن كان «نحن» فلا بأس وبلى ويا مرحباً، وإن كان «هم» فكل البأس. هؤلاء ليسوا مثقفين، هؤلاء منتفعون وأصحاب بزئس.

ليس بعيداً عن ذلك، فإن ضيقة كهذه هي أكثر شبيهاً بإدراك (وبالتالي بث) قناة كـ «المباين» لسائلة المنفقين ودورهم في المجتمعات من التأييد للتحريض لإقصاء، وبذلك تحرص «المباين» على اختيار ضيوفها بعناية (الضيف الآخر كان طبعاً بيار أبي صعب، مدير تحرير جريدة «الأخبار» التابعة لحزب الله والراشدة في التحريض والإقصاء، وما بعد بعد الإقصاء).

بدعة «داعش» في قتل الاعلاميين

■ تناول برنامج «هنا سوريا» على قناة «أورينت نيوز» خبر اعتداء عناصر من «داعش» على قناة «شدا الحرية» واقتحام مكتبها وخطف كادرها وقتل أحدهم، القناة تابعة لعدنان العرعور الذي اتهم «داعش» بالخيانة والإجرام على شاشته قبل الحادثة بأيام.



محمود عبد العزيز

عودة قوية لمحمود عبدالعزيز في «جبل الحلال»

القاهرة - «القدس العربي»:

بعدما انتهت جلسات المخرج عادل أديب والسيناريست ناصر عبد الرحمن على سيناريو مسلسلها الجديد «جبل الحلال»، للنجم الكبير محمود عبد العزيز بأحد فناناق السادسة من أكتوبر، يدخل عبد العزيز، في جلسات البروفة الفعلية على العمل والتي تستمر على مدار

«اللي بنى مصر» مسرحية جديدة

القاهرة - «القدس العربي»:

«اللي بنى مصر»، تأليف محسن مصليحي، وبطولة الفنان محمود الجندي، وهشام إسماعيل، ومدحت تيخة، وسمر علام، وميدرونا سليم، وسعاد القاضي، وأزياء مها عبد الرحمن، وموسيقى وليد الشهاوي، ويكور وإضاءة حازم شبل، استعراضات النصف مساء، على خشبة مسرح فاطمة رشدي العائم.



بريتني سبيرز

بريتني سبيرز تجب جنيفر لوبيز

■ لوس أنجلوس - يو بي آي: خلال إستضافتها الجمعة الماضية في برنامج «Las Vegas show» الإذاعي، صرحت النجمة بريتني سبيرز بأنها تريد العودة إلى التمثيل، وتحديدًا التمثيل السينمائي. وقالت سبيرز (32 عاماً) إنها تحب الأفلام الكوميديّة خاصة تلك التي شاركت فيها النجمة جنيفر لوبيز، وأضافت: «أحب التمثيل وأحب جنيفر لوبيز كثيراً».

وارضيات

* كاتب فلسطيني

فضائح أسطورة.. رحيل أيقونة.. وجريمة عشق مجنونة



■ أسدل الستار على عام رياضي حافل بالإنجازات والحلقات الخالدة لروعتها وغرايتها وأيضاً لشهائرها. كان أبطالها مخضرمين وموهوبين ومبدعين، وأبرز ما شهده العام 2013 تبادل الأدوار بين النجمين الأبرز في عالم كرة القدم الأرجنتيني ليونيل ميسي، الذي عصفت حياته الغضائخ والمشاكل وأيضاً الإصابات، في حين نصعت صورة غريمه وعوده للودود البرتغالي كريستيانو رونالدو داخل الملعب وخارجه، كما ودع العام 2013 أبرز مدرب كرة قدم في تاريخ اللعبة عندما قرر المدرب الإسكتلندي السير أليكس فيرغسون التقاعد والرحيل عن مانشستر يونايتد بعد مرور 27 سنة في منصبه مع «الشياطين الحمر»، لكن البعض سيذكر عام 2013 الرياضي ليشاعته عندما ألقى القبض على العداء الجنوب الأفريقي أوسكار بيسيتوريوس صاحب القدمين الاصطناعيتين بتهمة قتل عشيقته في جريمة بشعة في «يوم الحبر».. وفي ما يلي أبرز الأحداث الرياضية على مدار الشهر الماضي.



اعداد: خلدون الشيخ

يناير



ميسي الذهبي

■ حمل النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بجائزة «كرة الذهبية» التي يمنحها الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ومجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية، حيث حصل نجم برشلونة الإسباني على اللقب للمرة الرابعة على التوالي، ورغم عدم فوز ميسي بأي لقب كبير مع برشلونة عام 2012 والاتفاقيات بلفق كأس ملك إسبانيا، إلا أنه حمل العديد من الأرقام القياسية التاريخية، حيث تحطيم الرقم القياسي لعدد الأهداف التي يسجلها أي لاعب في عام ميلادي واحد والذي ظل صامداً لأربعة عقود كاملة، حيث سجل 91 هدفاً، متفوقاً على أسطورة كرة القدم الألماني غيرد مولر الذي أحرز 85 هدفاً عام 1972. كما سجل 50 هدفاً الموسم الماضي في الدوري الإسباني ليكون صاحب أكبر رصيد من الأهداف خلال موسم واحد، إضافة إلى تصدره قائمة أفضل اللاعبين في تاريخ برشلونة، كما عاد ميسي الرقم القياسي لأكثر عدد من الأهداف يسجلها أي لاعب مع منتخب الأرجنتين في عام ميلادي واحد برصيد 12 هدفاً في 2012 معادل بذلك الرقم القياسي المسجل باسم غابريل باتيستوتا.

■ فاز المنتخب الإماراتي بكأس الخليج الحادية والعشرين التي أقيمت في البحرين بعد تغلبه على العراق في المباراة النهائية.. واللقب هو الثاني للإمارات في هذه التساع، حيث تألق منه النجم عمر عبدالرحمن.

■ توج المنتخب النيجيري بكأس الأمم الإفريقية التاسعة والعشرين بعد فوزه بوركينا فاسو 0-1 في المباراة النهائية التي أقيمت في جنوب أفريقيا. اللقب هو الثالث للنمور الأخضر.

■ صدم أسطورة سباقات الدراجات الهوائية الأمريكية المعتزل لانس آرمسترونغ العالم بأسره بعد اعترافه خلال مقابلة تلفزيونية مع الأمريكية أوبرا وينفري، بتعاطي المنشطات خلال مشواره بسباقات الدراجات الهوائية. واعتبر آرمسترونغ أن تعاطي المنشطات كذبة كبيرة كرها مرات عدة، مقدماً اعتذاره، وأقر بأنه من المستحيل الفوز بالسباق الدولي دون تعاطي مواد غير مشروعة.

■ أقر الاتحاد الدولي للدراجات الهوائية جرد آرمسترونغ من جميع ميدالياته التي أحرزها منذ عام 1998.

■ الصربي نوفاك ديوكوفيتش يحرز لقب أستراليا المفتوحة للتنس بفوزه في المباراة النهائية على أندي مري 1-3. وأحرزت البيلاوروسية أزيينا كلب لقب السباكيات ذات فوزها على الصينية في نا 2-1.

فبراير

جريمة عشق

■ اتهم العداء البرازيلي أوسكار بيسيتوريوس صاحب القدمين الاصطناعيين الشهير بجريمة قتل شاعراً في «يوم الحب» (فالتاين داي)، عندما قتل حبيبته ريفا ستيككامب بالمسدس، مبرراً فعلته بأن ذلك كان بالصدفة ظناً منه أنها لخص تسلسل إلى منزله، وتم العثور في شقة العداء إلى جانب السلاح على حقن وتستوسترون، وأخذت المحكمة سبيله إلى حين النظر في القضية مجدداً في آذار / مارس المقبل، علماً أن العداء الذي انتقل إلى دائرة الجومية في 2011 بعدما نجح في الفوز بسباقات عدائين اصحاء، واجه مشاكل نفسية حمة في العامين الماضيين.

■ من أبرز مباريات هذا الشهر لقاء العملاقين ريال مدريد وبرشلونة، والتي كانت بداية كسر احتكار النادي الكتالوني بنجاح الريال في الفوز 3-1 في إياب الدور ربع النهائي لكأس إسبانيا. وسجل كريستيانو رونالدو هدفين وفاران الهدف الثالث.

■ بايرن ميونخ يكسر عن أنيابه وبهزم أرسنال 3-0 في لندن في ذهاب دور الـ16 لدوري أبطال أوروبا.

■ مانشستر يونايتد يخرج بتعادله 1-1 من ملعب ريال مدريد في ذهاب دور الـ16 لدوري أبطال أوروبا.

■ حامل اللقب برشلونة يستمر في اخفاقاته ويسقط امام ميلان الإيطالي 2-0 في دوري الأبطال.

مارس

■ فاز منتخب مصر للشباب بكأس امم أفريقيا التي استضافتها الجزائر، بعد فوزه على منتخب غانا في المباراة النهائية بركلات الترجيح 5-4 بعد التعادل في الوقتين الأصلي والإضافي 1-1.

■ ريال مدريد يعقد جروح عوده اللدود برشلونة، ويؤكد على كسر احتكاره بالفوز عليه 2-1 في نيوكامب ضمن مسابقة الدوري، خصوصاً أنه أراح أبرز نجومه بسبب مشاركته في دوري الأبطال.

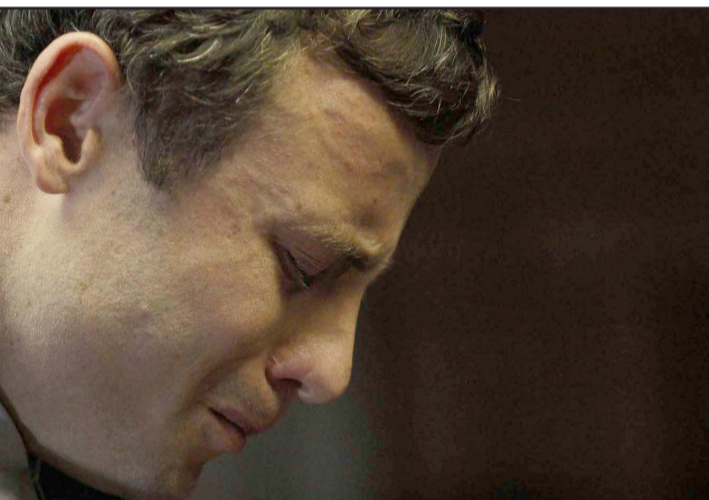
■ جرس انذار لبايرن ميونخ بعد خسارته على أرضه أمام أرسنال 2-0، ليأهل فقط لتسجيله هدفاً أكثر خارج أرضه ضمن دوري أبطال أوروبا.

■ ريال مدريد يتأهل في ظل ظروف مثيرة للجدل بعد تغلبه على ضيفه مانشستر يونايتد 2-1، حيث نجح في قلب تأخره فقط بعد طرد لاعب يونايتد ثاني في قرار أثار جدلاً عارماً.

■ برشلونة يستعيد بعضاً من كبريائه، ويقلب تخلفه أمام ميلان 2-0 في إياب الـ16.

■ أول سباقات موسم الفورمولا 1، والذي أقيم في أستراليا.

■ البطل الألماني سيباستيان فيتيل يفوز بسباق ماليزيا للفورمولا 1



أبريل

■ صنع نادي الفتح السعودي إنجازاً تاريخياً بان أحرز بطولة الدوري السعودي لكرة القدم للمرة الأولى في تاريخه، كاسراً احتكار أندية عريقة مثل الهلال والنصر والاتحاد والأهلي والاتفاق والشباب.

أثارة لا تصدق

■ أكثر مباريات الموسم إثارة تلك التي جمعت بين بوروسيا دورتموند الألماني وملقة الإسباني في ألمانيا، حيث تقدم الفريق الإسباني بهدفين لهدف بعد انتهاء الوقت الأصلي للمباراة، حيث كان دورتموند يحتج إلى تسجيل هدفين ليضمن تأهله بعد التعادل السلبي في إسبانيا، وفعلاً تحققت المعجزة بصورة خيالية في الوقت بدل الضائع، حيث سجل ماركو ريوس هدفاً في الدقيقة 92، قبل أن يضيف زميله سانتانا في الدقيقة 95 الهدف الثاني وسط نهول الجميع وفرحة عارمة في مدينة دورتموند.

■ خسارة قطبي الكرة الإسباني ريال مدريد وبرشلونة أمام عملاق ألمانيا بايرن ميونخ وبوروسيا دورتموند في الدور قبل النهائي لدوري أبطال أوروبا، أبرزها مجموع خسارة البارسا 7-0 أمام البايرن.

■ الإسباني فيرناندو ألونسو يفوز بسباق الصين للفورمولا 1

■ فيتيل يفوز بسباقه الثاني في الفورمولا 1 بأحراز جائزة البحرين

مايو

■ بايرن ميونخ يتوج بثلاثية فريدة بفوزه بدوري أبطال أوروبا والدوري الألماني وكأس ألمانيا، ضمن فريق عرف بروعته على رأسه فرانك ريبيري وأرين ريبيري وباست شفاينستايغر.

رحيل أسطورة

■ أعلن السير أليكس فيرغسون اعتزاله التدريب بعد 27 سنة أمضاهها مدرباً لمانشستر يونايتد الإنجليزي.

■ وكان المدرب، البالغ من العمر 71 عاماً، حصل على 38 لقباً مع مان يونايتد في بطولات مختلفة منذ توليه تدريبه بعد خلافة مديره السابق رون أكينسون في السادس من تشرين الثاني / نوفمبر عام 1986، ومن بينها 11 لقباً في الدوري الإنجليزي الممتاز، كما حصل على 13 لقباً من بينها خمسة ألقاب في كأس الاتحاد الإنجليزي، وأربعة ألقاب في بطولات كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة. كما قاد فيرغسون النادي مرتين للفوز بلقبين في دوري أبطال أوروبا، وكان آخر إنجازاته فوز يونايتد بالدوري الإنجليزي في الموسم الماضي قبل نهاية المسابقة رسمياً بخمسة أسابيع.

■ المدرب الإسباني رفائيل بينيتز يقود تشلسي إلى الفوز بكأس الاتحاد الأوروبي، ويهدأ الفوز يكون تشلسي أحرز كل الألقاب المكتة في كل المسابقات تحت ملكية الثري الروسي رومان أبراموفيتش منذ 2003.

■ برشلونة يحرز بطولة الدوري الإسباني للمرة الـ22، لكنه ما زال يتبع بفارق 10 ألقاب عن غريمه التقليدي ريال مدريد.

■ يوفنتوس يحرز اللقب التاسع والعشرين في تاريخه لبطولة الدوري الإيطالي، ليتبع بفارق ليتبع بفارق 11 لقباً عن ألقاب منافسه ميلان والاتنر.

يونيو

عودة العملاق

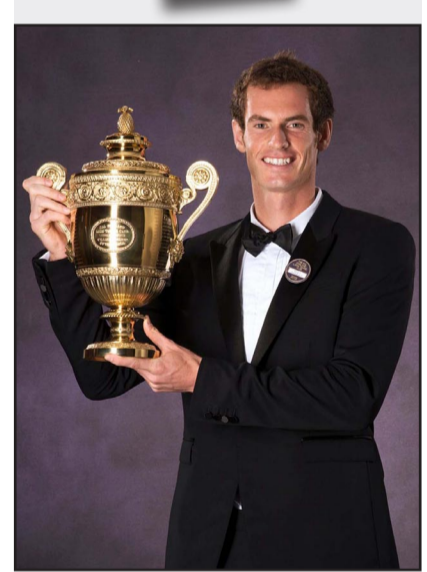
■ بعد سنوات من الاخفاق والخيبات، أعاد المنتخب البرازيلي لكرة القدم الثقة لأصناره بفوزه بمسابقة كأس القارات التي استضافتها بلاده، وبعد فوزه في المباراة النهائية على بطل أوروبا والعالم المنتخب الإسباني 3-0، حيث استطع نجم الصاعد نيمار بصورة كبيرة، وتأكدت جماهير السامبا على استعدادات المنتخب في استضافة نهائيات كأس العالم الصيف المقبل وقدرته على المنافسة في ظل إدارة المخضرم لويس فيليب سكو لاري.

■ الإسباني رفائيل نادال يحرز لقب بطولة رولان غاروس الفرنسية بفوزه على مواطنه نيكول بيتر في المباراة النهائية 3-0، وأحرزت الأميركية سيرينا ويليامز لقب السيدات بفوزها على الروسية ماريا شارابوفا 2-0.

■ تورط النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي بفضيحة التهرب من دفع الضرائب، والتي تورط فيها أيضاً والده.



يوليو



لقب تاريخي

■ أعاد نجم كرة المضرب البريطاني أندي مري الحياة إلى الشواوح البريطانية بعد فوز ببطولة ويمبلدون كأول بريطاني يحرز اللقب منذ 77 عاماً، وتحديداً منذ 1936 عندما أحرز اللقب فريد بييري، وكان تشجيع النجم الإسكتلندي وصل حد الجنون، حيث بلغ عدد حضور المباراة النهائية التي فاز فيها مري على ديوكوفيتش 17.3 مليون مشاهد تلفزيونياً وهو ما يعادل ربع عدد سكان البلاد تقريباً، واعتبر عدد من الصحف البريطانية التي أقرت الصفحات الأولى لهذا الفوز، أن هذا الحدث سيكون الأبرز في كل الأمور، حتى أنه أهم من ولادة الأمير جورج ابن ابن حفيد ملكة بريطانيا.

■ وأحرزت الإيطالية ماريون باروتولي لقب السيدات بفوزها على سابين ليبسيكي 0-2.

■ فتحت أبواب فترة الانتقالات الصيفية في عالم كرة القدم، والتي شهدت أرقاماً قياسية لبعض الأندية، منها باريس سان جيرمان الذي ضم كافاني (40 مليون يورو من نابولي) وماركينيو (35 مليون يورو من روما)، وضم نابولي هيجوين من ريال مدريد (40 مليون يورو)، وضم توتنهام باولينيو من كورينثيانز (25 مليون يورو)، وضم مانستست سيني ستيان يوفيتش من فيورنتينا (30 مليون يورو) والفارو نغيريدو من اشبيلية (25 مليون يورو).

أغسطس

■ فوز السباح التونسي المتألق أسامة اللوللي ذهبية سباق 5 آلاف متر وبيرونزية عشرة آلاف متر في بطولة العالم التي استضافتها مدينة برشلونة الإسبانية

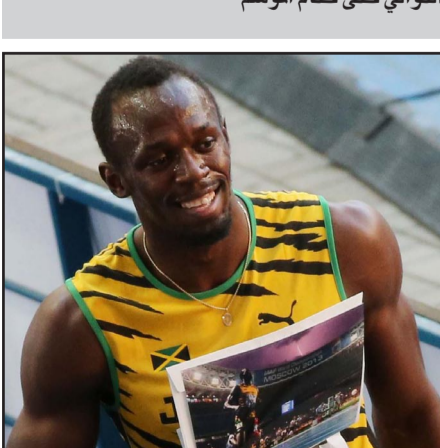
■ فوز العداء البريطاني من أصل صومالي محمد فرح بذهبيتي 10 آلاف متر و5 آلاف متر في بطولة العالم في موسكو، وأصبح بالتالي ثاني رجل في التاريخ يفوز بكل السباقين في بطولة عالم في دورة ألعاب أولمبية، مقدماً بالتالي الأسطورة الأثيوبية كينينسيا بييجلي.

الرجل النفاثة

■ اعتلى أسرع رجل في العالم الجامايكي يوسين بولت لأضحة الأكثر أحراراً للميداليات في بطولات العالم لألعاب القوى بعدما أحرز ثلاث ميداليات ذهبية في بطولة العالم لألعاب القوى في موسكو، بعد فوزه في سباقات 100 متر و200 متر و400 متر مع المنتخب الجامايكي، حيث رفع رصيده إلى 8 ذهبيات وفضيتين، مقدماً على صاحب الرقم القياسي السابق الأمريكي كارل لويس إلى حصده 8 ذهبيات وفضية واحدة وبيرونزية واحدة.

■ توالى الأرقام القياسية في انتقالات اللاعبين وكان بطلها هذا الشهر شاخار دونيتسك الأوكراني الذي باع نجمه فيراندنيو (إلى السيتي في مقابل 35 مليون يورو) وويليان (إلى تشلسي في مقابل 30 مليون يورو) وضم النجم البرازيلي الصاعد بيرنارد من أتلتيكو مينيرو في مقابل 25 مليون يورو، وأيضاً حطم توتنهام رقمه القياسي ثلاث مرات بضمه أريكسون من أياكس (16 مليون يورو) وسولدادو من فالنسيا (33 مليون يورو) وإريك لاميلا من روما (35 مليون يورو).

■ بطل سباقات الفورمولا 1 سيباستيان فيتيل يفوزه بسباقه الخامس في الموسم بأحزازه سباق بلجيكا، وهو أول انتصار من أصل 9 سيجزرها على التوالي حتى ختام الموسم



سبتمبر



تحطيم الرقم

■ الساعات الأخيرة من سوق الانتقالات الصيفية شهدت تحطيم الرقم العالمي في قيمة بدل الانتقالات، عندما انتقل النجم البولندي غاريت بيل من توتنهام إلى ريال مدريد بعد أشهر طويلة من المفاوضات العشرية في مقابل 100 مليون يورو فاق ما دفعه الريال لمانشستر يونايتد في مقابل ضم البرتغالي كريستيانو رونالدو في مقابل 86 مليون يورو.

■ أرسنال حطم رقمه القياسي أيضاً في قيمة بدل الانتقالات، عندما فاجأ الجميع بضم النجم الألماني مسعود أوزيل من ريال مدريد في مقابل 50 مليون يورو.

■ أحرز الإسباني رفائيل نادال لقب بطولة لاشينغ ميدوز الأمريكية بفوزه في المباراة النهائية على ديوكوفيتش 3-1، في حين أحرزت سيرينا ويليامز لقب السيدات بفوزها 2-1 على فيكتوريا أزارينكا.

أكتوبر

■ اخفاقات عربية بالجملة في تصفيات كأس العالم 2014، حيث فشل كل المنتخبات العربية في قارة آسيا في بلوغ النهائيات، حيث اكتفى المنتخب الأردني ببلوغ ملحق التصفيات، في حين سقط المنتخب الصيني في جفوة أمام غانا في الذهاب 1-6.

■ اتهام النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي بتورط شركته الخيرية بتبييض الأموال عن طريق إقامة مباريات ودية تنظمها شركات مشبوهة.

■ المتألق الألماني سيباستيان فيتيل يحرز سباق كوربا الجنوبية واليابان مؤكداً على أفضيته بلقب سباقات فورمولا 1.

نوفمبر

■ تكدت الاخفاقات العربية في تصفيات كأس العالم، حيث لم ينجح سوى المنتخب الجزائري في التأهل إلى النهائيات، حيث سيكون ممثل العرب الوحيد في مونديال البرازيل للمرة الثانية على التوالي، بعدما كان ممثل العرب الوحيد في 2010.

بطل أفريقيا

■ الاهلي المصري يتوج بطلاً لكأس دوري أبطال أفريقيا للمرة الثامنة، عقب فوزه على أولانودو بايرتس الجنوب الأفريقي في الدور النهائي بمجموع المباراتين 3-1.

■ أحرز المصافقي التونسي اللقب الرابع له في كأس الاتحاد الإفريقي عقب فوزه على مازمبي الكونغولي في الدور النهائي بمجموع المباراتين 2-3.

■ أحرز نادي الكويت الكويتي لقب بطل كأس الاتحاد الآسيوي بعد فوزه على مواطنه القادسية 2-0، واللقب هو الثاني للكويت على التوالي.

■ نجح كريستيانو رونالدو في قيادة منتخب بلاده البرتغال إلى نهائيات المونديال بعد تغلبه على منتخب زلاتان ابراهيموفيتش السويدي 2-3 في مجموع المباراتين.

ديسمبر

■ استلم بايرن ميونخ الألماني لقب «الفريق الذي لا يقهر» من برشلونة، الذي احتكر المسابقات على مدى الأعوام الأربعة الأخيرة، حيث نجح الفريق البافاري في إحراز لقبه الخامس هذا العام بأحراز لقب كأس العالم للأندية، ليضيفه إلى دوري أبطال أوروبا والدوري الألماني وكأس ألمانيا وكأس السوبر الأوروبي، ولم يتعرض تحت قيادة مديره الإسباني جوزيب غوارديولا.

■ انجذبت أنظار العالم إلى البرازيل متابعي كرة نهائيات كأس العالم، والتي أسفرت عن ثماني مجموعات بينها ثلاث مجموعات موت، أبرزها المجموعة الرابعة التي حوت ثلاث أبطال سابقين، هم انكلترا وإيطاليا وأوروغواي بالإضافة إلى المنتخب الكوستاريكي.

■ أصبح الرجاء البيضاوي المغربي أول فريق عربي يصل إلى المباراة النهائية لكأس العالم للأندية، عندما خسرت المباراة النهائية أمام بايرن ميونخ، وأيضاً أول فريق لم يتأهل بطلاً لقارة.





مشجعون وزملاء يصلون من أجل حياته.. وفيتيل مصدوم شوماخر يصارع الموت بعد جراحة عاجلة!

■ غرونوبل (فرنسا) - «القدس العربي»، وكالات: أعلن أطباء مستشفى غرونوبل الفرنسية أن أسطورة سباقات السيارات فورمو لا 1 المتقاعد مايكل شوماخر مازال في حالة حرجية، وأنه تم الإبقاء عليه في غيبوبة اصطناعية بعد إصابته بإصابات واسعة المدى في الرأس، وهو يكافح من أجل البقاء على قيد الحياة. يذكر أن شوماخر (44 عاماً) خضع لجراحة طارئة أول من أمس الأحد بعد أن دخل في غيبوبة إثر تعرضه لإصابات في الرأس في حادث تزلج بجبال الألب الفرنسية لدى سقوطه وهو يتزلج مع نجله واصطدام رأسه بصخرة. وقال الأطباء أن شوماخر كان يتزلج بسرعة كبيرة قبل تعرضه للحادث ولا الخوذة ربما ما كان ظل على قيد الحياة حتى وصوله إلى المستشفى. وأضاف الأطباء أنه يتم حالياً اتخاذ كافة الإجراءات الطبية اللازمة للحيلولة دون ارتفاع الضغط في المخ، واصفين حالته بأنها حرجية وغير مستقرة. وقال جان فرانسوا بايان رئيس وحدة التخدير في المركز الطبي الجامعي في مدينة غرونوبل: «يمكننا القول إن حياته مهددة، وأضاف: «لا يمكننا القول في الوقت الحالي ما هو مستقبل مايكل شوماخر». وقال ستيفان شاربدييه جراح الاعصاب انه أجري فحص عاجل على المخ لشوماخر وهو ما كشف عن وجود نزيف داخلي واصابات تشمل كدمات وجروح. وأضاف الطبيب ان شوماخر خضع للجراحة الاولى لعلاج النزيف الداخلي. وقال الأطباء ان شوماخر لا يزال يرقد في غيبوبة اصطناعية لكنهم أكدوا انهم لم يخضع لجراحة ثانية اثناء الليل وانهم لا يخططون لاي تدخل آخر في هذه المرحلة وذلك على عكس تقارير اعلامية فرنسية سابقة. وأفادت تقارير إعلامية بأن اثنين من رفاق المسيرة الناجحة لشوماخر مع فريق فيراري وصلوا إلى فرنسا وهما رئيس فريق فيراري سابقاً جان تود والمدير الفني لشوماخر سابو كيم. ومنذ الإعلان أيضاً احترام خصوصيتها وخصوصية أصدقائها، وتشكرهم على مساندتهم لها. وشكرت الأسرة الأطباء الذين يتولون علاج شوماخر الذي أصيب بإصابات خطيرة في الرأس، وقالت: «نعلم انكم تبذلون كل جهد ممكن لمساعدة مايكل».



رادار الملاعب

هاينكس يعتقد أن بايرن ميونخ أمام «عقد كبير»

■ ميونخ (ألمانيا) - د ب أ: يعتقد يوب هاينكس، صانع ثلثية بايرن ميونخ الموسم الماضي، أن البافاريين يعضون على الطموح الصحيح نحو عقد كبير على عالم كرة القدم الأوروبية. وصرح الألماني (68 عاماً): «فريق من هذا النحو، وبهذه الأعمار والمهارة والاحترام المتبادل، أمامه عقد كبير». وقال مدرب الفريق السابق، الذي قرر الاعتزال بعد الموسم الماضي تاركاً المهمة لألماني جوسيب غوارديولا: «لا أرى أي فريق أفضل من بايرن في أوروبا. إنه يملك القوة التي يبقي الرقم واحد في الأعوام المقبل بأوروبا».

ثلاث بطاقات حمراء تجبر دافيز على الاعتزال

■ لندن - د ب أ: أعلن النجم البولندي المخضرم إدغار دافيز اعتزاله اللعب بعدما نال البطاقة الحمراء الثالثة في مباراته التاسعة في الموسم الحالي وذلك مع فريقه بارت الذي ينافس في دوري الدرجة الخامسة في إنكلترا. وقال دافيز: «أعتقد أنني سأساعد اللعب لأن الحكم يتفهمني على.. أصبحت هدفاً للحكام.. وهذا هو الطرد الخامس لديفيدز (40 عاماً) منذ انتقاله لصفوف بارت في تشرين أول/أكتوبر 2012. وسبق لدافيز أن تلقى في صفوف أندية عدة مثل أياكس البولندي وميلان الإيطالي وبرشلونة الأسباني، لكنه يريد الآن التركيز في مسيرته كمدرب».

أعمال شغب توقف مباراة في الدوري التونسي

■ تونس - د ب أ: تسببت أعمال شغب داخل ملعب في مدينة توزر في إيقاف مباراة جريدة توزر مع مستقبل المرسى بالدوري التونسي إثر إصابة عدد من اللاعبين. وكان توزر متأخراً بهدف منذ الدقيقة 16 وسجل هدف تعادلي في أواخر الشوط الأول لكن الحكم ألغى الهدف وفجر قراره حالة من التوتر في الملعب. واشتد لاعبو توزر مع حكم اللقاء ما اضطر الأمن للتدخل باستعمال الغاز المسيل للدموع من أجل السيطرة على الملعب والتصدي للقوضى. وتكررت إذاعة مؤامرات الخلية خاصة أن عدداً من لاعبي توزر تلقوا المستشفى إثر تعرضهم لإصابات.

وفاة النجم الأسباني السابق ماغوريجي

■ مدريد - د ب أ: توفي لاعب خط الوسط الأسباني الدولي السابق خوسيه ماري ماغوريجي عن عمر يناهز 79 عاماً بعد صراع طويل مع المرض، سبباً أفاد الاتحاد الأسباني لكرة القدم. ولعب ماغوريجي لناديكتيبلانو من 1952 إلى 1961 وفاز معه بلقب دوري الأسباني إضافة لثلاثة ألقاب في كأس أسبانيا. وخاض سبع مباريات مع المنتخب الأسباني من 1955 إلى 1957 كما شهدت مسيرته الكروية اللعب لأندية أشبيلية وإسبانيول وريكرياتيفو هويلفا في أسبانيا.

اللجنة الأولمبية الدولية لا تشك بتأمين أولياد سوتشي

■ زيورخ - رويترز: قالت متحدثة باسم اللجنة الأولمبية الدولية بعد الفجر أن خمسة تسبوا في مقتل العشرات في مدينة فولغوغراد الروسية إن اللجنة لا تشك في قدرة السلطات الروسية على توفير الأمن خلال دورة الألعاب الأولمبية الشتوية. ووقع الهجوم في مدينة فولغوغراد قبل أقل من ستة أسابيع من الافتتاح روسيا يوم الأربعاء لثلاثة ألقاب في كأس أسبانيا. وخاض سبع مباريات مع المنتخب الأسباني من 1955 إلى 1957 كما شهدت مسيرته الكروية اللعب لأندية أشبيلية وإسبانيول وريكرياتيفو هويلفا في أسبانيا.

أرجنتينوس جونيورز يستنجد بالرجل الذي منحه معظم ألقابه

■ بوينس آيرس - رويترز: سيعد كلاوديو بورخي مدرب تشيلي السابق إلى نادي القديم أرجنتينوس جونيورز الذي لعب بين صفوفه لعدة قاعات قبل أن يترك الألقاب في الدوري الأرجنتيني في 2010. وقال بطل أمريكا الجنوبية السابق في بيان: «سيعد كلاوديو بورخي الرجل الذي يقف وراء معظم الانتصارات التي حققها النادي على مدار تاريخه لتدريب الفريق». وأضاف: «سيعقد المدرب عقداً حتى يونيو حزيران 2015، سيقدم النادي احتفالات بعودته». وساعد بورخي الذي فاز مع الأرجنتين بكأس العالم 1986 نادي أرجنتينوس على الفوز مرتين بالدوري إضافة لقب كأس ليبرتادوريس في الشائينات كلاعب. ويبلغ بورخي 49 عاماً وأقصى فترة محيية مع بوكا جونيورز بلغت 14 مباراة فقط بعد فوزه بلقب البطولة الختامية للدوري الأرجنتيني مع أرجنتينوس في 2010. وبقي بلا فريق يدرجه منذ أقل من تدريب تشيلي في منتصف عام 2012.

البفرتي التونسي يقبل مدربه

■ تونس - رويترز: أعلن النادي البفرتي الذي ينافس في الدوري التونسي إقالة المدرب الكبير من تدريب فريقه الذي سبق تراجع تشيجه في الأونة الأخيرة. وأضاف البفرتي في بيان: «بعد اجتماع الهيئة المديرية للفريق تقرر إقالة المدرب الكبير من تولي تدريب الفريق الأول لكنه سيجافظ على موقعه كمدرب عام للنادي». كما أقال المدرب المساعد هشام من منصبه وعن بدلا منه زياد زيود. وأوضح البفرتي انه دخل في مفاوضات مع ثلاثة مدربين من بينهم تونسيان ومدرب اجنبي للاشرف على الفريق بدلا من تشيجه لكنه لم يتكف عن اسماهم، لكن يبدو ان المدرب ماهر الكنزاري الذي تاق معه في المواسم السابقة من أبرز المرشحين للعودة للاشرف على الجهاز الفني للفريق.

وفاة لاعب ترينيداد وتوباغو في البحر

■ بواباست - رويترز: قال نادي فيرنشفا روش الذي ينافس في الدوري البحر في بيان ان مدافعه اكيك ادمان لاعب منتخب ترينيداد وتوباغو توفي في المستشفى أمس الاثنين بعد معاناته من أزمة قلبية. وتعرض اللاعب ادمان خضعت لعدة عمليات جراحية منذ تعرضه للضربة القلبية عقب مباراة في ايلول/سبتمبر الماضي وباتت حالته حرجية مطلع الاسبوع الحالي. ونقل ادمان (22 عاماً) الى مستشفى في بواباست لشعوره بالاعياء عقب المباراة التي فاز بها فريقه 3-1 على اوبست. وشارك ادمان في ست مباريات في الموسم الحالي مع فريقه بطل الدوري البحر 26 مرة وخاض ثماني مباريات دولية مع ترينيداد وتوباغو.

صراع جزائري - تونسي على بلجيا

■ الجزائر - د ب أ: رفض نادي شبيبة الساورة الجزائري التخلي عن نجمه الأول قور بلجيا للعب للمجم التونسي حامل لقب كأس الاتحاد الأفريقي. وأبدى النادي استعداداه لبيع اللاعب في نهاية الموسم الحالي، سبباً ذكرت الإذاعة الجزائرية حيث يرتبط بلجيا (25 عاماً) مع الساورة بعقد حتى حزيران/يونيو 2015.

الدوري السعودي النصر يكسب الأهلي ويواصل صدارته

■ جدة - د ب أ: واصل فريق النصر تعزيزه لصدارة الدوري السعودي للمحترفين بعد تغلبه على أهلي جدة بنتيجة 3-1. خلال المواجهة التي جمعتهما على ملعب الملك فهد. وكان الأهلي الهادي بالتسجيل عن طريق لاعبه تيسير الجاسم في الدقيقة 11، معلناً اللقاء على سيطرة الأهلي على مجريات اللقاء طيلة النصف الساعه الأول بعد طرد حارس مرعي النصر عبدالله الشمرى عند الدقيقة 15. إلا ان النصر تمكن من خطف هذه السيطرة لصالحه بعد طرد ثاني في اللقاء جاء هذه المرة على حساب مدافع الأهلي محمد اسامان ليستفيد النصر مباشرة من النقص وسجل هدف التعادل عن طريق البرازيلي ايلتون رودريغز عند الدقيقة 40.

الدوري المصري المقاولون يفوز برباعية ويتصدر

■ القاهرة - رويترز: فاز المقاولون العرب 2-4 على ضيفه الجراء الوافد الجديد على الدوري المصري الممتاز لكرة القدم ضمن منافسات الجولة الثانية للمجموع الأولي. وتقدم المقاولون بثلاثة أهداف عن طريق تيجاني شمس الدين وباسم علي ومحمد سالم في أول دقيقة ولقصر طارق سالم الفارق للجراء في الوقت الحاسب بدل الضائع للشوط الأول. وأضاف محمد عادل الهدف الرابع للمقاولون من ركلة جزاء في الدقيقة 70 قبل أن يسجل تامر محب الهدف الثاني للجراء من ركلة جزاء بعد نحو عشر دقائق. وارتفع رصيد المقاولون إلى أربع نقاط في صدارة المجموعة الأولى متقدماً بفارق الأهداف على مصر المقاصة الذي تعادل بدون أهداف مع الاتحاد السكندري وهذا هو التعادل الثاني على التوالي للاتحاد.

العالم التنس بطولة بريزبن فوز ساحق لشارابوفا

■ بريسن (أستراليا) - رويترز: استهل لاعبة التنس الروسية ماري شارابوفا مسيرتها في بطولة بريزبن الدولية بفوز ساحق 3/6 و6/صفر على الفرنسية كارولين غراسيا في الدور الأول للبطولة. وشقت شارابوفا المصنفة الثالثة للبطولة طريقها بنجاح إلى الدور الثاني برقعة جميع المصنفات في المراكز الأولى، حيث تأهلت لخسرة الأخرى أنتستازيا فلپوتنشوكوفا، التي خسرت نهائي البطولة الموسم الماضي أمام الأمريكية سيرينا وليامز، إلى الدور الثاني بتغلبها على مواطنها ألكودريافيتسيفا 6/7 و6/4 و3/6. وفي باقي المباريات، فازت الصربية إيلينا ياتكو فيتش المصنفة الرابعة للبطولة على الإيطالية فرانشيسكا سكايفوني 2/6 و6/7 (5/7) والأسبانية كارل سواريز نافارو المصنفة الثامنة للبطولة على التايوانية سو وي هسيبي 2/6 و1/6 والأسترالية أنشلي بارتلي على السلوفاكية دانيلا هانتوتشوا 3/6 و5/7 والسلوفاكية دومينكا سيمولكوكوفا على البريطانية هيدز واتسون 4/6 و3/6. وفازت الأمريكية أنجيليكا كريبيير المصنفة الخامسة للبطولة على الفرنسية كريستيانا ملادينوفيتش 2/6 و2/6 والإستونية كايا كانيني على الروسية ألكسندرا بانوفا 3/6 و7/6 و2/6 لآلية كازاخستان 6/3 و2/6 و3/6. وفي منافسات الرجال، فاز الأمريكي سام كويري على الروسي ديمتري تورسونوف المصنف السابع للبطولة 5/7 و4/6، والأسترالي ماريكيتو ماتوسيفيتش على الفرنسي جوليان بيتيتو 7/5 و4/6 و(4/7)، والكرواتي مارين بيتيتش على دينيس إستومين لاعب أوزبكستان 7/6 (7/3) و6/7 (5/7) والفنلندي ياتكو نيمن على الأسترالي جيمس دوكورث 2/6 و3/6.

كأس هوبمان التشيك تتسقى أسبانيا بالثالثة وبولندا تصدم كندا

■ بيرث (أستراليا) - د ب أ: تالقت المنتخب التشيكية بيزتا غيتوفا ومواطنها راديك ستيفانيك ليستهل الفريق التشيكي مسيرته في بطولة كأس هوبمان للتتنس بفوز ثمين على نظيره الأسياني حامل لقب 3/صفر بعد فوز الفريق التشيكي في كل من مباريات الفردية ثم في مباراة الزوجي المختلط. كما وجه المنتخب البولندي ضربة كبيرة لمنافسه الكندي وتقدم عليه 2/صفر في مواجهة الأخرى. وسحقت كيتوفا الفائزة بلقب بطولة ويمبلدون عام 2011 على الأسبانية إنيك بيل ميدينا وغاريغوس 1/6 و6/صفر حيث عانت الأخيرة من إصابته المزمنة في الركبة والتي تلاحقها منذ 11 عاماً. وتوجت غاريغوس مع مواطنها فيرناندو فيرداسكو بلقب البطولة الموسم الماضي لكنها سقطت أس في فخ الهزيمة في أولى مباريات رحلة الدفاع عن لقب. وتغلب ستيفانيك، الذي قاد المنتخب التشيكي للفوز بلقب كأس ديفيز في 2012 و 2013، على

بطولة شينغن ايراني الى الدور الثاني

■ شينغن - رويترز: صدعت الايطالية سارة ايراني المصنفة الثانية الى الدور الثاني في منافسات فردي السيدات في بطولة شينغن المفتوحة. ففي الدور الاول تغلبت ايراني على الصينية تشينغ سايساي 6-3 و6-7. وبلغت السويسرية فيكتوريا بولو بيتش الدور الثاني بفوزها على الكندية الكسندرا ليودميلا كيتشوك 6-4 و3-6 و1-6. وفازت السلوفاكية يانا سيبيلوفا على الكرواتي ليودميلا كيتشوك 6-4 و3-6 و1-6. وفازت الصينية تشينغ جي المصنفة السابعة على الاسرائيلية شاحار بير 6-3 و6-6 و7-5. وودعت اليابانية ريسا اوزاكي المنافسات بعد هزيمتها امام النمساوية باتريشيا ماير 2-6 و6-7 (5/7) والأسبانية ديبين إسومين لاعب أوزبكستان 7/6 (7/3) و6/7 (5/7) والفنلندي ياتكو نيمن على الأسترالي جيمس دوكورث 2/6 و3/6.

إبراهيموفيتش: كل أندية العالم تحلم بالتعاقد مع ميسي!



■ الدوحة - د ب أ: أبدى المهاجم السويدي الدولي زلاتان إبراهيموفيتش نجم باريس سان جيرمان الفرنسي تحفظه خلال الحديث عن جائزة الكرة الذهبية والمرشحين الثلاثة لنيلها في الفترة المقبلة. وقال إبراهيموفيتش في مؤتمر صحفي برقعة مدريده لوران بلان ضمن معسكر الفريق بالعاصمة القطرية الدوحة، أن ميسي وريبري ورونالدو من الأسماء الراقمة وهم الأفضل في الوقت الراهن ومن سيقفز سيكون جديراً فعلاً بهذه الجائزة. وعمّا تداولته مختلف وسائل الإعلام العالمية بشأن نية باريس سان جيرمان الدخول في مفاوضات مع ليونيل ميسي، قال إبراهيموفيتش: «كل أندية العالم تريد التعاقد مع ميسي لكنني أظن أنه سعيد بوجوده في برشلونة وأتوقع أن مسألة رحيله عن الفريق تكهنات صحفية بعيدة عن الواقع. لكن، إذا تقرّر فعلاً أن يغادر ناديه، فإن باريس سان جيرمان سيستطع بلا شك للتعاقد معه خاصة أن خطط النادي المستقبلية هي أن يكون من أقوى أندية القارة الأوروبية وأن يملك أبرز النجوم».

ويستأله عن لقاء ريال مدريد المنتظر، قال: «سنتسعى لتوقيع أفضل ما لدينا في هذه المباراة. علينا أن نواصل العمل بقوة ونستعد جيداً للمواجهة ونسعى في الوقت نفسه لشكل الكرة الفرنسية خير تمثيل في لقاء الريال». وأضاف: «وجدنا في الدوحة شيء رائع ونحن نحظى بفرصة مميزة للتعلم في أجواء مثالية كما أن قطر صارت بلداً مسؤوفاً لكرة القدم وأهمها أن نركز كثيراً على فترة الإعداد الحالية لأنها ستكون مهمة».

وأوضح: «اللقاء سيجمع بين فريقين كبيرين والمباراة ستكون مهمة وكبيرة، وبالتالي، من الجيد للمجاهير القطرية والعربية أن تشاهد هذه المباراة التي تمثل استعداداً مهماً لنا ونحن سعداء لخوضها بما أنها قمة حقيقية بين نجوم كبار من الجانبين كما أننا سنكون أول مباراة في العام الجديد ونطمح بلا شك إلى الفوز وإذا تحقق ذلك سيكون الأمر رائعاً لأنه سيفيدنا كثيراً في النصف الثاني من الدوري».

ويستأله عن لقاء ريال مدريد المنتظر، قال: «سنتسعى لتوقيع أفضل ما لدينا في هذه المباراة. علينا أن نواصل العمل بقوة ونستعد جيداً للمواجهة ونسعى في الوقت نفسه لشكل الكرة الفرنسية خير تمثيل في لقاء الريال». وأضاف: «وجدنا في الدوحة شيء رائع ونحن نحظى بفرصة مميزة للتعلم في أجواء مثالية كما أن قطر صارت بلداً مسؤوفاً لكرة القدم وأهمها أن نركز كثيراً على فترة الإعداد الحالية لأنها ستكون مهمة».

ويستأله عن لقاء ريال مدريد المنتظر، قال: «سنتسعى لتوقيع أفضل ما لدينا في هذه المباراة. علينا أن نواصل العمل بقوة ونستعد جيداً للمواجهة ونسعى في الوقت نفسه لشكل الكرة الفرنسية خير تمثيل في لقاء الريال». وأضاف: «وجدنا في الدوحة شيء رائع ونحن نحظى بفرصة مميزة للتعلم في أجواء مثالية كما أن قطر صارت بلداً مسؤوفاً لكرة القدم وأهمها أن نركز كثيراً على فترة الإعداد الحالية لأنها ستكون مهمة».

دول الخليج تتجه الى أوروبا وأمريكا بدلا من افريقيا لتحقيق الأمن الغذائي

صخّ كثير من الاستثمارات في أوروبا في مشروعات زراعية لا تحتاج إلا لبعض الدعم المالي لتنفيذها. وقال بريان باريسكيل، مدير سلسلة التوريد لدى شركة الظاهرة «في أغلب الأحيان تكون هناك شركات وصلت إلى مستوى معين وتحتاج إلى استثمارات للانتقال إلى المستوى التالي وهو ما يوفر لنا شركات جيدة».

ويصر مسؤولون حكوميون وتنفيذيون في الخليج على أنهم لن يخلوا عن معظم مشروعاتهم في الدول النامية. وقال العتيبة رئيس شركة جنان إنه ما زال متفائلا تجاه دول مثل السودان.

وقال خليل الشمري، المدير العام للمشروعات والعلاقات في جنان، إن الشركة تريد زيادة حيازاتها من الأراضي هناك من 200 ألف هكتار حاليا إلى مليون هكتار بحلول عام 2020.

غير أن من المرجح أن تكون الاستثمارات الخليجية القادمة في مجال الأمن الغذائي أكثر حذرا وتنوعا. ويشجع مركز الأمن الغذائي في أبوظبي الذي تأسس عام 2010 لتنسيق الأنشطة في الإمارات على صخّ استثمارات في مجموعة واسعة من الدول.

وقال خليفة العلي عضو مجلس إدارة المركز إن عدم استقرار الأوضاع في بعض البلدان هو أمر واقع ومن ثم فكل ما ينبغي فعله هو توزيع المخاطر. وأضاف أن فرنسا تتعاون مع الصين في هذا المجال «منذ ثلاثين عاما». وتأمل فرنسا بشركتها الكيريتين «أريفا وكهرباء فرنسا» انتزاع كل المناقصة أو جزء منها. وتقدر قيمة هذه المناقصة بما بين سبعين ومئة مليار دولار.

وقال أرون مونتيجور، وزير إصلاح الانتاج الفرنسي، الذي يرافق أولاند في زيارته إلى السعودية أن فرنسا «متفتح بموقع جيد جدا» للفرز في المناقصة.

صربيا هو أكبر استثمار في قطاع الزراعة بالبلاد على مدى عقود، ويهدف إلى تطوير الشركات لزراعة الأغذية ومعالجتها من أجل تصديرها. وعلاوة على ذلك أعلن صندوق أبوظبي للتعمية وهو مؤسسة رسمية معنية بالمساعدات عن قرص بقيمة 400 مليون دولار لقطاع الزراعة الصربي.

وتستثمر الظاهرة أيضا في أماكن أخرى بأوروبا والأمريكتين بينما صخّحت جنان استثماراتها في الولايات المتحدة وإسبانيا. وأسست شركة حصاد الغذائية - الذراع الزراعية لصندوق الثروة السيادي القطري - فرعا في أستراليا عام 2009 يركز على القمح والشعير والماشية.

وفي حزيران/يونيو الماضي استحوذت شركة اللينغتون المحصول القابضة ذات الملكية السعودية على مجموعة «كونفنتال فارمز» التي تملك مشروعات زراعية في هولندا وأوكرانيا وتنتج محاصيل مثل القمح والذرة. ومجموعة «كونفنتال فارمز» مملوكة لكل من الشركة السعودية للاستثمار الزراعي والإنتاج الحيواني (سالك) وشركة الراعي السعودية لمنتجات الألبان وشركة الحبوب والأعلاف السعودية (سجاف).

وأخذت معظم المشروعات الخليجية في أفريقيا شكل شراء الأراضي، مما يجعلها في حاجة لزيد من التقنيات الزراعية اللازمة لبدء تنفيذها. وعلى عكس ذلك جرى

إفساح المجال أمام المشروعات الزراعية التجارية. وقالت الشركة أنذاك إنها تعتقد أن عناصر خارجية أشاعت العنف واستمرت في مشروعها.

ويقول مستثمرون خليجيون أنهم يراعون احتياجات الدول المضيفة، وإن عدم جنان تضررت تعود بالنفع على السكان المحليين من خلال تنشيط الاقتصاد. لكن في صعب تجنب إثارة الجدل في دول لها تاريخ في الفقر والمجاعات.

وقال روب بيلي رئيس الأبحاث في المعهد الملكي للشؤون الدولية «تستأثم هاوس» في لندن «ثبت أنه من الصعب للغاية تنفيذ مشروعات كبرى مثل المشاريع الحالية بعناية عن المشكلات في ظل نقص الخبر على زراعة الحبوب فقط. وستعمل في مجال المتطورة، كما تحتاج أيضا إلى التعامل مع السكان المحليين ومشاكلهم».

لذلك يزداد اهتمام دول الخليج بالمشروعات التي تقام في أوروبا والولايات المتحدة اللتين يتدو فيها المخاطر السياسية أقل ولكن لا يمكن إغفالها.

ولم تعلن تفاصيل بعض المشروعات، وتابعت الصادرات الفرنسية «نجاحات كبيرة» في السوق السعودية. وارتفعت الصادرات الفرنسية إلى ثلاثة مليارات يورو وإن كان الميزان التجاري يعاني من عجز نظرا للواردات النفط من المملكة.

وتابع القول «توتال بنت أكبر التي تعد من أهم شركات الدواجن في العالم. وأمس الأول منح عبد العزيز آل سعود، مؤسس الشركة السعودية، وسام جوقة الشرف للاسولين، وفيليبا للمياه تومن إدارة المياه في الرياض وستيني محطة لتحلية ماء البحر».

ولم يغب عن ذهن أولاند الذي ينتهج أسلوب «الدبلوماسية الاقتصادية» أن يرحب بالمستثمرين السعوديين الذين يأتون إلى فرنسا، وخصوصا مجموعة المنجم التي شاركت في مجموعة دو الفرنسية التي تعد من أهم شركات الدواجن في العالم. وأمس الأول منح عبد العزيز آل سعود، مؤسس الشركة السعودية، وسام جوقة الشرف للاسولين، وفيليبا للمياه تومن إدارة المياه في الرياض وستيني محطة لتحلية ماء البحر».

وتابعت الصادرات الفرنسية «نجاحات كبيرة» في السوق السعودية. وارتفعت الصادرات الفرنسية إلى ثلاثة مليارات يورو وإن كان الميزان التجاري يعاني من عجز نظرا للواردات النفط من المملكة.

وتابع القول «توتال بنت أكبر التي تعد من أهم شركات الدواجن في العالم. وأمس الأول منح عبد العزيز آل سعود، مؤسس الشركة السعودية، وسام جوقة الشرف للاسولين، وفيليبا للمياه تومن إدارة المياه في الرياض وستيني محطة لتحلية ماء البحر».

الحبوب بسبب سوء الأحوال الجوية في الدول الكبرى المنتجة للأغذية، وتزايد استخدام الوقود الحيوي، والقيود التي تفرضها بعض الحكومات على الصادرات الزراعية.

ولم تواجه الحكومات الخليجية الغنية كقط احتمال حدوث نقص في الغذاء، ولكنها شعرت بالقلق خاصة بعد أن فقد النفط - مصدر دخلها الرئيسي - نحو ثلاثة أرباع قيمته لفترة قصيرة في عام 2008.

وفي الوقت نفسه ثمة صعوبات تواجهها البرامج العالية التكلفة الرامية لزيادة الإنتاج الغذائي في الخليج في ظل المناخ القاسي ونقص المياه في المنطقة. ويبدأت السعودية في تقليص برنامج زراعة القمح المحلي عام 2008 غير الاعتماد على الواردات اعتمادا كاملا بحلول عام 2016.

ومن ثم شجعت دول الخليج شركاتها على شراء أراضٍ صالحة لزراعة في الدول النامية. ومثال ذلك شركة الظاهرة الزراعية، وهي شركة خاصة مملوكة لمستثمرين في أبوظبي. ولكن بيان مهمتها يتعهد بالشراكة مع الحكومة الإماراتية في تنفيذ برنامج الأمن الغذائي الاستراتيجي.

ورغم ذلك أظهرت السنوات القليلة الماضية حدود الاستثمارات الخليجية الرامية لاستثمار الأموال في حل مشكلة الأمن الغذائي. وباتت مشروعات كثيرة في الخارج عرضة للتأثر بالتغيرات السياسية

للحبيب بسبب سوء الأحوال الجوية في الدول الكبرى المنتجة للأغذية، وتزايد استخدام الوقود الحيوي، والقيود التي تفرضها بعض الحكومات على الصادرات الزراعية.

ولم تواجه الحكومات الخليجية الغنية كقط احتمال حدوث نقص في الغذاء، ولكنها شعرت بالقلق خاصة بعد أن فقد النفط - مصدر دخلها الرئيسي - نحو ثلاثة أرباع قيمته لفترة قصيرة في عام 2008.

وفي الوقت نفسه ثمة صعوبات تواجهها البرامج العالية التكلفة الرامية لزيادة الإنتاج الغذائي في الخليج في ظل المناخ القاسي ونقص المياه في المنطقة. ويبدأت السعودية في تقليص برنامج زراعة القمح المحلي عام 2008 غير الاعتماد على الواردات اعتمادا كاملا بحلول عام 2016.

ومن ثم شجعت دول الخليج شركاتها على شراء أراضٍ صالحة لزراعة في الدول النامية. ومثال ذلك شركة الظاهرة الزراعية، وهي شركة خاصة مملوكة لمستثمرين في أبوظبي. ولكن بيان مهمتها يتعهد بالشراكة مع الحكومة الإماراتية في تنفيذ برنامج الأمن الغذائي الاستراتيجي.

ورغم ذلك أظهرت السنوات القليلة الماضية حدود الاستثمارات الخليجية الرامية لاستثمار الأموال في حل مشكلة الأمن الغذائي. وباتت مشروعات كثيرة في الخارج عرضة للتأثر بالتغيرات السياسية

لا عقود كبيرة في هذه الزيارة بل وعود

الرئيس الفرنسي يسعى لإرساء أسس تعاون مستقبلي أوسع مع أوساط المال السعودية

وان كانت «قد تضاعفت خلال عشر سنوات»، وأكد أولاند «ما تريدونه يمكننا تزويدكم به»، مشيرا إلى قطاعات الطاقة والنقل (المترو والمحطات) والقطار السريع...» و«الصناعات الغذائية التي تعد المجالات التي تتميز بها الشركات الفرنسية».

وردا على أرباب العمل في البلدين تعهد أولاند ضمان «الاستقرار الضريبي» في فرنسا حيث بدأ رئيس الوزراء جان مارك أيرولت عملية إصلاح في العمق

وان كانت «قد تضاعفت خلال عشر سنوات»، وأكد أولاند «ما تريدونه يمكننا تزويدكم به»، مشيرا إلى قطاعات الطاقة والنقل (المترو والمحطات) والقطار السريع...» و«الصناعات الغذائية التي تعد المجالات التي تتميز بها الشركات الفرنسية».

وردا على أرباب العمل في البلدين تعهد أولاند ضمان «الاستقرار الضريبي» في فرنسا حيث بدأ رئيس الوزراء جان مارك أيرولت عملية إصلاح في العمق

وان كانت «قد تضاعفت خلال عشر سنوات»، وأكد أولاند «ما تريدونه يمكننا تزويدكم به»، مشيرا إلى قطاعات الطاقة والنقل (المترو والمحطات) والقطار السريع...» و«الصناعات الغذائية التي تعد المجالات التي تتميز بها الشركات الفرنسية».

مصر تطرح مزادا عالميا يشمل 22 امتيازاً للتنقيب عن النفط والغاز

والقاهرة - رويترز: قالت شركة صروف العالمية المملوكة لأمير سعودي إنها تتقدم بطلب للحصول على امتيازات للتنقيب عن النفط والغاز في مصر. وقال وزير النفط والغاز المصري محمد أبو بكر في بيان صحفي أمس أن مصر ستعقد مزاداً عالمياً لبيع 22 امتيازاً للتنقيب عن النفط والغاز بنظام تقاسم الإنتاج. وقال إعلان نشرته الصحف المحلية أمس الاثنين أن رقع التنقيب المطروحة تقع في خليج السويس والصحراء الغربية والبحر المتوسط ودلتا النيل.

وتطمح مصر لزيادة انتاجها من النفط والغاز للوفاء بالطلب العالمي على الطاقة في السنوات الأخيرة. وتسيطر الشركات الأجنبية على أنشطة استكشاف وإنتاج النفط والغاز في مصر ومنها «بي.بي» و«إي.جي» البريطانية و«إي.بي» الإيطالية.

إسرائيل تقلص الإنفاق العام 1.5% لسداد جزء من الدين العام

والقدس - الأناضول: قالت الإذاعة الإسرائيلية صباح امس الإثنين إن مجلس الوزراء الإسرائيلي وافق على مقترح بتقليص الإنفاق بنحو 1.5% خلال السنوات الثلاث المقبلة، لسد جزء من الدين العام البالغ قرابة 68% من إجمالي الناتج المحلي.

ويستهدف المقترح، الذي تقدم به وزير المالية يائير لابيد قبل نحو شهر تقريبا، توفير 4.3 مليار شيقل (1.2 مليار دولار) من الإنفاق العام المستهدف على السنوات الثلاث المقبلة.

وقالت الإذاعة أن وزير المالية رفض خلال اجتماع الحكومة أمس الأول مقترحا بخفض بعض أنواع الضرائب، وخاصة ضريبة القيمة المضافة

والقدس - الأناضول: قالت الإذاعة الإسرائيلية صباح امس الإثنين إن مجلس الوزراء الإسرائيلي وافق على مقترح بتقليص الإنفاق بنحو 1.5% خلال السنوات الثلاث المقبلة، لسد جزء من الدين العام البالغ قرابة 68% من إجمالي الناتج المحلي.

ويستهدف المقترح، الذي تقدم به وزير المالية يائير لابيد قبل نحو شهر تقريبا، توفير 4.3 مليار شيقل (1.2 مليار دولار) من الإنفاق العام المستهدف على السنوات الثلاث المقبلة.

برلمان تونس يصادق على موازنة للعام المقبل بقيمة 17.6 مليار دولار تغطي المنح والقروض 28% من نفقاتها

التونس - الأناضول: صادق المجلس الوطني التأسيسي في تونس (البرلمان المؤقت) في الساعات الأولى من امس الإثنين على ميزانية الدولة للسنة المقبلة، بعد حالة من الشد والجذب بين النواب والحكومة، على مدار الأيام الأربعة الماضية.

وصوت لصالح قانون الموازنة 100 نائب من أصل 120 نائبا حضروا الجلسة.

أسمه الإمارات تقفز في نهاية العام على غير المعتاد وصعود البورصة المصرية

لما نهاية العام»، وأضاف «حجم التعاملات لم يكن مرتفعا أمس مما يظهر رغبة المستثمرين في الاحتفاظ بمراكزهم في العام الجديد»، وكان التعافي القوي للقطاع العقاري في دبي حافزا لأداء مؤشر دبي في 2013، وتحسنت توقعات الأداء الكلي، بعد أن فازت الإمارة بحق استضافة معرض إكسبو 2020، وادراجها على مؤشر ام.اس.سي.أي. للأسواق الناشئة.

وزاد المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 0.1%، وشهد ليونوف هبوط استمر جلسيتين، بعدما قل الرئيس المؤقت عدلي منصور أمس الأول إن الحكومة ستجري الانتخابات البرلمانية والرئاسية خلال ستة أشهر من الموافقة على الدستور الجديد الذي سيتم التصويت عليه الشهر القادم.

وقال محمد رضوان مدير المبيعات الدولية لدى فاروس للافراق المالية «إذ انجح الاستقفا على الدستور بشكل قوي جدا فيشكك ذلك المحفز التالي للسوق»، وأضاف أن المستثمرين سيتوخون الحذر إذا استمرت التغيرات التي تشهدها البلاد.

وارتفع المؤشر العام لسوق أبوظبي 1.6% في المئة مسجلا أعلى مستوياته في خمس سنوات، لتبلغ مكاسبه أعلى بداية العام 62.3% في المئة. وحقق المؤشر أكبر مكسب له في يوم واحد خلال ثلاثة أشهر ونصف الشهر.

وحاولت سوق أبوظبي اللحاق ببورصة دبي المجاورة التي ارتفعت 105.4% في المئة منذ بداية العام.

وزاد مؤشر سوق دبي 1.4% في المئة، مسجلا أيضا أعلى مستوياته في خمس سنوات ومتعافيا من هبوط بنسبة 0.6% في المئة في الجلسة السابقة.

وقال مروان شراب مدير الصندوق في شركة فيجنتستمنتس «إنه الاتجاه هبوط متعاد إلى حد

من المزارع الرخيصة وغيرها من الأصول الزراعية في الدول النامية وخصوصا في افريقيا.

تلك الاستثمارات استغلال سلال غذائية كبرى، مما يجنبها التقلبات العالمية في أسعار الغذاء. لكن الواقع كان مريرا. فبيعض المشروعات الإفريقية أثارت اتهامات بأن المستثمرين العرب ينتزعون الأراضي التي يجب استغلالها في توفير الغذاء للسكان المحليين.

كما أثر تدهور الأوضاع الأمنية وضعف البنية التحتية سلبا على بعض المشروعات.

وقال إيكارت وارتز الباحث في مركز برشلونة للشؤون الدولية إنه رغم إعلان شركات خليجية عن خطط لإنفاق مليارات الدولارات، فإن هذه المشكلات حالت دون المضي قدما في الكثير من المشروعات وأعلى معدل نموها في أفريقيا.

وقال وارتز «بيلا من الاستثمار في الأراضي الزراعية بأفريقيا يزيد التركيز على صخّ أموال في دول معروفة بالفعل في مجال الانتاج الزراعي»، وكتب وارتز كتابا عن هذا الموضوع بعنوان «النفط مقابل الغذاء».

وقد بدأت دول الخليج في صخّ استثمارات كبيرة في أراضٍ زراعية بالخارج بدءا من عام 2008، بعد ارتفاع أسواق العقود الآجلة

والقاهرة - رويترز: قال الرئيس التنفيذي لوحدة الشرق الأوسط لشركة «برابوس» الأثنية - أكبر شركة لتعديل سيارات مرسيدس في العالم - إن الشركة ستدخل السوق المصرية في عام 2014 وتوقع مبيعات كبيرة هناك. وأضاف محمد أوغالي «لا يوجد أفضل من مصر لنعمل فيها الآن».

وقال الرئيس التنفيذي لشركة «برابوس» الأثنية - أكبر شركة لتعديل سيارات مرسيدس في العالم - إن الشركة ستدخل السوق المصرية في عام 2014 وتوقع مبيعات كبيرة هناك. وأضاف محمد أوغالي «لا يوجد أفضل من مصر لنعمل فيها الآن».

وقال الرئيس التنفيذي لشركة «برابوس» الأثنية - أكبر شركة لتعديل سيارات مرسيدس في العالم - إن الشركة ستدخل السوق المصرية في عام 2014 وتوقع مبيعات كبيرة هناك. وأضاف محمد أوغالي «لا يوجد أفضل من مصر لنعمل فيها الآن».

وقال الرئيس التنفيذي لشركة «برابوس» الأثنية - أكبر شركة لتعديل سيارات مرسيدس في العالم - إن الشركة ستدخل السوق المصرية في عام 2014 وتوقع مبيعات كبيرة هناك. وأضاف محمد أوغالي «لا يوجد أفضل من مصر لنعمل فيها الآن».

وقال الرئيس التنفيذي لشركة «برابوس» الأثنية - أكبر شركة لتعديل سيارات مرسيدس في العالم - إن الشركة ستدخل السوق المصرية في عام 2014 وتوقع مبيعات كبيرة هناك. وأضاف محمد أوغالي «لا يوجد أفضل من مصر لنعمل فيها الآن».

دول الخليج تضخ 4 تريليونات دولار في البنية التحتية والطاقة بحلول 2030

الكويت - ب.ب.أ: أكد تقرير اقتصادي متخصص أن دول مجلس التعاون الخليجي ستكون أكبر مستثمر في مشروعات البنية التحتية والطاقة على مستوى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بحلول عام 2030. وقد ركز مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية، في تقرير نشرته مؤخرا (السياسة) الكويتية أسس الإثنين، هذه الاستثمارات بأكثر من 4 تريليونات دولار، منها 3 تريليونات دولار في قطاع الإنشاءات والتعمير، و1 تريليون دولار في قطاع الطاقة. وأشار التقرير إلى أن حصة النمو الاقتصادي في دول المجلس الست ستبلغ نصف مجموع النمو الاقتصادي لدول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا مجتمعة.

وأضاف أن منطقة آسيا ستكون أكبر وجهة استثمار خارجي لدول الخليج، كما أن من المنتظر أن تزيد نسبة الاستثمار المحلي الخليجي بزيادة عدد المشروعات التنموية الداخلية. وتوقع التقرير أن يرتفع نصيب دول مجلس التعاون الخليجي في الناتج المحلي الإجمالي لمجموع دول منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا إلى نحو 50 بالمئة بحلول عام 2015. ومن المرجح بحسب التقرير أن تنمو اقتصاد دول الخليج سنويا بمعدل 4.3 بالمئة لغاية عام 2030، ومن المتوقع أن يحقق الناتج المحلي الإجمالي لها نموا بمعدل 4.3 بالمئة عام 2014 و5.3 بالمئة في عام 2015.

أبو ظبي - رويترز: تتجه دول الخليج العربية إلى تغيير مسار جهودها الرامية لتحقيق الأمن الغذائي والتي تستثمر فيها مليارات الدولارات.

ففي حين قد تخلق المشروعات الزراعية الخليجية في بعض الدول الأفريقية الأشد فقرا عدوات مع السكان المحليين، يتجه المستثمرون العرب إلى الدول المتقدمة التي يفوق إنتاجها الغذائي استهلاكها بكثير.

فقد اختارت شركة الظاهرة الزراعية الإماراتية هذا التوجه في آذار/مارس الماضي إذ اشترت ثماني شركات زراعية مقابل 400 مليون دولار في صربيا، أحد كبار مصدري الأغذية والتي قد يكون فيها الراي العام أقل حساسية تجاه المشروعات الزراعية المملوكة لأجانب.

وغالبا ما تكون المشروعات في أوروبا وأمريكا الشمالية وبعض المناطق الأخرى أعلى تكلفة، وتقل فيها فرص إقامة المشروعات على أراضٍ واسعة مثل افريقيا.

وقال وارتز «بيلا من الاستثمار في الأراضي الزراعية بأفريقيا يزيد التركيز على صخّ أموال في دول معروفة بالفعل في مجال الانتاج الزراعي»، وكتب وارتز كتابا عن هذا الموضوع بعنوان «النفط مقابل الغذاء».

وقد بدأت دول الخليج في صخّ استثمارات كبيرة في أراضٍ زراعية بالخارج بدءا من عام 2008، بعد ارتفاع أسواق العقود الآجلة

والقاهرة - رويترز: قالت شركة صروف العالمية المملوكة لأمير سعودي إنها تتقدم بطلب للحصول على امتيازات للتنقيب عن النفط والغاز في مصر. وقال وزير النفط والغاز المصري محمد أبو بكر في بيان صحفي أمس أن مصر ستعقد مزاداً عالمياً لبيع 22 امتيازاً للتنقيب عن النفط والغاز بنظام تقاسم الإنتاج. وقال إعلان نشرته الصحف المحلية أمس الاثنين أن رقع التنقيب المطروحة تقع في خليج السويس والصحراء الغربية والبحر المتوسط ودلتا النيل.

وتطمح مصر لزيادة انتاجها من النفط والغاز للوفاء بالطلب العالمي على الطاقة في السنوات الأخيرة. وتسيطر الشركات الأجنبية على أنشطة استكشاف وإنتاج النفط والغاز في مصر ومنها «بي.بي» و«إي.جي» البريطانية و«إي.بي» الإيطالية.

وقال محمد رضوان مدير المبيعات الدولية لدى فاروس للافراق المالية «إذ انجح الاستقفا على الدستور بشكل قوي جدا فيشكك ذلك المحفز التالي للسوق»، وأضاف أن المستثمرين سيتوخون الحذر إذا استمرت التغيرات التي تشهدها البلاد.

وارتفع المؤشر العام لسوق أبوظبي 1.6% في المئة مسجلا أعلى مستوياته في خمس سنوات، لتبلغ مكاسبه أعلى بداية العام 62.3% في المئة. وحقق المؤشر أكبر مكسب له في يوم واحد خلال ثلاثة أشهر ونصف الشهر.

وحاولت سوق أبوظبي اللحاق ببورصة دبي المجاورة التي ارتفعت 105.4% في المئة منذ بداية العام.

عدد الفقراء المعدمين في شمال إيطاليا تضاعف 3 مرات بين 2005 و2012

روما - يو بي أي: تضاعف عدد سكان شمال إيطاليا الذين يعيشون في فقر مدقع ثلاث مرات تقريبا بين العامين 2005 و2012، وارتفع عددهم من 2.5% إلى 6.4% من إجمالي عدد السكان. ونقلت وكالة أنباء «انسأ» الإيطالية عن تقرير سنوي حول الاندماج الاجتماعي لهيئة الوطنية للإحصاء (إستات) إن عدد سكان شمال البلاد الذين يعيشون في فقر مدقع تضاعف نحو ثلاث مرات بين العامين 2005 و2012. من 2.5% إلى 6.4% من إجمالي عدد السكان.

وأشار إلى أن معدل الأشخاص الذين يعيشون في فقر مدقع في البلاد تضاعف مرتين في تلك الفترة. ولفيت إلى أن 12.7% من الأسر الإيطالية من 15.8% من الأفراد الذين يعيشون في إيطاليا يعانون من فقر نسبي، وهو أكبر معدل مسجل في البلاد منذ عام 1997. مدّ مذبات الهيئة بتسجيل معدلات الفقر في البلاد.



قصة سورية منسوجة

لم يكن بوسع الفتى ان يتجاهل تلك الرسائل الدافئة... فمع زقزقات العصفير وبين خيوط الفجر كانت ترسل له الرسائل... وكان فيها شيء مختلف ومشاعر مختلفة وأشياء تذكر المحبة والانسان، وبين السطور كان يرى النور.. وكان كلما قرأها مرة أحس بالكرامة... كان يافع السن صغيراً.. قلبه ابيض كبياض ثلج الزعترى... ووجه بريء كوجه حمزة الخطيب.. وكثيراً ما كانت تحدثه عن المستقبل.. فهي لم تعد إلى الماضي أبداً.. واقسمت له مراراً بأن الدرب مزروع بالأمل.. وأنها ستسعد كل قومه.. لم ترسل صورتيها أو تذكر اسمها.. فتن الفتى يبيتها.. وأقسم ان يلقاها... واصبح ينتظر الفجر بشوق كل نهار.. حتى جافاه النوم.. فكان ان شعرت الأم وقرأت السطور... فوشت به لا يديه.. عرفها الأب وعرف حقيقتها.. وعرف اسمها وعرف أهلها.. كيف لا وهو الذي عجز عن مهربها من أربعين عاماً... فالهر غال والعرس مكلف وكبير... وعرساتها اليوم عذرا مئة وخمسين الفاً، وبكى الأب.. فقصر الابن محتج... فالابن هام بها وأخذ القرار... والألم زغردت.. فالعروس عرس ابنها.. والعروس له.

في ذلك الصباح فاقت العصفير باكراً وعردت مقام الصبا.. وكانت الأرض تلبس حلة حمراء.. نهض الولد مبتهماً، ولأول مرة أحس بالحريّة وقوة الجبال.. وابتغى ان لا شيء سيقتبط طريقه.. ليس ثوب الرجولة ومشى كالمارد.. لم يودع أحداً.. ولم يكلم أحداً.. وحيث الموعد ذهب.. فموعد هناك.. وعرسه هناك.. والعروس هناك.. والحريّة هناك.. والخود هناك.. وكان هناك مئة وخمسون ألف عريس.. فكان هناك وبقي هناك... وهفت الناس لها.. حرية.. حرية.. وكانت النساء تزغردن.

عدنان حاطوم
كندا

العقل زينة!

بعد فضائح العاصفة الثلجية والعيوب القاتلة التي ظهرت في الأداء الحكومي، وبمنظرة واقعية بعيداً عن التهويل.. هل نحن مؤهلون لخوض غمار النووي؟! ...

تخدير... العمل على استئناف المفاوضات بهدف استمرار العملية السلمية وصولاً الى تحقيق السلام الشامل والعمالد واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية. ...

ومع ان الطب تطور كثيراً وتم اختراع انواع متقدمة من المخدر، الا ان النظام العربي الرسمي واعلامه الموصوف دوماً بالتخلف يصغر على استخدام نفس المخدر البالي! ...

الطوفان... فتاة البحرين، ناقل البحرين.. شو تطبيع ما تطبيع!! ...

دعوة الى رشيدة! ... فئات الرخص العمومية يتم تجديدها كل خمسة اعوام ويطلب من اصحابها الحصول على شهادة حسن سير وسلوك.. ليتم تجديد الرخص كل خمسة او عشرة اعوام ولكن لكن صلاحية شهادة حسن السلوك سنة واحدة.. وماذا عن مهنة مساعد السائق الكترول، هل هي مهنة منظمة ومعترف بها، ليتم الغاؤها او تنظيمها مع شهادة حسن

سلوك بعد كل نقلة! ... موهوبون بالفطرة!! برنامج يعرض على شاشة قناة اردنية خاصة وليس التلفزيون الرسمي، البرنامج فكرة احمد الفلاني، اعداد باسم الفلاني - نفس الفلاني الاول -، انتاج جلال الفلاني (نفسه)، وهكذا يتكرر نفس اسم العائلة خلف اسماء الممثلين والموسيقيين والفنيين... اضاءة، صوت، مونتاج، مروراً بالادارة المالية والكوافير وحتى خدمات الضيافة، وصولاً الى المخرج ياسر الفلاني.. هل هذه حالة اردنية فريدة، العائلة فنية مبدعة من الفها الى يانها... المشكلة ان هذه الظاهرة تتكرر في صحف ومجلات ونواد وهيئات والادهي والامر في وزارات! ...

وصلت رسالتك ام العيد.. وطفا! ميه يا ام العيد، شو حكاية هالمطربات اللي بصورن كليبات وهن بالباينو!! ...

أم العيد: خيتنا هنذولا بدهن بحكن للناس انهن نظاف وبتحمن دائما وما حدا يفكر انهن شروشوات وخمات وسخات ومفصلات وجربانات ومفغات ويرجتهن طالعة! ...

محمود ابو نجيلة - عمان
mahmoudalaysayeh@gmail.com

أرصفة للموت: من محمد بهنس إلى محمد عبد الله نصر

متى يعلم بشار ان الشعب عصي على الإنكار؟

حلب الشاحنة تدمي لكنها لن تنحني، رغم مكائنها التي يعتبرها الكيخرون بمثابة القلب للوطن إلا انها جزء لا يتجزأ من جسد الوطن المتكامل، وإذا ما دفعت ضريبة احتضانها للثورة فقد سبقتها اجزاء أكثر من جسد الوطن مثل مذابح بابا عمر ومجزرة الحولة ومحركة معرة النعمان وبادية القصير ودوما وكيموي الغوطة الشرقية لريف دمشق وسحق زملكا ومدينة الرستن وغيرها من المناطق التي دفعت الثمن غالياً ومزات تدفعه كل يوم من خيرة وكرامته وبراغم اطفالها وعزة كقولها وشبابه حرانها، متى يعلم بشار ان الشعب السوري عصي على الإنكار؟ وان القتل والدمار لن يزيدا الشعب إلا عزماً وتحدياً واصراراً، وبما ربح الاسد ونظامه الفعالي تغاضي الغرب عما يفعله بالشعب السوري العتيق من قتل وترويع ودمار وتهجير تحت ما يسمى محاربة المتشددين، لكنه سيخسر المعركة امام ثورة الشعب واصراراً على نيل الحرية، نسي الغرب ان مقومات بقاء الاسد ونظامه والقبضة الحديدية التي يبسط بها هي عشرات الالاف من القوات المنظمة التي استقدمها من خارج حدود سوريا مثل قوات الحرس الجمهوري الإيراني وقوات من فيلق القدس الإيراني، الحزب الإيراني من لبنان، لواء التوحيد الشيعي من العراق، لواء ابو العباس العراقي، ميليشيات نصره أهل البيت من العراق، فرق الجهاديين الشيعية الباكستانيين والافغان، مقاتلين من الحوثيين، المقاتلين الروس والارمن وغيرهم ممن ينطوون تحت الترتيبات للخبراء الروس والفرس على حد السواء تلك هي مكونات الجيش السوري الاسدي الذين لا يفرقون بين كهل وامرأة وطفل، إذا ابن الازهاب وصانعو الازهاب وراعو الازهاب؟ ما لكم كيف تحمكون؟ كل الشعب السوري في نظر هؤلاء مذنب لخروجه عن طاعة نظام الاسد ويجب ان يدفع الجميع الثمن؟ لم تعد تعلق شعارات النظام المعهودة، دول الممانعة وقوى المقاومة وما شابه ذلك، بعد ان اكتشف القناع وظهرت استماتة النظام من اجل البقاء بأي ثمن كان ولذلك يبدو انه لا ضرر من ان يعيد الطريق الى قصر الرئاسة من جلد الشعب واضلاعه وان تبنى جسور من عظامه وجماعته من اجل الحفاظ على السلطة ولتحقيق ذلك فلا مانع لاستئجار حتى بالشياطين.

طلال سيف



عهاد

نصيحة 2014: ارفعوا سيف الفيتو عن رقاب الشعوب

كانت سيئة قبل اخبار الاخرين، لا تخشى سلبياتك وتنتشر سلبيات الناس وبهذه الطريقة تكسب احترام الشاهدين والقراء والمستمعين.

ميخائيل غانم العنزي

كشف حساب 2013

مع انتهاء عام 2013 بكل ما له وما عليه بأفراحه وأحزانه ويجب على كل منا ان يقوم بمراجعة كل حساباته عن هذا العام او بمعنى آخر يقوم بعمل كشف حساب لكل افعالهم واقواله وكل ما تم انجازه وما كل ما اخفق فيه وبذلك يكون هذا الكشف كنوع من المحاسبة الذاتية.

يقول رسولنا الكريم «حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا». بالطبع كشف الحساب هذا ان يفيد في تغيير ما مضى فما تم فعله قد تم بالفعل اما ما لم يتم فهو ما علينا للانتقاص اليه ووضعه في الاعتبار من اجل العمل على تحقيقه في العام الجديد.

وكشف حسابنا عن هذا العام سوف يساعدا في وضع أهدافنا للعام الجديد ويجب علينا التحيز اذا وجدنا الكثير من الاخفاقات في العام الماضي بل يجب علينا ان نعتبر هذا العام الجديد بداية جديدة لكل ما لم يتم انجازه.

هذا الكشف يجب ان يشمل كل جوانبها بما فيها الدينية والمدنية والاجتماعية والعلمية والثقافية حيث يعتقد البعض ان الجانب المادي هو الأهم ويقدم اجزائه بعكسه المادي فقط، في حين ان الانسان كل متكامل ويجب عليه تنمية كل هذه الجوانب حتى يشعر بقيمته في المجتمع. وهذا الكشف ذاتي اي يجب على الشخص نفسه القيام به لانه سيكون صادقا مع نفسه ولن يخجل من ان يصرح نفسه بعيوبه واخطائه - هذا ان كان انساناً سوياً - وبالتالي سيعمل على تجنبها في العام الجديد. وتدعو الله سبحانه وتعالى ان يكون العام الجديد عام خير ورخاء على كل الامم العربية والاسلامية.

وفاء احمد المنصورة - مصر

التراث الانساني لسوريا

في اول رصاصة في صدر اول شاب داعبت لسانه كمشان لا غير- الشعب يريد- لكي يستقر ذلك الغمر البهيبي في مسمى الشبيخ كما يحلو للبعض ان يقولوا له انه خائن الانسانية في شكل رصاصة لكي تتلاشى كلمة الحرية في فضاء الرصاص الذي عاشوا فيها التي كسانوا يموتون فيها الاطفال ان نذبه انه آزاد ان يستشرف المستقبل لكي يعيش بالأمل وبحرية ولكي يلغي تلك الايام التي عاشوا فيها التي كسانوا يموتون فيها كل يوم حيث تاتت موائدهم بالذل والخون والصلمت والكتب والذل والاعدام الحرية والأمر من ذلك البروباغندا الإعلامية التي تطبل وتزمر لهم.

إذا حفظ اللحن في دهاليز الأحاديث الجهاد وقتال المعتدي لكي يطبقها على سوريا بدون أن يتحروا من يقاثلون ولا يقاثلون فلفد قال جبران خليل جبران في قوله عجيبة تصفهم..... ايها المرأون توقفوا عن النفاق عن اللبث الانسان وادفعوا عن الانسان كي يتمكن من التعرف إلى الله..... ولكي يلغوا كل اقوال الحبيب المصطفى في الإنسانية وعدم قتل ذي روح بل ارتقى الي احترام الجهاد بشكل مثير لكي يقول لنا السلم من سلم الناس من يده ولسانه ولكي لا تنساق في الإنسانية بمنطق فكان النبي في قوله تجد بدا لا بالانحدار الى السلطة فكان انحداره رهيبا حيث تتعدى الإنسانية والمشارك الجهادي إلى مشترك الوحوش، لكي تتجلى هذا الانحدار

في اول رصاصة في صدر اول شاب داعبت لسانه كمشان لا غير- الشعب يريد- لكي يستقر ذلك الغمر البهيبي في مسمى الشبيخ كما يحلو للبعض ان يقولوا له انه خائن الانسانية في شكل رصاصة لكي تتلاشى كلمة الحرية في فضاء الرصاص الذي عاشوا فيها التي كسانوا يموتون فيها الاطفال ان نذبه انه آزاد ان يستشرف المستقبل لكي يعيش بالأمل وبحرية ولكي يلغي تلك الايام التي عاشوا فيها التي كسانوا يموتون فيها كل يوم حيث تاتت موائدهم بالذل والخون والصلمت والكتب والذل والاعدام الحرية والأمر من ذلك البروباغندا الإعلامية التي تطبل وتزمر لهم.

في اول رصاصة في صدر اول شاب داعبت لسانه كمشان لا غير- الشعب يريد- لكي يستقر ذلك الغمر البهيبي في مسمى الشبيخ كما يحلو للبعض ان يقولوا له انه خائن الانسانية في شكل رصاصة لكي تتلاشى كلمة الحرية في فضاء الرصاص الذي عاشوا فيها التي كسانوا يموتون فيها الاطفال ان نذبه انه آزاد ان يستشرف المستقبل لكي يعيش بالأمل وبحرية ولكي يلغي تلك الايام التي عاشوا فيها التي كسانوا يموتون فيها كل يوم حيث تاتت موائدهم بالذل والخون والصلمت والكتب والذل والاعدام الحرية والأمر من ذلك البروباغندا الإعلامية التي تطبل وتزمر لهم.

في اول رصاصة في صدر اول شاب داعبت لسانه كمشان لا غير- الشعب يريد- لكي يستقر ذلك الغمر البهيبي في مسمى الشبيخ كما يحلو للبعض ان يقولوا له انه خائن الانسانية في شكل رصاصة لكي تتلاشى كلمة الحرية في فضاء الرصاص الذي عاشوا فيها التي كسانوا يموتون فيها الاطفال ان نذبه انه آزاد ان يستشرف المستقبل لكي يعيش بالأمل وبحرية ولكي يلغي تلك الايام التي عاشوا فيها التي كسانوا يموتون فيها كل يوم حيث تاتت موائدهم بالذل والخون والصلمت والكتب والذل والاعدام الحرية والأمر من ذلك البروباغندا الإعلامية التي تطبل وتزمر لهم.

في اول رصاصة في صدر اول شاب داعبت لسانه كمشان لا غير- الشعب يريد- لكي يستقر ذلك الغمر البهيبي في مسمى الشبيخ كما يحلو للبعض ان يقولوا له انه خائن الانسانية في شكل رصاصة لكي تتلاشى كلمة الحرية في فضاء الرصاص الذي عاشوا فيها التي كسانوا يموتون فيها الاطفال ان نذبه انه آزاد ان يستشرف المستقبل لكي يعيش بالأمل وبحرية ولكي يلغي تلك الايام التي عاشوا فيها التي كسانوا يموتون فيها كل يوم حيث تاتت موائدهم بالذل والخون والصلمت والكتب والذل والاعدام الحرية والأمر من ذلك البروباغندا الإعلامية التي تطبل وتزمر لهم.

الحجاب الأبيض والحجاب الملون

واللغة والدعاء الحسن وضعة حنان من الوالدين، واليوم يحتفل للاصدقاء ونقيم الفعلاات المتتالية لكل مرحلة يتجز فيها شيئ من تكاليف الدين الأساسية؛ فهل في هذا استجابة محمودة وتعبير تروبي هو مرطقة محددة تزيد في فشلنا التربوي وميوعة الأجيال؟ أم هي فجوة الأجيال التي يقول بعض علماء التربية والنفس ان ردهما شبيه مستحيل وبالتالي ينقطع التواصل والتفاهم عند سن معينة ويتوقف الآباء عن التربية والأبناء عن الاستجابة ولكل زمان أجياله وأفكارهم المختلفة!! ويستشهد الملتزمون بقول سيدنا علي «ربوا أبناءكم لزم زمانهم فإنهم قد خلقوا لزمان غير زمانكم» وبقدر ما في هذا القول من المصادقية الا ان التطبيق يأخذ أوجها لها نصيبها من التساهل والتراخي فلمجرد أن اولادنا خلقوا في زمان غير زماننا يري بعض الآباء لأودهم الحبل على الغارب ويفضرون في التربية التي تستدعي الحزم واللين جنباً الى جنب والعطاء والنع والاعذار والحب ولزوم الجد بحسب الموقف فالبيادى والقواعد العامة نادراً ما تتغير بين والحلال بين وكذا الحرام، الحق لا يتلون وليس عجيبة العاب تتشكل في يد صاحبها، ولكن هناك فسحة كبيرة من المباحات تكسب الدين مرونة وتجعل لجيل الديناصورات، كما ينظر اليها ابناؤنا احياناً، مكانا بجانب جبل الكعبة السريعة التي تجعل العام تحت يدك.

ليس المشكلة لون الحجاب او شكل الجلباب، الأهم من ذلك ان تعرف صفات الحجاب الشرعية ولماذا تلبسه كعبادة أم عادة؟ وما هي السلوكيات المرافقة لارتداء الحجاب، وما هي الصورة والدور الذي يجب ان يكون للمجبة في المجتمع؛ اذا علقت بناتنا ونحن هذه الأمور لا يجب ان نبالي بالشكل أو المسمى لتجنب الوقوع في الخلاف هل الحجاب جلباب أم عباءة أم شروال وقميص، بنقاب او بغير بنقاب وغيرها من الاختلافات التي يدخل فيها جوانب ثقافية

في اول رصاصة في صدر اول شاب داعبت لسانه كمشان لا غير- الشعب يريد- لكي يستقر ذلك الغمر البهيبي في مسمى الشبيخ كما يحلو للبعض ان يقولوا له انه خائن الانسانية في شكل رصاصة لكي تتلاشى كلمة الحرية في فضاء الرصاص الذي عاشوا فيها التي كسانوا يموتون فيها الاطفال ان نذبه انه آزاد ان يستشرف المستقبل لكي يعيش بالأمل وبحرية ولكي يلغي تلك الايام التي عاشوا فيها التي كسانوا يموتون فيها كل يوم حيث تاتت موائدهم بالذل والخون والصلمت والكتب والذل والاعدام الحرية والأمر من ذلك البروباغندا الإعلامية التي تطبل وتزمر لهم.

في اول رصاصة في صدر اول شاب داعبت لسانه كمشان لا غير- الشعب يريد- لكي يستقر ذلك الغمر البهيبي في مسمى الشبيخ كما يحلو للبعض ان يقولوا له انه خائن الانسانية في شكل رصاصة لكي تتلاشى كلمة الحرية في فضاء الرصاص الذي عاشوا فيها التي كسانوا يموتون فيها الاطفال ان نذبه انه آزاد ان يستشرف المستقبل لكي يعيش بالأمل وبحرية ولكي يلغي تلك الايام التي عاشوا فيها التي كسانوا يموتون فيها كل يوم حيث تاتت موائدهم بالذل والخون والصلمت والكتب والذل والاعدام الحرية والأمر من ذلك البروباغندا الإعلامية التي تطبل وتزمر لهم.

في اول رصاصة في صدر اول شاب داعبت لسانه كمشان لا غير- الشعب يريد- لكي يستقر ذلك الغمر البهيبي في مسمى الشبيخ كما يحلو للبعض ان يقولوا له انه خائن الانسانية في شكل رصاصة لكي تتلاشى كلمة الحرية في فضاء الرصاص الذي عاشوا فيها التي كسانوا يموتون فيها الاطفال ان نذبه انه آزاد ان يستشرف المستقبل لكي يعيش بالأمل وبحرية ولكي يلغي تلك الايام التي عاشوا فيها التي كسانوا يموتون فيها كل يوم حيث تاتت موائدهم بالذل والخون والصلمت والكتب والذل والاعدام الحرية والأمر من ذلك البروباغندا الإعلامية التي تطبل وتزمر لهم.

في اول رصاصة في صدر اول شاب داعبت لسانه كمشان لا غير- الشعب يريد- لكي يستقر ذلك الغمر البهيبي في مسمى الشبيخ كما يحلو للبعض ان يقولوا له انه خائن الانسانية في شكل رصاصة لكي تتلاشى كلمة الحرية في فضاء الرصاص الذي عاشوا فيها التي كسانوا يموتون فيها الاطفال ان نذبه انه آزاد ان يستشرف المستقبل لكي يعيش بالأمل وبحرية ولكي يلغي تلك الايام التي عاشوا فيها التي كسانوا يموتون فيها كل يوم حيث تاتت موائدهم بالذل والخون والصلمت والكتب والذل والاعدام الحرية والأمر من ذلك البروباغندا الإعلامية التي تطبل وتزمر لهم.

د.ديمة طارق طهوب

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الآراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk



د. مثني عبدالله *

■ ما قد مضى عام على انبثاق الانتفاضة الشعبية في العراق، اختلط فيها الكثير من الاستغاثات والدماء والدموع والعرق وارتجاجات الضلوع، كما تحركت في ساحاتها الكثير من النوايا الصادقة الشريفة وقيم الشجاعة والبطولة وتكران الذات، في سبيل اعلام كلمة الحق في وجه الطغاة، وقوى اخرى خابت ارادتها في ان تجعلها مظللا لخدمة اجنداتھا السياسية المشبوهة. هذه هي طبيعة الحركات الشعبية، حيث يحاول المشبوه سرقة وأعمال المظلومين والمهمشين المرميين على قارة الطرقات، الممثل في شرف ايقاد شرارة التصدي للظلمة، ليجعلهم مجرد حطب يُوَجِّح النيران في يتدافعها اى اولئك الذين ينتظرون دورهم في لعبة السياسة.

وإذا كانت الكيدوية الاستثنائية للوضع العراقي قد اضافت المزيد من التعقيد لشهد الاعتصامات، حيث واجه المتعضمون اعداء كثرا واصدقاء اقل تبعا للظروف والمعطيات السياسية الاقليمية والدولية، فان عوامل استمرار الانتفاضة العراقية لازال متجددا في كل الاسباب الاجتماعية، بسواء التمسك بالاعتصام أم التي لم تنتفض، وان من الخطأ الغاصص حصر الحراك بطرف دون آخر، فالوضع

لا للهولة باتجاه جنيف.. نعم للسير إلى دمشق

من أكثر النظم فئوية في العالم وأكثرها وحشية ودموية، ولكنه وبعد مرور نحو ثلاث سنوات وامام تخلي العالم عنه، وداعي الامم عليه، كما تندد اي الالكه على قصعتها، وجد نفسه وحيدا في المعركة وقد تفرز الكثير من دماء ابناءه، واستنزفت في الواجهة، والضعف في الخفاء، وبات يبحث عن دماء جديدة، وسيل جديدة، ليتمكن من الوصول بالثورة إلى أهدافها النهائية في الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية.

ـ الوضع الاقليمي: في جو الاستقطاب العربي والإقليمي الحاد الذي حدث حول المسألة السورية، كانت هناك ولا المقاتلين بالألاف والدعاية بعشرات الفضائيات ووسائل الإعلام، لا يعدم أصدقاء الشعب السوري له سوى بعض المعلومات وبعض العنوتات والكثير من المشاعر الانسانية.

ـ على المستوى الدولي، موقف روسيا الداعم للنظام في غاية الوضوح والصلابة، دعم دبلوماسي مكثف يكاد يكون على مدار اليوم والساعة دعم عسكري لم يتوقف، ودعم اعلامي واستخباراتي وسياسي بلا حدود.

كل المشكلة هي في الوقف الأمريكي، ان التمتع بواقف الإدارة الأمريكية الحالية في الأزمة السورية منذ بداياتها وحتى الآن، سوف ينهزم من الرفاعة، التي انتصفت بها هذه الإدارة بالذات، لينتهي به الأمر إلى التساؤل هل أمريكا هذه بإدارتها الحالية هي كما تزعم صدق للشعب السوري، أم هي عدو مقنع، متكبر نثياب صديق؟

إذا كان هذا هو الوضع في المساحة الداخلية والإقليمية والدولية، وإذا كان هذا هو ميزان القوى مجمل حاليا لغير صالح الشعب والثورة فضلا كل من هذه التهافت الآن على تسوية غير مؤدبة؟ لماذا كل هذه الهرولة صوب جنيف؟ ماهي أوراق القوة التي سيسحفتها معهم المفوضون من المعارضين؟ ليسوا القوي الحديث عن السلام في ظل ميزان قوى مائل بقوة لصالح الخصم، إلا مجرد تضييق لطفن عن الاستسلام، وما هي الحال هذه، القوى التي ستسجبر النظام الحالي على الخضوع لإرادة الشعب والبدء منذ الآن بعملية التحول الديمقراطي.

من المشكوك فيه جدا أن يقدم النظام قام وأمام العالم كله، وبمثل هذا الدمار الأسطوري والتهجير اللغوي، والبطش الجماعي بحق شعبه من دون أي راعق على وطنه أو اخلاقي أو إنساني، ومن دون أية مسائلة أو عقاب من المجتمع الدولي، من قبل من يقدم هكذا موقف، في لحظة «صحة جنينية» على التخلي عن السلطة بكل بساطة وتسليمها للشعب.

أيها السادة، السياسة حقائق في الميدان وليست تمنيات أو أوهام!

وإذا حدث، وهذا احتمال ضعيف للغاية، أن قام الراعيان الحقيقيان للمؤتمر: الروس والأمريكان بالضغط بقوة على النظام واجباره على الرحيل، سيكتون ذلك

أحمد فيصل الخطاب *

■ يعقد ما لا يعقد، يعقد في موعد المحدد، ما يوجب إلى موعد آخر، يتشارك ليم نقاطه، هل سيسجى أم سيعطل؟ لا تكاد تسرعا إلا ويثور سؤال من هنا وتعلق من هناك، خبر من هنا وتحليل من هناك ولكنها تدور حول مؤتمر جنيف العتيد الخاص بسوريا، الذي تعدد له حاليا الأمم المتحدة. كل ذلك في مشهد تختلط فيه الحقائق بالاضطرر، الإشاعات بالتسريبات الاعلامية، عمليات جسس النابض، تبادلونات الاختبار، بحرب التصريحات والتصريحات المعاكسة، الشروط والشروط المضادة بلواقف المتناقضة لأطراف الفاعلة بين العتبية والصلباحن لدرجة تحمل المرء على الغثيان والدوار.

كل شيء يبدو كما لو ان العالم كله بات مختزلا في جنيف، هذه المدينة الصغيرة، على ضفاف بحيرة ليمان، هذا على الواقع للسوريين سلطة وعارضة، وربما لبعض العرب والاقبل، في حين ان الحقيقة الحقيقية هي في مكان آخر، في دمشق، مؤتمر جنيف هذا، في حال تم عقده، سيكون سوى مرة مفرصة تعكس الواقع المعقد في دمشق خاصة، وفي سوريا بشكل عام.

نظرة شاملة مركزين على محاوره الرئيسية.

ـ الوضع الميداني العسكري: من الواضح ان سوريا كانت قد دخلت في مرحلة استنزاف ذاتي، استنزاف واستنزاف معاكس بين القوات الحكومية والقوات المعارضة، مرحلة دامت نحو عامين، لكن في الأونة الأخيرة بدأ ميزان القوى في الارتفاع ويشكل تدرجي لصالح النظام، خاصة بعد تفرق آلاف المقاتلين المتفرسين من عناصر حزب الله وبقوات الفضل العباس وعصابة الحق والحوثيين لوزانة الربو الحكومية المتهاة.

في المقابل لا يبدو الوضع على الجانب الآخر يمثل هذا التباس، وقد ظهرت فيه مؤخرا تناقضات تحولت عسكريا إلى ضدامات مسلحة بين قوى مثل جبهة النصرة والجبهة الإسلامية، والجيش الحر، كل من في المعرض نظريا ان تكون معاركة كلها مركزة على الخصم الرئيسي وهو القوات الأسدية، مما أدى إلى حالة من التبلية في المساحة الثورية والعسكرية، وانحصت سلبا على مسار الثورة السورية كله.

ـ الوضع السياسي: رغم الكثير من التقدم على طريق التوحيد، ما تزال قوى المعارضة والثورة تعاني حتى الآن من الشرذمة والانقسام وصل مؤخرا حد الصدام والمهازات، في حين ان النظام على الضفة المقابلة، يتصرف كتيان وكاد متمسك بما يمنحه منه جيلة على خصومه، وكيف لذلك أن قوى المعارضة الحالية، خاصة منها الأحزاب السياسية، القديمة منها والجديدة، ليس لها نفس الرؤية لطبيعة النظام الحالي، ولا لطبيعة التحولات المطلوبة، «ولا لغيريونيوميا، سوريا المستقبلية.

ـ الوضع الشعبي، لقد قدم الشعب السوري خلال ثورته العظيمة نصحيات هائلة، فوق الوصف وتظهر من البطولات والصمود ما هو فوق البيان في وجه واحد

العراق.. عام من الاعتصامات البطولية والتهديدات الفوغائية

جمهورية مقبلا والاخر رئيس برلمان مزيقا، كما يجب عدم الانصياع لبيعض الاصوات العشوائية التي تدعو الى الفخ الاعتصامات في تاجيلها، فقد اثبت هؤلاء ازدواجية المواقف وانهم ليسوا حافظين للعهد والميثاق. واليوم إذ يقف العتصمون الابطال في غرة الزمام الثاني، محاطين بتصريحات فوغائية يطلقها رئيس الوزراء مهديا اياهم بحرق الخيم، ومدعيا بان لا صلاة جمعة أخرى في هذا المكان، وان الساحات اصبحت مكانا لاعدا وتشيير المفخخات ومقرات الاعتصام القاعة، فان هذه التصريحات تشرير بوضوح تام الى ان المعتصمين قد نجحوا في تعريته من كل الاطلاعية الزائفة التي كان يغلغ بها حقيقة الطائفية وفشله السياسي، تلك باتت كلماته تحمل الكثير من عبارات الحقد والانقام، لانه رأى فشله مجسدا بصورة واضحة في الاصوات المرتفعة في الساحات، بعد ان كان يعتقد ان عصره افضل من عصر هارون الرشيد في الازدهار. لذلك لابد من زيادة تراكم الكتلته الحرجة للاحتجاج ضد الفساد والاضطهاد والتهيش والاضطغ والاعتصامات التي تطالب الاطراف الداعمة، ويكون قادرا على تشكيل خارطة سياسية

نرمين مراد *

■ يبدو للوهلة الاولى صعبا ان تمننى ان «ينقلح» عام يكامله وان يخفى من مذكرتك لاابد، ولكن تجربتي مع المستوى الخاص في هذا العام كانت في احسن الاحوال في هذا الاطلاق.

■ المحصلة كنا متحبين للاختلاف حتى أكثر من ذلك مما يجب به بدون اي محاولة خارقة للوصول الى تلك الحالة من الاطمئنان لآفاق وإيجابية التنويع والاختلاف في مجموعة اندمجت وتزاوجت افكارها وعقولها وأملها تحت مظلة فريدة من الامم وحسن النية.

■ كنا سفخر البلد الذي ننتمي اليه، وهو في هذه الحالة الارذن يصبح ملقنا نحن، كنا في الحقيقة نتمنى ان تغير الشرق الاوسد ليحسنا نحن كما كنا نرى انفسنا، متتورين وديمقراطيين مهينين متفحنين على العالم متحقلين بعالمنا الاجتماعي وقدراتنا على تنظيم «الطاعات والسياسات» وحتى قهرنا على انتاج المناسف او الكسبة او قهرنا من متطلبات السهر السياسي في ذلك الوقت، حلم لم يكن حافة فريدة، بل لوجستية واحدة من مجموعات الشباب التي كانت موجودة في اطراف العراق العربي التي كانت تحلم بالمقدم والاعمال الفنية والهنئية والحب والانصار بين الافراد والشعوب.

■ صعب جدا، بعد تذكر الامل والحالة الشبابية، ان ننظر اليوم الى العالم العربي ونعترف بفشل جيلنا في نتناولها، خلافتنا كانت تتحجر حول مهنتنا على صفحات الجريدة التي كنا نعمل بها. لا شك ان معظمنا كانت له اراؤه السياسية، ولكن هذا الازم لم تكن تنشر بيوتن ضد ههدهم «بحقائق» حتى ان كانت هذه الحقائق «مولفة» او الديمومة والسادية والتحركات

الجمعي ورفض الفصائلية والحقد وحالات التنبذ السياسي او الديني. اهم صفات هذه المجموعة على الاطلاق كان رفضها للمصالح المادية المادية، حيث انتمت الى هذه المجموعة اطراف من القدرة المادية او عدما. احببنا وصادقنا ولهونا من غير اي حدود او متطلبات مادية على الاطلاق.

■ المحصلة كنا متحبين للاختلاف حتى أكثر من ذلك مما يجب به بدون اي محاولة خارقة للوصول الى تلك الحالة من الاطمئنان لآفاق وإيجابية التنويع والاختلاف في مجموعة اندمجت وتزاوجت افكارها وعقولها وأملها تحت مظلة فريدة من الامم وحسن النية.

■ كنا سفخر البلد الذي ننتمي اليه، وهو في هذه الحالة الارذن يصبح ملقنا نحن، كنا في الحقيقة نتمنى ان تغير الشرق الاوسد ليحسنا نحن كما كنا نرى انفسنا، متتورين وديمقراطيين مهينين متفحنين على العالم متحقلين بعالمنا الاجتماعي وقدراتنا على تنظيم «الطاعات والسياسات» وحتى قهرنا على انتاج المناسف او الكسبة او قهرنا من متطلبات السهر السياسي في ذلك الوقت، حلم لم يكن حافة فريدة، بل لوجستية واحدة من مجموعات الشباب التي كانت موجودة في اطراف العراق العربي التي كانت تحلم بالمقدم والاعمال الفنية والهنئية والحب والانصار بين الافراد والشعوب.

■ صعب جدا، بعد تذكر الامل والحالة الشبابية، ان ننظر اليوم الى العالم العربي ونعترف بفشل جيلنا في نتناولها، خلافتنا كانت تتحجر حول مهنتنا على صفحات الجريدة التي كنا نعمل بها. لا شك ان معظمنا كانت له اراؤه السياسية، ولكن هذا الازم لم تكن تنشر بيوتن ضد ههدهم «بحقائق» حتى ان كانت هذه الحقائق «مولفة» او الديمومة والسادية والتحركات

فليتوقف القتل.. أمنية للعام 2014

■ اصبحنا نحن أدوات التطبيق؟ في عام 2013 سمحنا بان يقتل اولادنا ويفجروا ويبتسوا وتغسل عقولهم ويجرحوا والفصائلية والكرامية ويجولوا على ادوات عنف وعسكرة، في عام 2013 سمحنا بان تقصص نساؤنا ويترملن وتمتحن كرامتهن ويغصنن على تحمل منظر عائلاتها وهي تخشى من الوجود نتيجة الحروب والعنف والجوع والبرد والتسرد. في عام 2013 سمحنا لرجلنا بان يتحولوا الى ادوات في ايدي الملتاعين السياسيين – الدينين والعسكريين – من الداخل والخارج، وليصبحوا آلات مبرمجة للخراب والخلاف والحرب، في عام 2013 قبلنا ووافقنا على عقاب وتفريق واسى وتهجير واثاق وقتل «الآخرين» في سبيل الانصرار على مشاريعنا السياسية واجنداتنا. سمحنا لرجلنا بان يتحول من امل وحلم الى مستقبل ظالم وحالك الغلام.. فقط ليخط «المخطط» و«المشروع» ايا من كل النخط والاشرايع كال! انسانيتهما؛ فنتفلق في عام 2013. وامتيثي الى يتحقق اى من هذه يهمني من كان وراءه ولا من يدمعه ان يتصور معه، في عام 2014 اذ انتمت تتوسع مجموعات شباب اليوم لتضم مجموعات شبابية اخرى تحمل امل الجديد والاعتدال السياسي واحترام حقوق الانسان حتى تتحول لنا ما يبدو اننا وكأنه خندق اسود بلا نهاية، اتمنى من «الاعلانية الصامتة» ان تخرج عن صمتها وترفض محاولات شعوبها هذه الاشرايع، اتمنى ان اجتماع واحضنان الاختلاف ورفض العنف وتبني الحوار، اتمنى ان يتوقف القتل!

* كاتبة اردنية من اسرة «القدس العربي»

سنة جديدة نتمنى أن تكون سعيدة!

على أي بر ستسقطر، خاصة بعد إعلان جماعة «الخوان المسلمين» جماعة إرهابية. كما أن الجيش السوري سبقه في ذلك، أما الجيش العراقي فقد تم تفكيكه مع الغزو الأمريكي لهذا البلد، فينتابا له! إسرائيل، بهذا الموقع الرسمي المزري المحيط بها؛ خلاصة القول ان سنة 2013 كانت من أشد السنوات بؤسا في «العالم العربي» مما يتحتم معه وضع حد لهذا المشهد البائس، فمفطخ الامور والسفن لبحركة لتتاريخ قواعد عمل الاجتصام كفيها لتتغير الى ان الحريق ان ما شب في دار جارك وعوض ان تساع على اطفاء هذا الحريق أخذت تصب الزيت على هذه النار، فان خطر اتمتاده لدارك يبقى ارضا حتما، فالذين يدعون بالمال والسلاح والإعلام النعرات النطقية والتهذية، ويمولون جحافل الإرهابيين لقتل الناس وارتعهم باسم الدين، سرعان ما سيعدمت لهيب نيران ما صنعوا ايدهم الى يديهم، ففي الحوروث الاماريغية انه عندما وضعت الملايين في القفل لتطبخ، شعرت التي في الاسفل بشدة حرارة النار فأخذت تلتفت وتتلوى نتيجة ذلك، فسألتهما التي في الأعلى ماذا اصابكم؟ فرد عليهم الذين في الاسفل ما اصابنا سيصطلكم بعد قليل، ومع كل ذلك لا يسعنا الا ان نتمنى لكل شعوبنا وشعوب العالم قاطبة سنة سعيدة مملؤها الحب والسلام.

* كاتب مغربي

محمد الخليفي *

تمضي الأيام والسنين سرا كما تأمنا هي على موعدا عاجل مع شيء ما لا ندرى كنهه ولا ماهيته، ممضي وهي غيرة عابث بكل الأحداث والوقائع التي ولدت في رحمها، سواء الصالحة منها أو الطالحة، فاما الصالحة فما أشبهها في علاننا الإسلامي، فلم يعد للسعادة التي تنمناها كل بداية سنة جديدة أي معنى حقيقي ونو بال، إلا في ما ندر، أما الأحداث الطالحة فحدثت ولا حرج، ولعل انذار الدماء التي تجري كل وقت وحين في كثير من بلدان عالمنا الإسلامي وكذا حجم الدمار والماسي والخلف والعتابن الطائفي والذهبي والتساع والهوة بيننا وبين الغرب علميا وتكنولوجيا، إضافة إلى تدليل انذار المرابب التي مؤشرات التراجع والديمقراطية والثقافية والبحث العلمي، زد على ذلك حالة الانقسام والتفويض والعداء بين العديد من دولنا، كل ذلك يزيد هو السمة الرئيسية التي ميزت كل سنواتنا العجاف الماضية، خصوصا سنة 2013 التي يمكن اعتبارها من اصعب السنوات التي مرت على أهل هذه الديار، وكما الرقم 13 الذي يعد تذيير شؤم لدى العديد من الشعوب خاصة في الغرب، أبسى إلا ان يتفقدنا بعض بركاته، فكانت هذه السنة الأكثر قتامة ودموية وفوقها من غيرها من السنوات الخوالي، بحيث يتكاد يفرضها يعم جميع بلدان ما يسمى «العالم العربي» ابتداء من تونس وليبيا ومصر والسودان واليمن ولبنان وفلسطين والعراق وليس انتهاء بسوريا.

* أستاذ جامعي وكاتب قطري

محمد المحسن *

في الدروب لينشد أغنية الوداع للنجم الأمل.. تقول الأغنية: هناك كثيرون أمثالك.. علوا وشادوا.. وفي كل حال أجادوا.. وأنت أنجرت كل الذي في يديك.. وما عرف المستحيل الطريق الكلي.. لأنك تؤمن أن الخطين إن تلاقحت قليلا.. ستصبح جيشا وصحبا لبلاد.. وأنت كل الذين أرادوا لوجه الصالح رداء جميلا.. تمنيت أن ينيلج الصيغ من مقلدك.. فغلت الذي كان حتما عليك.. ومن كل حتما على الشهداء.. جيلا فجيلا.. وأنا أكون: إن إمام علي بن أبي طالب لم يموت، ما زال يجوب الأرض على صورة فارس بيضس كي يظهرها من دنس القاسدين وشذائ الأفاق.. لقد نقل وهو يصلي صلاة الفجر، قتل غيلة.. وكان أن يكاه المسلمون بدموع حارقة والدنيا أصابها رحف وسعم في الأفاق كلها نوح ونحيب.. بتعلق بالشاهدين وترثو بيصرك الى فلسطين وهي مضرجة تلمق بالشاهدين وترثو بيصرك الى فلسطين وهي مضرجة تلمق بالأموات، السدانس، الشورور والم المراق، فكنت سظل وصمة عار على جباههم.. نعمة أبدية تلحق بسخطها الغزاة.. وهذا أنك على فرس من أثير معجون بالنور، تطارد أعداك ولن تتزلج إلا بوم تقبص الحق شامخا، يخز الباطل صريعا.. وينيلج الصيغ على عاصمة الرشيد.

* عضو اتحاد الكتاب التونسيين

نم هانئا.. فالأشجار تموت واقفة

عاصمة غدر بها الزمان.. وللعراقي أي دن يذع الفئمن دما ودموعا.. ولنا نحن – الوافقين على شفا الهاوية – أن ننسى ذلك – بطولية كي ندرأ الوجة ونتحفف من تائبين الضمير.. بل علينا أن «نبتج» بلعنا الغم المميز عن بقية الكواكب، وهي تشير ذلك إلى المرقد والمغيب وفق البحر في في أواخر الساءات، أحملك نحوها لتغليح وتحديق بنورها الأسطوري لتدخل في زناها وخلقها الضوني.. قبل هذا الاحتفال الأخير ساطوف بك حول آحياة الفقراء آلى أحببتهما، معقل الضاميرين، حيث يرنك أهلك – وميدوك – بدمع حارق يشرف ضاق القلب.. يسألني العابرون أو أسبال نفسي: هل محاولة استعادة نبض الحياة الماضية يخفف من وطأة صدمة الموت؟ لا أعرف شيئا.. حين يأتي المساء الزباني ستنتقم تحت خيمة عربية، تشعل النيران في فجوات الصخور اتقاء للريح، ونبدأ الاحتفال في لهفة بزوغ القمر فوق مصر العتيق.. أما أنتم – يا سادتي الكرامة إنذا رأيتم – البطل الكرتمني – مسجي فوق سربير الغمام فلا توقظوه، إنساوا الصاعقة التي شقت الصخرة إلى نصفين لا يتحملان، إنذا رأيتم – نجما – ساطعا في الزمان الأبدى فلا تكعروا لعائته بالكلتم.. اسكوبا دمة سسخة على جبينه الوضاء، دمة في لون اللؤلؤ، واكتمو الصخرة الدوية كارعذ في كهوف الزوح.. وأخيرا إنذا رأيتم الغمفي الجوال جبال قبارته، فسحوا له مجال

عاصمة غدر بها الزمان.. وللعراقي أي دن يذع الفئمن دما ودموعا.. ولنا نحن – الوافقين على شفا الهاوية – أن ننسى ذلك – بطولية كي ندرأ الوجة ونتحفف من تائبين الضمير.. بل علينا أن «نبتج» بلعنا الغم المميز عن بقية الكواكب، وهي تشير ذلك إلى المرقد والمغيب وفق البحر في في أواخر الساءات، أحملك نحوها لتغليح وتحديق بنورها الأسطوري لتدخل في زناها وخلقها الضوني.. قبل هذا الاحتفال الأخير ساطوف بك حول آحياة الفقراء آلى أحببتهما، معقل الضاميرين، حيث يرنك أهلك – وميدوك – بدمع حارق يشرف ضاق القلب.. يسألني العابرون أو أسبال نفسي: هل محاولة استعادة نبض الحياة الماضية يخفف من وطأة صدمة الموت؟ لا أعرف شيئا.. حين يأتي المساء الزباني ستنتقم تحت خيمة عربية، تشعل النيران في فجوات الصخور اتقاء للريح، ونبدأ الاحتفال في لهفة بزوغ القمر فوق مصر العتيق.. أما أنتم – يا سادتي الكرامة إنذا رأيتم – البطل الكرتمني – مسجي فوق سربير الغمام فلا توقظوه، إنساوا الصاعقة التي شقت الصخرة إلى نصفين لا يتحملان، إنذا رأيتم – نجما – ساطعا في الزمان الأبدى فلا تكعروا لعائته بالكلتم.. اسكوبا دمة سسخة على جبينه الوضاء، دمة في لون اللؤلؤ، واكتمو الصخرة الدوية كارعذ في كهوف الزوح.. وأخيرا إنذا رأيتم الغمفي الجوال جبال قبارته، فسحوا له مجال

نم هانئا.. فالأشجار تموت واقفة

عاصمة غدر بها الزمان.. وللعراقي أي دن يذع الفئمن دما ودموعا.. ولنا نحن – الوافقين على شفا الهاوية – أن ننسى ذلك – بطولية كي ندرأ الوجة ونتحفف من تائبين الضمير.. بل علينا أن «نبتج» بلعنا الغم المميز عن بقية الكواكب، وهي تشير ذلك إلى المرقد والمغيب وفق البحر في في أواخر الساءات، أحملك نحوها لتغليح وتحديق بنورها الأسطوري لتدخل في زناها وخلقها الضوني.. قبل هذا الاحتفال الأخير ساطوف بك حول آحياة الفقراء آلى أحببتهما، معقل الضاميرين، حيث يرنك أهلك – وميدوك – بدمع حارق يشرف ضاق القلب.. يسألني العابرون أو أسبال نفسي: هل محاولة استعادة نبض الحياة الماضية يخفف من وطأة صدمة الموت؟ لا أعرف شيئا.. حين يأتي المساء الزباني ستنتقم تحت خيمة عربية، تشعل النيران في فجوات الصخور اتقاء للريح، ونبدأ الاحتفال في لهفة بزوغ القمر فوق مصر العتيق.. أما أنتم – يا سادتي الكرامة إنذا رأيتم – البطل الكرتمني – مسجي فوق سربير الغمام فلا توقظوه، إنساوا الصاعقة التي شقت الصخرة إلى نصفين لا يتحملان، إنذا رأيتم – نجما – ساطعا في الزمان الأبدى فلا تكعروا لعائته بالكلتم.. اسكوبا دمة سسخة على جبينه الوضاء، دمة في لون اللؤلؤ، واكتمو الصخرة الدوية كارعذ في كهوف الزوح.. وأخيرا إنذا رأيتم الغمفي الجوال جبال قبارته، فسحوا له مجال

طبيب توليد صيني منهم بالاتجار بالرضع

■ بكين-يو بي آي: بدأت محكمة صينية الاثنين النظر بقضية طبيب توليد متهم بالاتجار بـ7 رضع، وتكررت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) أن محكمة في مقاطعة شنشي بشمال غرب الصين بدأت النظر في قضية طبيب توليد متهم بالاتجار بـ7 رضع، توفي أحدهم. ويتهم تشانغ شو شيا، وهو طبيب بمستشفى صحة الطفل والأم بحافظة فوبينغ، ببيع 7 رضع لهربي بشر بعد اقتناع آبائهم بالتخلص من مولودهم الذين زعم أنهم «مرضى». وفي 20 تموز/يوليو اشتكت أم بان مولودها خطف وأبلغت الشرطة. وقد اتهم تشانغ بالادعاء كذبا بأن طفلها مصاب بمرض خلقي وعثر على الطفل بحالة جيدة في مقاطعة هونان في 5 آب/أغسطس.

عشاء ليلة رأس السنة في نيويورك بـ10 آلاف دولار

■ نيويورك-يو بي آي: يحرض مطعم في نيويورك وجبة عشاء لشخصين ليلة رأس السنة مقابل 10 آلاف دولار. وتكررت صحيفة (نيويورك بوست)، أن الوجبة في مطعم «امباير ستيك هاوس» في نيويورك تشمل كافيار أوستريا، والسلطة، وجبة الماعز، وجوز ماكامبيا، بالإضافة إلى شريحة لحم كوبيه والنيبيذ وغيرها. وقال جاك سينانج، مالك المطعم، إن «الاقتصاد يتحسن، والناس يأتون وهم على استعداد لدفع المال». وأضاف «في ليلة رأس السنة، يرغب الناس في القيام بأمر مميز والإستمتاع بأفضل أنواع الطعام والنيبيذ».

صاعقة تقتل ثمانية مصليين في كنيسة

■ جوهانسبرج-رويترز: تكررت وسائل اعلام محلية أن صاعقة أصابت كنيسة في مالوي ما أسفر عن مقتل ثمانية مصليين وإصابة آخرين. وتكررت صحيفة نياسا تايمز نقلا عن شهود ومسؤولين في الشرطة والصحف أن عددا من الأشخاص نقلوا للمستشفى في ليلنجوي بعد أن أصابت الصاعقة الكنيسة.

قطار مغناطيسي في اليابان الخريف المقبل

من الشركة المعروفة باسم «جيه. آر. توكاي» القول إن الشركة تعتزم تقديم خطة إقامة المشروع إلى وزارة النقل اليابانية الصيف المقبل لإقرارها. وقال مسؤول رفيع المستوى في الشركة: «نأمل أن نبدأ في بناء الخط في أقرب وقت ممكن بعد الحصول على موافقة الحكومة».

من الشركة المعروفة باسم «جيه. آر. توكاي» القول إن الشركة تعتزم تقديم خطة إقامة المشروع إلى وزارة النقل اليابانية الصيف المقبل لإقرارها. وقال مسؤول رفيع المستوى في الشركة: «نأمل أن نبدأ في بناء الخط في أقرب وقت ممكن بعد الحصول على موافقة الحكومة».

من الشركة المعروفة باسم «جيه. آر. توكاي» القول إن الشركة تعتزم تقديم خطة إقامة المشروع إلى وزارة النقل اليابانية الصيف المقبل لإقرارها. وقال مسؤول رفيع المستوى في الشركة: «نأمل أن نبدأ في بناء الخط في أقرب وقت ممكن بعد الحصول على موافقة الحكومة».



رقصة تقليدية بالملابس الشعبية احتفالاً بقدوم العام الجديد 2014 قدمت هذه الباقية من فنانات جمهورية قرغزستان إحدى جمهوريات الاتحاد السوفييتي سابقاً، في العاصمة بيشيك.

رقصة شعبية احتفالاً بقدوم 2014

● اللواء أمين عز العرب، مساعد وزير الداخلية المصري مدير أمن الاسكندرية قام بجولة في محيط سجن «برج العرب» المحيوس فيه الرئيس السابق محمد مرسي ونفى ما تم نشره عن اكتشاف محاولات لإغتيال مرسي أو تهريبه وأكد استحالة اختراق الحواجز الأمنية حول السجن.

● مهرجان الشارقة للشعر العربي يكرم في دورته الثانية عشر إقامتها في الخامس من الشهر المقبل، الشاعر الفلسطيني هارون هاشم رشيد والشاعر الإماراتي سالم الزمر بجائزة المهرجان

● في دورته الرابعة. أعلن ذلك عبد الله العويس رئيس دائرة الثقافة والإعلام بالشارقة.

● المغنية اللبنانية نانسي عجرم تقوم دائماً بأداء ترميناتها الرياضية الصباحية حفاظاً على رشاقتها، ونشرت نانسي امس صورة جديدة لها على صفحتها الشخصية بموقع التواصل الاجتماعي «انستجرام» أثناء تواجدها بصالة اللياقة البدنية صباح امس.

● جريدة «الشرق» المصرية اليومية المستقلة تعاقبت مع الزميل الكاتب الصحافي عبد



النحت علي الجليد في جبال الألب .. فن للطقس البارد

■ جاشتاتين (النمسا) - د ب أ: يمكن لزائري وادي جاشتاتين في منطقة جبال الألب النمساوية الواقعة في سالزبورج أن يتمتعوا بفن معاصر منحوت على الجليد الثلوج. ويقول مكتب السياحة في جاشتاتين إن «المهرجان الفني للنحت على الجليد» بالمدنية خلال الفترة من الأول وحتى السابع من شباط/فبراير المقبل سيضم فنانين يشكلون تماثيل فوق المنحدرات الجبلية في الوقت الذي سيعرض فيه المصورون أعمالهم في واجهات ونوافذ زجاجية خارجية.

وسيقيم أحد فرق النحت علي الجليد ويعرف باسم «ساب زيرو» أو (تحت الصفر)، بإنشاء ملعب باستخدام الجليد الثلوج لمن يريد القيام بمغامرات من الشباب وكبار السن في منتصف محطة يمر بها مصعد تزلج.

ويمكن أن يحاول الزائرون في المحطة السفلى للمصعد وتحت إشراف خبراء القيام بنحت أشياء باستخدام مبرد جليد ويكون بمقدورهم حينئذ السعي وراء تجديد النشاط في «مقهى الفنون»، المصنوع من الجليد الثلوج بشكل كامل.

فنانة تستخدم ثدييها لرسم لوحات وبيعها لمشاهير

■ لندن-يو بي آي: تستخدم فنانة وصفت بأنها فاققة الجمال ثدييها لرسم لوحات لافتة للنظر من خلال وضعها في الصباغ والضغط عليهما على لوحات، ومن ثم بيعها للمشاهير. وقالت صحيفة «دايلي ستار» الاثنين إن الفنانة، مارسي هوك، المقيمة بولاية كاليفورنيا الأمريكية تستخدم ثدييها في اتجاهات مختلفة بعد وضعها في خليط من الألوان لرسم لوحات وبيعها لمشاهير، من بينهم الممثل الكوميدي البريطاني راسل براند، ومؤسس مجلة (بلاي بوي) الأمريكية الشهيرة هيو هفتر. وأضافت أن مارسي تستخدم خمسة أساليب: طباعة ثدييها بشكل كامل على اللوحات، واستخدام حلماتها فقط كريشة للرسم، واستخدام جزء من ثدييها، وأسلوب ضغط الثديين على اللوحات، والطريقة الجديدة التي استمته مزج الرسم بالحلمة والثدي. وأشارت الصحيفة إلى أن الفنانة مارسي أنتجت آلاف اللوحات منذ أن بدأت الرسم بصورها عام 2006، وتبيع أعمالها عبر موقع على شبكة الإنترنت اسمه (رسامة الصدر) وبقيمة تصل إلى 300 جنيه استرليني للوحة الواحدة. ونسبت إلى مارسي قولها إن فنها «يعني الإشارة والحميمية ويمثل طريقة استكشافية فريدة للنزوة، وتأثرت بأعمال الرسامين جاكسون بولوك وفنستت فان غوخ، وتم شحن لوحاتها إلى جميع أنحاء العالم». وأضافت الفنانة أنها تتبرع بجزء من إيرادات لوحاتها إلى صندوق سوزان كومن الخيري لأبحاث سرطان الثدي.



بطفوس خاصة وغريبة احتفل فنانون وفنانات في رومانيا باستقبال العام الجديد واستدعاء الحظ السعيد بارتداء جلود الدببة في بلدة «كوماشيتي» (186 ميلا شمال العاصمة بوخارست).

استدعاء الحظ السعيد

ماذا يريد اللبنانيون؟

اللياس خوري



■ أسأل نفسي وسط الأسى الذي يخيم على بيروت وهي تشبع محمد شطح، عشية رأس السنة، عن قافلة الشهداء الذين قضوا اغتيالاً، في الصراع المرير الذي دخله لبنان، من أجل اإزاحة كابوس الهيمنة التي مارسها النظام السوري. ما معنى رسائل الموت هذه؟ هل انتهت الحياة السياسية اللبنانية في هاوية القتل المنظم الذي لا رادع له؟

اللائحة هو ان هذا القتل المنظم والمتدرج يتقاطع مع نذر حرب اهلية باتت معلنة في شعاراتها الطائفية التي تقود الى هاوية الصراع المفتوح بين السنة والشيعية. هاوية لا فعر لها، لأنها تمتد على مساحة المشرق العربي برمته، من العراق الى لبنان مروراً بسوريا، كما تفرغ ابواب الخليج العربي، متذرة بجحيم لا سابق له. لماذا وكيف تحولت بشائر الربيع العربي، حين انتفضت الشعوب ضد الاستبداد، الى كوابيس طائفية، والى دمار شامل نجح الاستبداد في سوريا، في تعميمه على المنطقة بأسرها؟

تعالوا الى لبنان كي نقرأ مسار انحداره الجديد الى حافة الحرب الأهلية، وهو مسار حزين، لأنه يؤشر الى انسداد سياسي تكويبي، لم يستطع توظيف انجازين كبيرين حققهما اللبنانيون في بناء وحدة وطنية سياسية تؤسس للاستقلال: طرد الاحتلال الاسرائيلي عام 2000، والخلاص من استبداد النظام السوري عام 2005.

كما ترون، فإن الشعارات الكبيرة يتم صرفها وتداولها في لبنان في صغائر الأمور. النصر الكبير عام 2000، الذي كان يعني ان لبنان يستطيع ان يكون الدولة العربية الوحيدة التي حررت ارضها من دون مفاوضات واعتراف باسرائيل، جرى تبديده في الشبكة الاقليمية التي ربطتنا بالنظام السوري الذي لم يطلق رصاصة واحدة ضد اسرائيل، وذلك من خلال الوصي الايراني على المقاومة. كما ان الحلم الاستقلالي الذي برز في 14 آذار/مارس 2005، حين اكتفى قاده بنصف ثورة، معتقدين ان هذا يسمح لهم بأن يقتسموا امتيازات السلطة.

وتعززت الخيبات عبر استمرار الحرب الاهلية المارونية بصيغة متجددة، هي الصراع بين العلويين والقواتيين، وهما جناحان آتيان من تجربة بشير الجميل الباشسة، التي قوضت شرعية الغلبة المارونية، عبر سياسات دموية قامت بتصفية الخصوم الداخليين، وكسرت المحرم الأكبر وهو التحالف مع اسرائيل بشكل علني ووقح. هكذا اعيد انتاج الانقسامات اللبنانية بين سنة سياسية تملك المال ولا تملك السلاح، وبين شيعية سياسية تملك السلاح وقادرة على التفوق مالياً على خصمها.

لبنان اليوم امام هذا الانقسام العميق، الذي يعزز غياب مفجع للقوى المدنية والعلمانية، التي فقدت نفوذها وتحولت الى مجموعات تنشط في وسائل الاتصال الاجتماعية، معوزة عن غيابها المحزن بالكلام والثروة الفيسبوكية، التي اوصلها زياد الرجباني الى نهايتها المضحكة عبر اصراره على ان يكون نجماً في سماء تهاوت نجومها. من الواضح ان حزب الله وحلفاءه يشعرون اليوم بالتفوق على خصومهم، وهم يسعون الى فرض سلطتهم على ما تبقى من السلطة. وتفوقهم ناجم عن شعور حليفهم في دمشق بأنه، وبعدهما خلع الكيماري كي يرضي امريكا واسرائيل، يستطيع ان يتابع سياسة احراق سوريا الى ما لا نهاية، مستندا الى الدعم الايراني والروسي، ومتذرعاً بالمتطرفين الذين اطلقهم من سجنونه وزرعهم في قلب الثورة.

تفوق حزب الله لن ينصرف سياسياً الا بالعنف، هذا ما اثبتته احداث 7 أيار/مايو 2008، التي انتهت الى تسوية الدوحة. الظروف تغيرت اليوم، بل انها اصحبت مواتية للقفز المباشر والاستيلاء على السلطة. هذا هو جوهر سياسة الفراغ التي يريد فرضها عبر رفضه لعودة تنكروفاط محايدة.

في المقابل فإن السننية السياسية امام مآزق عميق، حليفها السعودي فقد القدرة على المناورة بعد الاتفاق الامريكي الايراني، وجمهورها خائف من سيطرة لبنان، ومن مواجهة مفتوحة. لكنها لا تملك اليوم سوى سلاح الشرعية الدستورية، اي سلاح منع شرعية الاستيلاء على السلطة.

بالطبع يستطيع حزب الله وحلفاؤه الاستيلاء على السلطة بالقوة، لأن جيش الحزب اقوى من الجميع، لكن هذا الاستيلاء سوف يأخذ لبنان الى ما يشبه العرقة، والى واقع لا يعترف به احد في العالم. كما يستطيع رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة المكلف اصدار مراسيم تشكيل الحكومة المحايدة، لكنهما لا يستطيعان تأمين قدرتها على الحكم، وضمان وصولها الى المجلس النيابي كي تنال الثقة او تسقط فتتحول الى حكومة تصريف اعمال.

كيف الخروج من المأزق؟ في تاريخ لبنان، وهو تاريخ بدأ بالحرب الاهلية في القرن التاسع عشر التي استمرت في التناسخ، فإن جميع التسويات كانت خارجية، من التصرفية الى الميثاق الوطني الى 1958 الى الطائف الى الدوحة. فالطوائف لا تكون الا بوصفها تابعة للخارج، وحين لا يكون هناك خارج يهتم بها ويستخدمها تضمهر وتتلاشى. هذا هو حال الطائفتين اللتين استستا المتصرفية عام 1860، اي الموارنة والدروز، انهما الآن مهمشتان ويتيمتان بعدما فقدتا الدعم الخارجي. لذا يدور الصراع اليوم بين السننية السياسية والشيعية السياسية المستندتين الى دعم اقليمي في سياق الحرب الاقليمية شبه المعلنة. لا تسوية خارجية في الأفق. اما الأفق الذي تبشرنا به الطوائف فهو الخراب. الا اذا حصلت اعجوبة، واستفاق المجتمع المدني من غيبوبته، وخرج من عباء الطوائف كي يبني وطناً؛ هل نستطيع صناعة هذه الاعجوبة؟ ام علينا ان نعبر وادي الموت كله، قبل ان نستفيق؟